الجمعة 11 كانون الثاني 2019
العدد 3659 السنة الثالثة عشرة
Vendredi 11 Janvier 2019 n°3659 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

سوريا

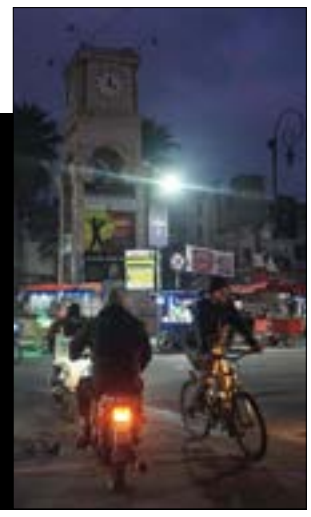

«النصرة» تُنصّب «حكومتها» في إدلب

14

حماة المصارف: لبنان ملتزم بدفع ديونه... إلى الأبد! [2]

صراع بين جنبلاط والمشايخ [4]

يا عمّال لبنان... أحيوا نقاباتكم!

[6 - 7]

في سابقة قضائية، انتصر القضاء لمصروفي «سبينيس» بما يشكل مناسبة لإعادة إنتاج حركات نقابية فعلية في لبنان (هيثم الموسوي)

تقرير

ليسيه عبد القادر
مماطلة مستمرة والأهالي يعاودون التحرك

7

الحدث

عرض بومبيو
السيسي يبقى و«الصفقة» تمرّ

15

قضية

إيران و«طالبان»
من مواجهة مزار شريف إلى موائد طهران

16

قضية اليوم

«لبنان ملتزم بدفع ديونه... إلى الأبد»!

طرح أمس وزير المال علي حسن خليل خطّة للتصحيح المالي الطوعي تتضمن إعادة هيكلة الدين العام. «قامت القيامة» على هذا الطرح. الذين أقاموها، هم ممثلو الجهات التي راكمت الثروات من المتاجرة بالدين العام، وهم الذين يرفضون اليوم المشاركة في فاتورة التصحيح. ونطق باسمهم أمس وزير الاقتصاد رائد خوري، الذي أكد أن لبنان «ملتزم بدفع ديونه إلى الأبد»!

تدخل مصرف لبنان شارياً السندات من أجل منع انهيار أسعارها (مروان طحطح)

محمد وهبة

ردود الفعل التي أثارها تصريح وزير المال علي حسن خليل لـ«الأخبار» أمس عن التصحيح المالي الطوعي الذي تعكف الوزارة على دراسته ورسم سيناريواته وخطوطه التفصيلية، بما فيها إعادة هيكلة الدين العام، كشفت عن مدى تفاقم الأزمة في لبنان، وعن هشاشة النموذج الاقتصادي اللبناني الذي استهلك إلى أبعد حدود. بدا كأن المطلوب أن يصدر تصريح واحد من جهة مسؤولة حتى ينتبه الكل إلى الاستحقاقات الداهمة، رغم أن هذه الاستحقاقات كانت محور الأحاديث الخاصة والعامة طوال الأشهر الماضية، وعلى لسان كل المسؤولين الذين يظهرون عجزاً متزايداً عن تأليف حكومة. وما إن أعلن وزير المال قيام وزارته بواجباتها، لجهة درس خيارات لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد، وأبرز تجلياتها تضخّم الدين العام وكلفة خدمته، حتى خرج شركاء في الحكم ليتصدوا لأي فكرة تمس بخدمة الدين العام التي تستنزف نحو نصف واردات الخزينة سنوياً، وباتت تهدّد استمرارية الدَّين نفسه. حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، أجرى اتصالات برؤساء وسياسيين، بحسب مصادر وزارية، محذّراً من تداعيات تصريحات خليل. أما وزير الاقتصاد رائد خوري، الآتي إلى الوزارة من عالم المصارف، فأكّد لـ«بلومبرغ» أن «الدولة اللبنانية ملتزمة بدفع ديونها إلى الأبد، لا لهذه السنة وحسب»! أما نائب رئيس الحكومة، غسان حاصباني، فأشار إلى ضرورة التعامل مع تصريحات خليل على أنها «أفكار فردية لم تتطوّر إلى مرحلة اقتراح يناقشه مجلس الوزراء ويقرّه». الهجمة التي أثارها تصريح خليل دفعت به إلى «التوضيح» لوكالة «رويترز»، قائلاً إن الخطة التي تحدّث عنها لـ«الأخبار» «جزء من مشروع إصلاحي» للمالية العامة يبدأ من إجراءات طُرحت في مؤتمر باريس للمانحين العام الماضي، حيث تعهد لبنان بتقليص العجز. وأضاف: «هي خطة تصحيح مالي طوعي قيد الإعداد في الوزارة تجنباً لحدوث الأسوأ»، مشيراً إلى أنه لم يتم بعد اتخاذ أي خطوات، وأن الهدف يتمثل في وجود خطة جاهزة للتنفيذ عندما تتآلف

> **حاصباني: يجب التعامل مع تصريحات خليل على أنها أفكار فردية!**

الحكومة الجديدة. وكزميليه خوري وحاصباني، أكّد خليل لـ«رويترز» أن لبنان «حريص على التزاماته في إصدارات السندات الدولية وحقوق حامليها وسيستكمل عمليات الإصدار وفق الالتزامات والمعايير نفسها، ولن يتخلف عن أي بند فيها». ولفت خليل إلى أن «الأفكار المتعلقة بإدارة الدين وهيكلته لا تزال قيد الدراسة».

«هلع» خوري، بما يمثّل داخل الطبقة الحاكمة، يعكس رؤية لـ«الإصلاح» المالي لها جذورها القوية في الأوساط السياسية والمالية والمصرفية، تقوم على حماية المصارف وكبار المودعين من دفع أي كلفة للخروج من الأزمة، رغم أنهم المستفيدون من تكوّن الدين العام الذي يجرّ بثقله لبنان نحو الهاوية. وهم لا يرون أي باب للحل سوى تكرار لازمة «التخلص من عجز الكهرباء» (أي رفع أسعار الكهرباء للمستهلكين)، وفرض ضرائب ورسوم إضافية (كـ 5 آلاف ليرة على البنزين، مثلاً)، وبلا أي إصلاح للنظام الضريبي. ويريد أصحاب هذه الرؤية منع أي نقاش حول إمكان خفض الدين العام، بذريعة أن اقتراحاً كهذا يهدد «صيت لبنان» وقدرته على الاستدانة مستقبلاً.

وبعيداً عن التصريحات، لم تفاجأ الأسواق المالية المحليّة بما قاله وزير المال، بل تعاملت مع الأمر انطلاقاً من معرفتها التامة بالوقائع وبعدم قدرة النموذج الاقتصادي اللبناني على الاستمرار في ظل النزف المالي، وإنما كانت تعمل على إثارة أكبر قدر ممكن من الضجّة التي تتيح لها التملّص من أي إجراء قد يمسّ أرباحها. بحسب مصادر مصرفية، فقد كان هناك امتعاض واسع من المصرفيين تجاه هذا التصريح، وهم شكّكوا بقدرة الحكومة على اتخاذ قرارات بشأن التصحيح المالي وتوزيع الأعباء بشكل عادل، فضلاً عن اتهامات بالجملة للسياسيين بالفساد.

أما الأسواق الدولية، فقد أظهرت حساسية أعلى تجاه هذا الأمر، وهو ما خلق عرضاً متزايداً لبيع سندات الدين اللبنانية بالعملات الأجنبية، ما دفع بأسعار السندات إلى التراجع في مقابل ارتفاع التأمين عليها، بين 1,25% و6,21%. وشكّل هذا الأمر ضغطاً على كل المعنيين بهذه السندات من وزارة المال إلى مصرف لبنان. هذا الأخير تدخّل في السوق شارياً السندات المعروضة، من أجل التخفيف من حدّة الانهيار في سعرها وفي سعر التأمين عليها.

وبالتوازي، تلقى عاملون في وزارة المال اتصالات من العديد من المؤسسات المالية الأجنبية ومؤسسات التصنيف التي كانت تستفسر عن تصريح وزير المال وأبعاده والأهداف التي ينطوي عليها، ولا سيما أن عبارة "إعادة هيكلة الدين العام" لا يمكن أن تفهم إلا على شكل عملية واسعة لشطب جزء من الديون.

في الواقع، إن الأسواق المحلية والدولية، كانت تنتظر مثل هذا الخبر منذ فترة طويلة، انطلاقاً من معرفتها بالواقع اللبناني بكل تفاصيله. مشكلة هذه الشريحة من أصحاب رؤوس الأموال، أنهم يريدون تحويل إعادة هيكلة الدين العام إلى عملية تفاوض مع الحكومة لخفض حصّتهم من فاتورة التصحيح الذي لا مفرّ من القيام به. ومحاولتهم إثارة الذعر في السوق يندرج في هذا السياق بعدما فشلوا في تحويل الأنظار إلى رواتب موظفي القطاع العام الذين نالوا حقوقهم بعد سنوات من الصراع مع السلطة. عملية الالتفاف بدأت بدسّ بنود تصيب الشرائح الأكثر قهراً في المجتمع في التزامات لبنان في مؤتمر «سيدر». يومها أجرى صندوق النقد الدولي تقويماً لبنود المؤتمر، وزعم أن المعالجة تكمن في زيادة الضرائب على الاستهلاك وفي تقشّف الدولة عن الإنفاق على موظفي القطاع العام. لاحقاً، تناغم حاكم مصرف لبنان مع هذا الأمر وسوّق اقتراحاً يتعلق بفرض ضريبة على استهلاك البنزين بقيمة 5000 ليرة. كذلك ضغط مصرف لبنان على وزارة المال وتمكّن من إخضاعها لرفع أسعار الفائدة على سندات الخزينة التي تصدرها الوزارة بالليرة اللبنانية، بأكثر من ثلاث نقاط مئوية ونصف نقطة.

لبّ الصراع اليوم هو تلك الفاتورة الناجمة عن عملية التصحيح وفاتورتها. من يدفع الفاتورة وما هي حصّة كل طرف من اللاعبين المعنيين بها؟ هذا هو أصل القضية اليوم. ففي الأشهر الماضية، كانت هناك تقارير من جهات متخصصة وإعلامية أجنبية ومحلية تحذّر من الأزمة وتسارعها. كذلك صدرت تقارير من وكالات التصنيف تخفض النظرة المستقبلية للبنان من "مستقر" إلى «سلبي»، كما أن لبنان كان محوراً للكثير من الزيارات التي نظّمتها مؤسسات مالية توظّف أموالاً في سندات دين لبنانية، أو من كبار المودعين الذين سألوا كثيراً عن حجم هذه الأزمة وتداعياتها وإمكانية انفجارها. كل ذلك أوحى بأن تصريح وزير المال كان «القشّة التي يمكن أن تقصم ظهر البعير»، فيما الواقع أن الأمر برمّته يعكس حقيقة صراع المصالح على من يدفع فاتورة التصحيح.

المشهد السياسي

ثمانية رؤساء عرب يؤكدون حضور القمة الاقتصادية

لبنان يتصدّى لبناء الجدار الإسرائيلي في نقاط التحفّظ

عاد العدو الإسرائيلي إلى استكمال بناء الجدار الاسمنتي في نقاط التحفّظ. ما استدعى استنفاراً لبنانياً سياسياً وعسكرياً. وصل إلى إعطاء الجيش التوجيهات للتصدي لهذا الاعتداء. في المقابل، بقي انعقاد القمة الاقتصادية مصدراً للتوتر السياسي، من دون أن تتحول إلى مادة سجال بين بعبدا وعين التينة

بدا يوم أمس مشحوناً بالتوتر، على خلفية انعقاد القمة الاقتصادية في لبنان. لكن هذا السجال لم يحجب صورة الخرق الإسرائيلي للحدود الجنوبية، حيث استكمل جيش العدو بناء الجدار الاسمنتي في نقاط التحفظ على الخط الأزرق، مقابل بلدة العديسة، بعدما سبق أن جمّد أعماله إثر تهديد لبنان بالرد على هذا الخرق. وقد عمد خلال اليومين الماضيين إلى إضافة تسع وحدات اسمنتية إلى الجدار، وهو الأمر الذي كان محور الاجتماع الشهري للجنة الثلاثية في الناقورة، والذي لم يخرج بأي اتفاق. وفيما أراد الجانب الإسرائيلي تأجيل النقاش إلى الاجتماع المقبل للجنة بعد شهر، أصر الجيش على عقد الاجتماع اليوم، وهو ما أكده المجلس الأعلى للدفاع في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده أمس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس ميشال عون، للبحث في الخرق الإسرائيلي.

واعتبر المجلس ما يحصل بمثابة اعتداء على الأراضي اللبنانية وخرق واضح للقرار الدولي الرقم 1701. واتخذ سلسلة مقررات لمواجهة هذا الاعتداء، مؤكداً تمسك لبنان بكل شبر من أراضيه ومياهه.

وبعد انتهاء الاجتماع، الذي شارك فيه الرئيس سعد الحريري والوزراء: يعقوب الصراف، جبران باسيل، علي حسن خليل، نهاد المشنوق، رائد خوري وسليم جريصاتي، إضافة إلى قادة الأجهزة العسكرية والأمنية، أدلى الأمين العام للمجلس اللواء الركن سعد الله الحمد، ببيان تضمن المقررات الآتية:

1- تقديم شكوى الى مجلس الأمن.

2- تكثيف الاتصالات الدولية لشرح موقف لبنان من هذا التعدي الإسرائيلي.

3- طلب اجتماع طارئ للجنة الثلاثية لبحث المستجدات.

4- إعطاء التوجيهات اللازمة لقيادة الجيش لكيفية التصدي لهذا التعدي.

5- تأكيد لبنان تمسكه بكل شبر من أرضه ومياهه واستعداده الدائم لاستكمال مسار التفاوض لحل النزاعات الحدودية القائمة.

6- الطلب الى مجلس الأمن وقوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» تحمل مسؤولياتهم كاملة في تنفيذ القرار 1701 وحفظ الأمن على الحدود.

وعلى صعيد القمة التنموية الاقتصادية العربية، استمر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في التعبير عن موقفه الداعي إلى تأجيلها، مبدياً حرصه، في الوقت نفسه، على عدم ربط موقفه هذا بالعلاقة بينه وبين رئيس الجمهورية. وسئل بري مساء أمس: هل يتعارض موقفه من القمة مع موقف رئيس الجمهورية؟ فأجاب: «موقفي ليس ضد موقف رئيس الجمهورية على الإطلاق. من السخافة تصويره على هذا النحو. أدليت بهذا الموقف حتى لا تأتي القمة هزيلة ويغيب عنها رؤساء الدول لأن مجيء من هم دون رؤساء الحكومات يفقد القمة أهميتها ويسيء إليها. أطالب بتأجيلها شهرين لأن لدي معلومات أكيدة أن تونس التي تستضيف القمة العربية في عاصمتها في آذار ستدعو سوريا الى حضورها، سواء عادت الى الجامعة العربية قبل ذلك أو لم تعد. كذلك سينعقد الاتحاد البرلماني العربي في الأردن في آذار وستُدعى إليه سوريا».

أضاف: «أنا أوجدت مخرجاً للقمة لأن قمة اقتصادية ستبحث حتماً في إعمار سوريا من دون حضورها أمر غير طبيعي ولا يصح».

> **العدو الإسرائيلي يثبّت 9 بلوكات إضافية مقابل العديسة**

بري: موقفي من القمة ليس موجهاً ضد رئيس الجمهورية (حسن ابراهيم)

ومقابل موقف بري، أكدت مصادر القصر الجمهوري أن ثمانية وفود أكدت حضورها القمة على مستوى الرئيس أو رئيس الحكومة، حيث يشارك، حتى اليوم، رؤساء: تونس، فلسطين، مصر، موريتانيا وأميرا الكويت وقطر، إضافة الى رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي فائز السراج ونائب رئيس مجلس الوزراء العماني (لا يشارك سلطان عمان في أي قمة). أما الوفود الباقية فلم تحدد بعد مستوى تمثيلها.

إلى ذلك، أعلنت المصادر أن ملف إعادة إعمار سوريا ليس بنداً على جدول أعمال القمة، لكن يُرجَح أنه سيُطرح في سياق المبادرات التي ستُقدَّم، علماً بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية العرب، سيجتمع في 18 الجاري لإقرار جدول الأعمال النهائي مع التوصيات التي سترفع إلى القمة التي تعقد في 20 الجاري على مستوى رؤساء الوفود.

وفيما أشارت مصادر حركة أمل إلى أن الوفد الليبي سيتألف من 40 شخصاً، معتبرة أن ذلك يشكل استفزازاً إضافياً لمشاعر اللبنانيين، أوضحت مصادر المنظمين عن تبلّغها رسمياً حضور 27 شخصاً في عداد الوفد، رافضة الخوض في الموضوع أكثر. لكن في المقابل، استمر إعلام حركة أمل في مهاجمة انعقاد القمة. وأعلن تلفزيون «أن بي أن» أنه قرر مقاطعة التغطية الإعلامية للقمة في حال انعقادها في بيروت، فأشار رئيس مجلس إدارة القناة قاسم سويد إلى أن المقاطعة تأتي «انسجاماً مع الدعوات لتأجيلها بسبب عدم دعوة الشقيقة سوريا إليها وعدم الدخول في لعبة التجاذبات والترويج الإعلامي لتصفية الحسابات العربية ـ العربية على أرض لبنان». كذلك جاء في مقدمة النشرة المسائية للقناة أنه «إذا كانت هذه القمة هي بمثابة صلاة اقتصادية، فإن حضور دمشق هو الوضوء لقبول أعمالها»، مشيرة إلى «أن سوريا تستحق أن تُؤجَل القمة الاقتصادية الى حين استعادة موقع القلب النابض عروبةً في جامعة العرب، ويستحق لبنان أن يكون مرة جديدة علامة جمع لا طرح بين الأشقاء».

(الأخبار)

دراسة إسرائيلية: «درع شمالي» فشلت!

قالت ورقة بحثية إسرائيلية إن عملية «درع شمالي» التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي للكشف عن أنفاق حزب الله في الجنوب اللبناني، حاولت أن توفر لـ«إسرائيل» مشروعية سياسية لتنفيذ العملية تحت مسمّى «الدفاع عن النفس»، لكنها فشلت في ترجمة هذه المشروعية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية داخل الساحة اللبنانية.

وأوضحت الورقة البحثية التي أعدتها الباحثة في معهد أبحاث الأمن القومي التابع لـ«جامعة تل أبيب» أورنا مزراحي، أن عملية «درع الشمال» لم تستطع تحقيق انتصار يضمن اعترافاً دولياً بحزب الله «كمنظمة إرهابية تواصل سيطرتها على لبنان».

وأكّدت مزراحي، التي عملت في مجال التخطيط الاستراتيجي في المجلس الوزاري المصغر سابقاً، أن حزب الله يسعى إلى استهداف مواقع استراتيجية ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ولا يرى أن تدمير الأنفاق كفيل بالتأثير على عملية بناء القوة العسكرية التي يقوم بها الحزب.

(الأخبار)

نهاية «المستقبل»

أعلنت إدارة صحيفة «المستقبل» أمس أنها قررت وقف إصدار النسخة الورقية من الجريدة بدءاً من 1 شباط 2019، والتحول إلى جريدة رقمية بالكامل، وذلك بعد عشرين عاماً من الصدور ورقياً.

وأوضحت الإدارة، في بيان، أن هذا القرار يعود إلى «التحولات التي تشهدها الصناعة الصحافية في لبنان والعالم، والتراجع المتواصل الذي تشهده السوق المحلية في المبيعات والمداخيل الإعلانية».

كما أعلنت أنها أوكلت مهمة تحويل الجريدة إلى منصة رقمية وإدارة هذه المنصة إلى الزميل جورج بكاسيني.

وكانت «الأخبار» قد كشفت في الأول من كانون الأول الماضي عن قرار توقف صحيفة المستقبل ورقياً، متسائلة عن مصير عشرات الموظفين، وناقلة قلقهم على تعويضاتهم.

(الأخبار)

قضية اليوم

«كتاب فتنوي» يثير قلق أهالي الشوف

صراع بين جنبلاط والمشايخ

وزّعت مجموعة من الشباب في قرى الشوف كتاباً مسيئاً للموحدين الدروز ولعلاقاتهم مع الطوائف الأخرى. العمل الذي وصفه أبناء الطائفة بـ«الفتنوي» لا ينمّ عن جهد فردي. وبالتوازي، تدفع مواقف وليد جنبلاط بالانحياز ضد سوريا، المرجعيات الدينية للبحث عن مصالح طائفتهم في ظل التحولات الإقليمية، بخلاف الرغبة الجنبلاطية

يتهم الاشتراكيون اكرم الصايغ بالتواصل مع سوريا، فيما يريد جنبلاط حصر علاقة الدروز بالسعودية (مروان طحطح)

تقرير

رضوان مرتضى أمام القضاء

مَثَل الزميل رضوان مرتضى أمام المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان طانيوس السغبيني للاستماع الى إفادته في الدعوى المقامة ضده من قاضي التحقيق الاول نقولا منصور، على خلفية مقال كتبه بشأن إخلاء سبيل مشتبه فيه في ملف تهريب مخدرات خلال فترة قياسية، وادعاء القاضي منصور بأن مرتضى خرق سرية التحقيق بنشر مضمون محاضر تحقيق سرية. دام الاستجواب قرابة ساعة، ونفى خلاله مرتضى حيازته محاضر التحقيق، وأصرّ على عدم الكشف عن مصادر معلوماته. وقد قرر المحامي العام تركه رهن التحقيق.

وقد اصدرت نقابة المحررين بياناً استنكرت فيه «تكاثر ظاهرة استدعاء الصحافيين الى التحقيق من دون استنابات قضائية، او توقيفهم من دون مذكرات توقيف قانونية، او إحالتهم على غير محكمة المطبوعات في مخالفات النشر والرأي». وأعلنت النقابة «موقفها الحاسم برفضها المطلق لاستدعاء اي زميل او توقيفه من دون العودة الى الاصول القانونية والقضائية». ودعت إلى «مراجعة النقابة قبل الاقدام على اي خطوة من هذا النوع ولو كانت مبررة قانونياً وقضائياً»، مشددة على «إحالة مخالفات النشر والرأي الى محكمة المطبوعات وليس الى أي محكمة أخرى».

(الأخبار)

فراس الشوفي

كالعادة، تنعكس التطوّرات الإقليمية والمحليّة على طائفة الموحّدين الدروز في لبنان بشكل لافت. وإن كانت الأضواء قد خفتت عن محافظة السويداء في الجنوب السوري بعد قضاء الجيش السوري على تنظيم «داعش» الإرهابي في باديتها الشرقية، واستعادة الدولة السورية الاستقرار في أكبر تجمّع للدروز في المشرق، فإن الخلافات الدرزية ـ الدرزية في لبنان، وبعض الحوادث «المريبة»، تعيد تسليط الأضواء على أحوال الدروز اللبنانيين، ولا سيّما في ظلّ الانقسام الحاد في الخطاب بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وأخصامه من الدروز كالنائب طلال أرسلان والوزير السابق وئام وهاب.

وفي ظلّ هذه الحركة السياسية، التي استعرت بعد محاولة قوى الأمن الداخلي، بقرار من الرئيس سعد الحريري وتحريض من جنبلاط، اعتقال وهاب من بيته في الجاهلية، وما تلاه من تطوّرات، استفاق أهالي الشوف قبل نحو أسبوعين على حركة غريبة في القرى. إذ قامت مجموعة من الشّبان بتوزيع كتاب بالخفاء على البيوت والمحالّ في قرى الشوف، حصلت «الأخبار» على نسخة منه، يحمل على غلافه صورةً لشخص على مفترق طرق ويقف أسد في نهاية أحد الطريقين، بعنوان «أيها الدرزي، عودة إلى عرينك»!

بعد شيوع الخبر، تحركت القوى الأمنية على الفور بطلب من المراجع الدينية الدرزية، واعتقلت هذه القوى عدداً من الشبان، وبدأت التحقيقات. وبحسب اعترافات الموقوفين، فإن هؤلاء تولّوا القيام بمهمة التوزيع نيابة عن وسيطين، هما اللبنانيان «ش. م.» و «ر. ح.»، والأخير هو طابع الكتاب وناشره.

في القراءة الأولى، لم يأت الكتاب بأي جديد، سوى إعادة نشر مقتطفات من كتب مسيئة ومكفّرة لطائفة الموحدين الدروز من تأليف رجال دين سعوديين ومصريين، والإساءة إلى رموز الدروز الدينية والشخصيات التاريخية، ومزجها بمقتطفات محرّفة من كتب الدروز، للإشارة إلى أن الموحدين ليسوا من المسلمين، و«بث النعرات المذهبية» مع الطوائف الأخرى.

وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن عدد النسخ التي تم طبعها بلغ حوالى 7000 آلاف نسخة، تمّت مصادرة أغلبها من قبل فرع المعلومات وتسليمها إلى شيخ العقل نعيم حسن، وقامت مشيخة العقل بحرق ما يزيد على 3500 كتاب حتى الآن.

وفيما تم اعتقال المتهم الأول «ش. م.» بتهمة إثارة النعرات الطائفية بعد اعترافه بأن الهدف من النشر هو «إعادة الدروز إلى الإسلام» وعثر بحوزته على وثائق لتحويلات مالية صغيرة حصل عليها من أفراد في دول خليجية، لا يزال المشتبه فيه الثاني متوارياً عن الأنظار، وتعمل الشرطة القضائية التي تولّت التحقيق على ملاحقته. وعلى ما علمت «الأخبار»، فإنه يختبئ في بيروت بحماية أحد أئمة المساجد «س. م.»، والأخير كان درزياً من أصول سورية وعاش في منطقة المتن الأعلى ثم تحوّل إلى المذهب السّني، بعدما أمضى سنوات في الكويت.

ومما لا شكّ فيه، أن حركة توزيع الكتاب وعدد النسخ المصادرة أثارا القلق في الوسط الديني والسياسي الدرزي، من دون الوصول، حتى الآن، إلى الجهة التي تقف خلف ما جرى. وحاولت «الأخبار» الاتصال بأكثر من جهة معنيّة بهذا الملفّ، إلّا أن الغالبية فضّلت عدم التعليق على الأمر، فيما اكتفى آخرون بالتعليق لكن شريطة عدم ذكر المصدر. وتسجّل المصادر مجموعة من الملاحظات حول الحادثة، أولاها أن «حجم العمل لا يمكن أن تقف وراءه مجموعة من الأفراد، إنّما جهة أو جهاز استخباري أو دولة، ما يعني احتمال حصول حوادث أخرى تهدف إلى خلق بيئة من التوتّر في الساحة الدرزية. ثانيتها، هو العمل المستمر الذي تقوم به إسرائيل على الساحة الدرزية، في لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة، لخلق بيئة متوترة ترى في الدولة اليهودية صديقاً حامياً للأقلية من أخطار محدقة، بعدما فشل مشروع «داعش» في دفع الدروز السوريين إلى هذا الخيار، من السويداء إلى جبل الشيخ».

سجال حول مشيخة العقل

وبالتوازي مع حادثة توزيع الكتاب، فجأة، اندلع سجالٌ بين جنبلاط ووهاب وأرسلان الأسبوع الماضي حول أزمة وجود مشيختي عقل في الطائفة، الشيخ حسن من جهة والشيخ ناصر الدين الغريب من جهة ثانية. وبعد البحث، تبيّن لـ«الأخبار» أن السبب هو بيان صادر عن المرجع الروحي الشيخ أمين الصايغ، يطالب فيه بـ«إعادة مشيخة العقل إلى أهلها». بيان الصايغ، حمّال أوجه، إلّا

> **صادرت القوى الأمنية نحو 7 آلاف نسخة وتعمل مشيخة العقل على حرقها**

أن ما يحكى عن خلافات بين المرجعية الدينية والشيخ نعيم حسن ومن خلفه جنبلاط، يقطع الشكّ بأن البيان موجّه ضد جنبلاط مع اقتراب موعد بلوغ حسن سنّ التقاعد. وردّ جنبلاط بتغريدة انتقد فيها البيان من دون أن يسمّيه، مشيراً إلى أن «ظرفاً تاريخياً سمح بالخلاص من ثنائية المشيختين... وإذا كانت رياح الفتنة والتعطيل تهبّ من الشرق، نأمل من المرجعيات حماية هذا الإنجاز».

وفيما يتكتّم المعنيون على الأسباب الحقيقية للخلاف، إلا أن ما يدور في أوساط الحزب التقدمي الاشتراكي، هو اتهامات للشيخ أكرم الصايغ شقيق المرجع الروحي، بالتواصل مع سوريا، في محاولة للتمايز عن مواقف جنبلاط الذي يحاول فرض العداء مع سوريا على كل أبناء طائفته في لبنان، على الرغم من التحولات الإقليمية. وهو بالمناسبة ليس موقف الصايغ فحسب، إذ إن مسألة إعادة التواصل مع الدولة السورية باتت أمراً تنشغل فيه أوساط المشايخ، مع انتقاد موقف جنبلاط الذي «يتمسّك بمواقف خاصة على حساب مصلحة الطائفة بنظر هؤلاء».

وزاد الطين بلّة، ما يحكى عن طلب السفير السعودي وليد البخاري طلب موعد لزيارة الصايغ، إلّا أن الزيارة لم تتم، وبدل ذلك قام البخاري برفقة السفير الإماراتي حمد الشامسي بزيارة الشيخ علي زين الدين، بحضور جنبلاط وعدد من نواب الاشتراكي.

لم يبقَ أرسلان ووهاب بعيدين عن المشهد، إذ غرّد أرسلان معتبراً أنه «حقاً من رداءة الزمن أن يتم الردّ على مرجعية درزية روحية عبر وسائل الإعلام، كفى مهزلة ولعباً بمقدّرات الدروز...». فيما غرّد وهاب متوجّهاً إلى جنبلاط بالقول: «شيخ الأمر الواقع (حسن) سيبقى لفريق واحد، وهذا ما أثبتته ممارساته، لذا نقول لك شيخك ولنا شيخنا، وأشد الفتن هي محاولة الهيمنة على كل شيء».

وفيما يعترض أرسلان ووهاب على تماهي حسن مع جنبلاط في غالبية المواقف السياسية والداخلية، ولا سيّما بعدما أوفد حسن بأمر من جنبلاط مجموعة من القضاة إلى سفارات الدول الكبرى لتحريضها على تدخّل دولي في سوريا تحت عنوان «حماية الدروز»، تتجه الأنظار يوم الأحد إلى بلدة الجاهلية، حيث يقيم حزب التوحيد العربي ذكرى أربعين الشهيد محمد أبو دياب، وسيلقي كل من أرسلان ووهاب كلمتين بالمناسبة، في أول زيارة لأرسلان إلى الجاهلية منذ مدّة طويلة. ومن المتوقع أن يرفع الثنائي سقف المواقف السياسية لناحية رفض استئثار جنبلاط بمؤسسات الطائفة الدرزية والعلاقة مع سوريا.

مقالة

من إميل بيطار الى حسن مشرفية: نماذج وزراء النخبة لا الأحزاب

هيام القصيفي

بلغت نسبة المشاركة العامة في الانتخابات النيابية عام 2018، بحسب أرقام وزارة الداخلية، 49.68 في المئة، ما يعني أن خمسين في المئة من الناخبين اللبنانيين لم يقترعوا للطبقة الحاكمة حالياً، ولم يصوّتوا لأي من الذين وصلوا الى المجلس النيابي. ورغم كل ما قيل حول السبب الكامن وراء نسب المشاركة ربطاً بقانون الانتخاب وفق النسبية، فإن المحصلة النهائية دلّت على أن نصف الشعب اللبناني لم يقترع. وهؤلاء مواطنون لبنانيون، سواء كانوا مقيمين في لبنان أو خارجه، وإن لم يمارسوا حق الاقتراع. وتالياً، لا صوت لهم حالياً في المجلس النيابي وفي أي محفل سياسي آخر، وهم يختلفون تماماً عن أولئك الذين صوّتوا لمرشحين لم يحالفهم الحظ في الوصول الى المجلس.

في عهد كالعهد الحالي، كان يفترض أن يكون رئيس الجمهورية ممثلاً لهؤلاء كما للذين مارسوا حق الاقتراع. ففي فرنسا (التي تتمثل فيها قوى سياسية) حين يفوز مرشح اليمين يصبح رئيساً للاشتراكيين كما لليمين المتطرف ولكل الاحزاب الصغيرة أو الكبيرة، ولجميع الذين لم يقترعوا، تماماً كما في كل الدول الديموقراطية. ولكي يصبح لهؤلاء صوت فاعل، كما للنخب السياسية والوطنية، يفترض أن يكون تمثيلهم في الحكومة متقدماً على حصص الاحزاب، برعاية رئيس الجمهورية، كما حصل في فرنسا أكثر من مرة من خلال الإتيان بوجوه ثقافية وعلمية وسياسية من خارج الحزب الحاكم.

ما يحصل اليوم في تأليف الحكومة يثبت مقولة إبعاد كل النخب السياسية والعلمية وأصحاب الكفاءة، لصالح الحزبيين أو من يدور في فلك رؤساء الاحزاب، وحصر التمثيل الحكومي بوزراء الاحزاب فقط، علماً بأن تاريخ لبنان الحديث والقديم شهد تجارب مختلفة تماماً، في ظل الرؤساء السابقين، وإن اختلفت ظروف رئاستهم وممارستهم الرئاسية سلباً أو إيجاباً. أثبتت فعاليتها ونجاحها. كل العهود الرئاسية قدمت نماذج وزارية، خارجة عن المسار التقليدي، وإن أصبحت لاحقاً أقرب الى خط سياسي ما، لا يزال يضرب بها المثل عند الحديث عن أداء حكومي لافت، مهما اختلف الموقف من العهد نفسه: من إميل بيطار ومعركته الرائدة في ملف الصحة والدواء، على عكس ما يجري حالياً في هذا الملف، الى حسن مشرفية الذي رحل العام الماضي، وتجربته الاستثنائية في الجامعة اللبنانية وكلية العلوم، وميشال إده والياس سابا وفؤاد بطرس ورضا وحيد وإيلي سالم، ولاحقاً جورج افرام وجورج قرم وشارل رزق وشربل نحاس. هل ننسى أن شارل حلو كان وزيراً؟ وأن أصحاب كفاءات وعلم وخبرة دخلوا الحكومات، فأغنوها، ولو أن بعضهم يئس من سيطرة «الطبقة الحاكمة» فترك وهاجر، ودفع ثمن تغليب الطبقة السياسية مصالحها الآنية؟

تقف العقدة الحكومية في الظاهر عند ما أصبح يسمى العقدة السنية. لكنها فعلياً ليست سنّية بالمعنى الطائفي، وتمثيل السنّة الذين لم يصوّتوا للرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل. بل هي عقدة موقع الوزير والى أي كتلة ينتمي، كتلة الرئيس أم كتلة لبنان القوي أم الكتلتين معاً، في خلاصة لا يخجل بها أي من الذين يمارسون السلطة، أي إن حصر الوزير المطلوب بشخصه وحيثيته برئيس الحزب أو رئيس الجمهورية، بتبعية مطلقة لأي منهما، فلا يخرج أي مستوزر عن طاعة من عيّنه وزيراً. ليست هذه حال العهد وتياره فحسب، لأن المثل ينطبق على جميع الاحزاب والقوى السياسية والطائفية على اختلافها. لكن أهمية أي تصرف يقوم به العهد أنه يتعلق برئيس الجمهورية بكل رمزية هذا الموقع وأهميته، ولأن تيار العهد في الواجهة، ويتحول بالممارسة محور العقدة الحكومية. فالنقاش السياسي ينحصر في الحصة الوزارية عددياً، وبما تمثله هذه الحصة مستقبلاً، من دون أن يعير أحد الاهتمام بنوعية الوزراء المقترحين، لأن القاعدة المعتمدة حالياً في الاختيار هي أولاً الانتماء إلى الحزب أو الجهة المكلفة بالاختيار، وثانياً مستوى الالتزام والانقياد لهذه الجهة، وهكذا أصبح الموظفون والمستشارون وزراء، وسيصبح مستشارو المستشارين وزراء ايضاً، في حين أنه كان يؤمل من عهد كعهد الرئيس ميشال عون اختيار أسماء وزارية من خارج هذه الحلقة، يشهد لها بالوزن العلمي والأخلاقي والوطني، تنقل التجربة الحكومية الى مستوى مختلف من الاداء الحكومي. وينطبق الامر نفسه على كل القوى والاحزاب التي باتت تقدم الى حزبيين مكافآت عبارة عن حقائب وزارية.

هناك فكرة متداولة منذ ما قبل الدوحة تتعلق بموقع رئيس الجمهورية في الحكومة وعدم جواز حصوله على حصة رئاسية، وهي فكرة تبناها عون بنفسه أيام الدوحة، قبل أن ينقلب عليها، ويطالب مع تياره بحصة وزارية وازنة، ما تحول عقبة رئيسية أمام تأليف الحكومة. لكن انتقال رئيس الجمهورية، أو فريقه، وصولاً الى الاحزاب السياسية الاخرى، الى مرحلة اختيار وزراء خارج هذا الاصطفاف، ينقل النقاش السياسي الى مكان أكثر أهمية ويعطي للمفاوضات الحكومية نكهة أخرى. لأن هذا التحدي يضع الجميع أمام مسؤولية من نوع آخر، اكبر من مجرد حصص عددية، ويجعل رئيس الجمهورية يطالب القوى السياسية برفع مستوى تمثيلها من الوزراء على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، علماً بأن وزراء من هذه النوعية قد يكونون من حصة هذا الفريق أو ذاك، لكن على الاقل سنكون في حاضرة مشهد جديد يجمّل الطبقة الحالية ويعطيها بعداً آخر، لأن لا أحد متفائل بأن هذه الطبقة ستتغير، ما دامت قد أتت الى المجلس النيابي بأبناء الزعماء والقيادات السياسية وورثتهم، بما في ذلك القيادات الجديدة غير التقليدية... حتى من خلال النسبية.

ينعى الحزب الشيوعي اللبناني إلى الشعب اللبناني
وإلى الرفاق وكل الوطنيين اللبنانيين الرفيق القائد

الدكتور غسان الأشقر

الذي برحيله يفقد الحزب والوطن واحداً من كبار قادته الأبرار
وأحد جذور سنديانته الحمراء.

وفيما كانت عكار تستعد لتكريم ابنها البار الدكتور غسان الأشقر باعتباره شخصية عكار للعام 2018. كما اختارته جمعية إبداع للآداب والعلوم والفنون بإصدارها كتاباً لهذه المناسبة، اشترك في صياغته العديد من الأقلام الثقافية والاجتماعية والفنية والوطنية، في هذا الوقت بالذات رحل:
غسان الأشقر
رحل الرفيق والقائد النموذج في الشجاعة والتضحية، الذي نشأ في أسرة مناضلة متأثراً بنهج شقيقه فريد الذي قاد انتفاضة الرغيف الكبرى إبان الانتداب الفرنسي.
إنه المناضل الذي لم يتوان عن خوض كل أشكال النضال على الصعيد الوطني في مواجهة العدو الصهيوني، وعلى الصعيد السياسي من أجل التغيير الديموقراطي وبناء الدولة الوطنية المدنية المقاومة.
إنه القائد الرمز يوم رشحه الحزب للانتخابات النيابية حيث لم يمل التجوال في كل قرى ودساكر عكار والشمال، محرضاً مستنهضاً الهمم من أجل التغيير الحقيقي في بنية النظام الطائفي العفن.
إنه طبيب الفقراء، رئيس النجدة الشعبية اللبنانية في لبنان، تعرفه عكار من أقصاها إلى أقصاها، ملبسماً لجراح أهلها، عصامي حتى القساوة، نقي، متواضع، مبدأي حتى الطهارة، متمسك بأهداف وبرنامج حزبه لم يأبه يوماً بما ألمّ به من مرض العضال بل كان عقله على يقين بأن الشعب اللبناني بحاجةٍ إلى مرجعية وطنية حقيقية قادرة على إحداث التغيير. هذه كانت وصيته الأخيرة وهو على فراش الموت. باقٍ معنا أيها القائد الرمز في وجدان أهلك ورفاقك ومحبيك شعلةً لا تنطفئ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم السبت في 2019\1\12 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس باسيليوس الكبير – حلبا.
تقبل التعازي:
- يوم الجمعة قبل الدفن في قاعة الكنيسة من الساعة 10 صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً ويوم السبت قبل الدفن وبعده.
- يوم الأحد 13 الجاري بعد الظهر من الثالثة حتى السادسة مساءً
- يوم الإثنين 14 الجاري من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.
- يوم الأربعاء 16 الجاري في نادي خريجي الجامعة الأميركية – الحمرا - الوردية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

على الغلاف إعادة الحياة الى النقابات والعمل النقابي هي ابرز خلاصات الحكم القضائي الذي صدر في قضية مصروفي عمال «سبينيس» العالقة منذ ست سنوات. القرار ــ السابقة الذي ادان الشركة وقضى بحبس مديرها التنفيذي والزمهما بدفع تعويضات، ليس انتصاراً للحريات النقابية فحسب، بل يُشكّل مناسبةً لإعادة إنتاج حركات نقابية فعلية في لبنان، ولإعادة التوازن بين العمّال وأصحاب العمل بعدما اختلّ لمصلحة الأخيرين بفعل الأزمة الاقتصادية

سابقة قضائية تنتصر لمصروفي «سبينيس»

يا عمّال لبنان... أحيوا نقاباتكم!

هديل فرفور

في سابقة قضائية تجعل أصحاب العمل عرضة لملاحقة جزائية في حال منعهم العمال من ممارسة أي من حقوقهم الأساسية (ومن بينها الحرية النقابية)، أصدرت القاضية المنفردة الجزائية في بيروت رلى صفير، في 20 من الشهر الماضي، قراراً قضى بإدانة شركة «غراي ماكنزي رايتل» (المالكة لسلسلة «سبينيس») ومديرها التنفيذي البريطاني مايكل رايت، استناداً الى المادة 329 من قانون العقوبات التي تعاقب بالحبس من شهر إلى سنة كل فعل «من شأنه أن يعوّق اللبناني عن ممارسة حقوقه المدنية بالتهديد والشدّة أو بأي وسيلة أخرى من وسائل الإكراه المادي أو المعنوي»

وكان ثلاثة عمال مصروفين من الشركة، هم: ميلاد بركات، إيلي أبي حنا وسمير طوق، قد رفعوا قبل ست سنوات دعوى جزائية ضدّ الشركة ومديرها التنفيذي «لاشتراكهما في منعهم من ممارسة حريتهم النقابية»، وفق ما ورد في نص الدعوى. الثلاثة أسسوا عام 2012، مع عشرات العمال في مختلف فروع الشركة، نقابة للمطالبة بحقوق العمال، وخصوصاً حقهم في تطبيق مرسوم زيادة الأجور آنذاك (راجع ست سنوات على قضية عمال «سبينيس»: هل يُنصف القضاء العمل النقابي؟ https://al-akhbar.com/Community/253497). وقد مارست الشركة يومها ضغوطاً كبيرة على العمال لوقف نشاطهم النقابي، وصرفت جميع القيادات النقابية من العمل.

قرار القاضية صفير نصّ على حبس رايت لمدة شهر «على أن يوقف تنفيذ العقوبة المقضي بها بحقه في حال تسديده نصف قيمة المبالغ المحكوم بها لمصلحة المدعين الشخصيين خلال مهلة شهرين (...)». كما غرّمت الشركة خمسة ملايين ليرة «على أن يوقف تنفيذ العقوبة المقضي بها بحقها في حال قيامها بتسديد نصف قيمة المبالغ المحكوم بها لمصلحة المدعين الشخصيين (...)». وألزم القرار كلاً من رايت والشركة بدفع 40 مليون ليرة على سبيل التعويض لكل من المدعين، «بالتكافل والتضامن في ما بينهما، وعلى أساس التساوي في الحصص».

المحامي نزار صاغية لفت إلى أنها المرة الأولى التي تُطبّق فيها المادة 329 في القضايا العمالية، مشيراً إلى أن لهذا الحكم أهمية فائقة. وفي مؤتمر صحافي لـ«المفكرة القانونية» و«حركة مواطنون ومواطنات في دولة»، أمس، أوضح صاغية أنّ الدعوى «ليست دعوى عمالية عادية يطالب فيها أجير بتعويضات على خلفية الاعتداء على حقوقه، بل دعوى جزائية سعى الأجير من خلالها إلى تحريك الحق العام في مواجهة صاحب العمل، لأنّ الانتهاك الذي تعرّض له لا يشكل اعتداء عليه ينتهي بتعويضات وحسب، بل اعتداء على المجتمع برمته يجدر أن ينتهي بعقوبة جزائية».

وأشار صاغية إلى أن هذا الحكم يجعل مخالفات أصحاب العمل عرضة لملاحقة جزائية كلما مُنع العمال من ممارسة حق مدني أساسي (الحرية النقابية أحدها، لكنها ليست الوحيدة). كما أن له «أهمية مضاعفة في الزمن الحاضر: ففيما يزيد بفعل الأزمة الاقتصادية اللاتوازن الواقعي بين أصحاب العمل والعمال، يصبح من الملحّ أن يتدخل القانون والقضاء لإعادة بعض التوازن الى هذه العلاقات».

> للمرة الأولى تُطبّق المادة 329 في القضايا العمالية بما يجعل مخالفات أصحاب العمل عرضة لملاحقة جزائية

وزير العمل السابق شربل نحاس اعتبر أن الحكم يُشكّل مناسبة «لإعادة إنتاج حركات نقابية فعلية تكون طرفاً قوياً في ظل الأزمة الاقتصادية التي تطاول تداعياتها العمال وحقوقهم». وشدّد على ضرورة البناء على الحكم «لتقوية النقابات وتمكينها من لعب دور المفاوض عندما يتم توزيع خسائر الأزمة»، مُصوّباً على أداء ممثلي العمال من اتحادات ونقابات وتهميشهم أهمية أخذ المبادرة في ظل الظروف الراهنة.

صاغية أملّ أن تأخذ محاكم المطبوعات الوقائع الجديدة في الاعتبار «ورد دعاوى القدح والذم التي قدمت ضد الذين دافعوا عن العمال والأجراء»، في إشارة الى دعاوى القدح والذم التي رفعها رايت ضد نحاس والزميل محمد زبيب اللذين صدرت في حقهما قرارات قضائية عن محكمة المطبوعات قضت بإدانتهما، ولا يزال البت النهائي فيها عالقاً أمام محكمة التمييز.

العامل المصروف سمير طوق أهدى الحكم الى جميع العاملين والعاملات في لبنان، إذ إنه «سابقة على العمال البناء عليها لأن قبل الحكم ليس كما بعده».

المؤتمرون انتقدوا غياب وسائل الإعلام وتجاهلها تغطية قضية حقوقية بهذا الحجم، مُشيرين الى حجم الضغوط التي مارسها رايت منذ بدء الدعوى بفعل علاقاته ببعض المسؤولين السياسيين وبحجم الأموال التي دفعها «والتي من الأرجح أنها أكثر بكثير من تلك التي كان يمكن أن يصرفها لو طبّق مرسوم الأجور»، بحسب نحّاس.

الوزير السابق سأل ما إذا كان الأمن العام سيُبقي على إقامة رايت في لبنان، رغم إدانته جزائياً، كما سأل عن دور وزارة العمل في هذه القضية وموقفها بعد القرار.

الجدير ذكره أن الشركة استأنفت الحكم، ما يعني أن «المواجهة لم تنته بعد» على حدّ تعبير صاغية. وفي معزل عن نتيجة الاستئناف، إلا أن المدعين يراهنون على قوة حكم القاضية صفير في فرض مناخ في القضاء يراعي الحريات النقابية ويحمي حقوق العمال.

تجدر الإشارة إلى أن ملكية «سبينيس» انتقلت منذ نحو سنة من شركة «أبراج كابيتال» إلى عدد من المستثمرين اللبنانيين، أبرزهم رجل الأعمال حسان عز الدين، بموجب صفقة بلغت قيمتها نحو 61 مليون دولار، وتضمّنت بقاء رايت مديراً تنفيذياً للمجموعة.

الشركة استأنفت الحكم الذي قضى بدفع تعويضات للمدعين وبحبس مديرها التنفيذي (هيثم الموسوي)

متابعة

المتمرنون يبدأون إضرابهم رغم تهديدات حمادة

لن نعود إلى الثانويات قبل أن يقر المرسوم والدرجات (مروان طحطح)

على وقع التهديد بالحسم من رواتبهم، بدأ 2128 استاذاً ثانوياً متمرناً، أمس، إضراباً تحذيرياً يستمر حتى الاثنين المقبل. الأساتذة الذين انتظروا، بلا طائل، ترجمة ملموسة لتحصيل حقوقهم، اعتصموا أمس أمام وزارة المال في ساحة رياض الصلح. وحمّل عضو لجنة مندوبي الأساتذة المتمرنين، أحمد ياسين، وزير المال علي حسن خليل مسؤولية عدم ترجمة الوعد بحجز اعتمادات للدرجات الست الاستثنائية التي تشكّل نصف الراتب. وسأل وزير التربية مروان حمادة عن مرسوم التثبيت وقرار الإلحاق، مستغرباً التهديد بـ«قطع ما بقي من لقمة عيشنا وعيش أطفالنا». وأكد «أننا لن نعود إلى الثانويات قبل أن يقر المرسوم والدرجات».

جورج سعادة، القيادي في التيار النقابي المستقل الذي شارك في الاعتصام، استنكر «تهديد فئة من الناس قررت أن تعبّر عن حقها، بما يكفله الدستور اللبناني»، وأشار إلى أن «هذه الممارسة استمرار للقمع والفوقية التي عاملت فيها السلطة هذا التحرك منذ بدايته، وتماهت معها قيادة رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في انتهاك حقوق الناس وكراماتهم. وقد آن الأوان لاستعادة القرار النقابي المستقل بعدما دمرت الوصاية السياسية هذه الهيئة النقابية الأساسية».

وكانت مديرة التعليم الثانوي الرسمي، جمال بغدادي، وقّعت أمس كتاباً يطلب فيه وزير التربية مروان حمادة من المتمرنين الالتحاق بالثانويات، تحت طائلة عدم استحقاق الراتب جراء الغياب. ودعا حمادة مديري المدارس والثانويات إلى «وضع تقرير فوري عن أي حالة قد تحصل غياباً أو تمنعاً، ليصار إلى إبلاغ كلية التربية في الجامعة اللبنانية المسؤولة عن صرف رواتبهم باقتطاع يوم الغياب أو التمنع من هذه الرواتب». وأكد أن الوزارة تتابع مع مجلس الخدمة المدنية الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لإنجاز مرسوم اعتبار الأساتذة الثانويين المتمرنين معيّنين في ملاك المديرية العامة للتربية، إذ إنّ مشروع المرسوم اللازم أُعدّ منذ أكثر من شهرين، وأنجز مجلس الخدمة المدنية التدقيق الأولي فيه، وسيعيده إلى الوزارة خلال فترة قصيرة لتعطيه المجرى القانوني الآيل إلى إصداره.

(الأخبار)

متابعة

«ليسيه عبد القادر» على لائحة الجرد: المماطلة مستمرة والأهالي يعاودون التحرك

فاتن الحاج

إدراج المبنى التراثي لـ«ليسيه عبد القادر» على لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية، أول من أمس، أثلج صدور أهالي التلامذة، إلا أنه لم يبدّد مخاوفهم في شأن مصير المدرسة التي يبقى انتقالها إلى مكان آخر، في بيروت أو خارجها، خياراً قائماً ما دامت الاجتماعات مع «مؤسسة الحريري» التي تدير المدرسة - وآخرها أول من أمس - لم تحمل جديداً سوى تكرار الوعد بأن «الحل سيعلن خلال أسابيع». وعليه، يعود الأهالي وأبناؤهم إلى التحرك، بداية الأسبوع المقبل، احتجاجاً على «سياسة المماطلة»، وللتشديد على أولوية بقاء المدرسة في مكانها الحالي، أو إيجاد حلول بديلة مناسبة لحاجات التلامذة والأهالي.

وحتى اليوم، لم يصرّح أصحاب الأرض (العقار تملكه هند رفيق الحريري) بمَا ينوون فعله بعقارات المدرسة، ولم يبدوا أي استعداد لإبقائها في مكانها الحالي مقابل بدل إيجار أو إعطاء مهلة تمديد إضافية. فيما أكّدت مصادر الأهالي أنّ طرح نقل المدرسة إلى مجمع المدارس الرسمية في زقاق البلاط (مجمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح التربوي) لم يكن قيد التداول في الآونة الأخيرة، و«لم يُشر إليه مسؤولو مؤسسة الحريري» في اللقاء الأخير مع الأهالي.

وما يزيد قلق الأهالي، أن إدارة المدرسة لم تفتح باب التسجيل للعام الدراسي المقبل في كانون الأول الماضي، على غرار ما تفعله في كل عام، وهو ما رأت فيه مصادر في لجنة متابعة القضية «مؤشراً خطيراً، لما يعنيه ذلك من إقفال الصفوف الخمسة للروضة الأولى وتهديد مصير المعلمين». ولفتت المصادر إلى أنّ نحو 300 من أصل 2083 تلميذاً حجزوا، منذ الآن، أماكن لهم في مدارس أخرى تعتمد البرنامج الفرنسي نفسه في السنة الدراسية المقبلة. وأوضحت أن الرقم كان يمكن أن يكون أكبر من ذلك بكثير لولا أن الانتقال إلى مثل هذه المدارس يحتاج إلى وساطات، ولولا ارتفاع رسم فتح الملف إلى ستة ملايين ليرة للتلميذ الواحد في «الكوليج بروتستانت» مثلاً!

وكان وزير الثقافة غطاس خوري قد قرر، بناءً على اقتراح المديرية العامة للآثار، إدخال «المبنى التراثي القائم في العقار 2111 في منطقة المصيطبة العقارية والمعروف باسم ليسيه عبد القادر»، في لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية. ويمنع القرار القيام بأي عمل من شأنه تغيير الوضع الحالي للبناء من دون موافقة المديرية. النائب هاغوب ترزيان، الذي تقدّم بطلب وضع المبنى على لائحة الجرد، قال إنه سيتابع الملف لإدراج المبنى الثاني في العقار نفسه على اللائحة.

«مؤسسة الحريري» وعدت مجدداً بـ«حل قريب» (مروان طحطح)

> نحو 300 تلميذ حجزوا أماكن في مدارس أخرى للسنة الدراسية المقبلة

متابعة

«زلزال» القاسمية
«الإنماء والإعمار» أُبلغ بالمخاطر منذ 2014

أماه خليل

مجدداً، دفع المواطنون، أمس، ثمن سوء تنفيذ أوتوستراد الزهراني ـ القاسمية. سابقاً، دفعوا من مالهم العام حوالى ستة ملايين دولار بدل تنفيذ الكيلومتر الواحد، وسط مماطلة وتأخير داما لسنوات (أطلق التلزيم عام 1996 وانتهت الأشغال عام 2008). اما أمس، فدفعوا من وقتهم وأعصابهم في انتظار دام لساعات في سياراتهم عالقين في زحمة سير خانقة بسبب تحويل السير إلى الطريق البحرية طوال ساعات النهار. ومن خرج من جحيم الانتظار، كان في انتظاره حاجز للدرك عند مدخل صور يدقق بالالتزام بوضع الحزام!

في ردها على ما ورد في «الأخبار» أمس حول الانهيارات، أكّدت «شركة الاتحاد للهندسة والتجارة» التي نفذت الأشغال (تستكمل تنفيذ الأوتوستراد من القاسمية حتى قانا) أن «اعمال الأوتوستراد الممتد من الزهراني الى قانا تتم وفق الأصول الفنية بإشراف جهاز فني هندسي من استشاري وجهات حكومية مختصة. ولفتت في بيان الى أنها أرسلت عام 2014 إلى مجلس الإنماء والإعمار كتاباً حول «ظهور تشققات بجانب المنحدر الملاصق للأوتوستراد بات يشكل كتلة منفصلة عن الجبل ومهدد بالانهيار في أي لحظة (...) وطلبنا أخذ التدابير المناسبة تفادياً للأضرار والمخاطر التي قد تنجم».

مدير مديرية الطرق والمباني في وزارة الأشغال طوني بولس قال في حديث تلفزيوني إن الوزارة أوفدت فريقاً من المهندسين لإجراء تقرير ميداني وتواصلت مع المتعهد الذي أقر بالأخطاء وسيعالج الخلل على نفقته الخاصة. لكن مصادر هندسية لفتت إلى أن المنطقة معروفة بوفرة الينابيع، ولن تنفع أي محاولة لإصلاح الانخسافات، مشيرة إلى أن المخطط الأصلي للأوتوستراد كان يمر في منطقة أخرى، إلا أن ضغوطاً غيّرت مساره حفاظاً على ملكيات خاصة».

الرئيس التنفيذي الجديد لشركة متلايف (MetLife)

عين مجلس ادارة شركة متلايف الامريكية، السيد ميشال عباس خلف - رئيس الشركة الحالي في الولايات المتحدة، أوروبا، الشرق الأوسط وافريقيا - رئيساً ومديراً تنفيذياً أولاً للشركة اعتباراً من الأول من أيار ٢٠١٩ وذلك خلفاً للرئيس والمدير التنفيذي الاول الحالي للشركة ستيف كندارياان. وقد تفوّق السيد ميشال خلف بادارة الشركة في دول ومناطق مختلفة، وأسواق وثقافات متعدّدة. كما أن رؤيته لتطوير متلايف لتصبح من أنجح شركات التأمين في العالم من الناحية الديناميكيةً والمالية والاستثمارية سوف تعود بتأثير ايجابي على جميع أصحاب المصالح في الشركة.

لقد أتى ميشال خلف بمعرفة عميقة في مجال التأمين وروح الاستثمار ومهاراتٍ قياديةٍ في كل منصب تولّاه خلال مسيرته المهنية مع متلايف.

شغل ميشال خلف منصب رئيس متلايف لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ عام ٢٠١١ ، وفي يوليو ٢٠١٧ ، تم منحه مسؤولية إضافية عن أعمال الولايات المتحدة الأميركية.

وقبل توليه قيادة منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا ، شغل ميشال خلف منصب نائب الرئيس والرئيس التنفيذي الأول لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا (MEASA). و كان قد التحق بشركة متلايف من خلال استحواذ شركة متلايف على شركة أميركان لايف انشورنس كومباني (ALICO) من شركة أميركان انترناشونال غروب (AIG) عام ٢٠١٠.

خلال السنوات ال٢١ التي قضاها مع (ALICO) تولّى ميشال خلف مناصب قيادية عدّة في مختلف الأسواق حول العالم و منها منطقة البحر الكاريبي وفرنسا وإيطاليا. في عام ١٩٩٦ تمّ تسميته أوّل مدير عام لشركة أليكو في مصر. في عام ٢٠٠١، تولّى منصب نائب الرئيس الاقليمي في بولندا، رومانيا ودول البلطيق كما ترأس شركة AMPLICO LIFE التابعة لشركة ALICO في بولندا. و قد شغل بعدها منصب نائب الرئيس ومسؤول العمليات الأول في PHILAMLIFE، شركة AIG العاملة في الفلبين.

برئاسة ميشال خلف ، لدى متلايف فرصة كبيرة لزيادة القيمة التي تخلقها لجميع أصحاب المصالح لديها.

و قد صرّح ميشال خلف "تشرفني بشدة الثقة التي وضعها مجلس الادارة في واتطلّع الى قيادة هذه الشركة العظيمة. ... فمن خلال تسريع نمو الإيرادات ، وتعزيز انضباط الانفاق، سوف نصبح أكثر نجاحاً من الناحية المالية ممّا سيساعدنا على الوفاء بالتزاماتنا تجاه العملاء ، وخلق المزيد من الفرص للموظفين ، وتقديم عائدات أقوى للمساهمين."

الكرة المعولمة

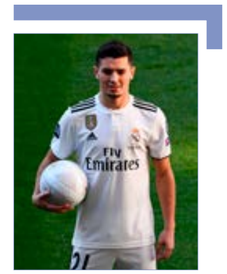

ابراهيم دياز

رغم الموهبة الكبيرة التي يتمتع بها دياز، لم يتمكن اللاعب الإسباني من حجز مكان أساسي له ضمن خطط بيب غوارديولا. ليجد نفسه حبيساً على دكة البدلاء. بسبب هذا الوضع انتقل دياز إلى نادي ريال مدريد في عقدٍ يمتد لـ6 سنوات ونصف السنة مقابل 21 مليون يورو، بعد أن لمس اهتماماً شديداً من نادي الميرينغي. ليفوّت بيب موهبة أخرى هذه السنة بعد سانشو.

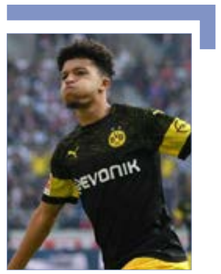

جايدن سانشو

يعد سانشو أحد أبرز اللاعبين الواعدين في العالم حالياً. حيث يندرج الشاب الإنكليزي تحت فئة اللاعبين المهاريين.
بالرغم من موهبته الفذة، أعطى غوارديولا الضوء الأخضر لمغادرة اللاعب إلى بروسيا دورتموند مطلع الصيف الماضي. الأداء اللافت الذي يقدمه اللاعب الشاب ساهم بشكلٍ مباشر في تصدر نادي دورتموند للدوري الألماني.

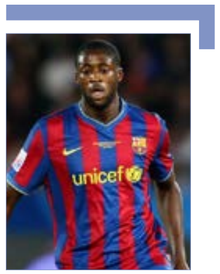

يايا توري

قضى اللاعب الإيفواري ثلاثة مواسم في قلعة الكامب نو، ورغم طول تلك المدة فشل يايا توريه في إثبات نفسه أمام المدرب الإسباني بيب غوارديولا. انتقل اللاعب بعدها إلى نادي مانشستر سيتي حيث تألق ليجعل من نفسه أحد أبرز لاعبي الوسط في العالم. مع قدوم غوارديولا إلى مانشستر سيتي عام 2016، خرج توريه من أسوار ملعب الاتحاد بعد أن لازم دكة الاحتياط مرة أخرى.

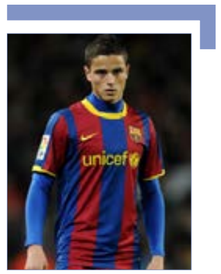

إبراهيم افيلاي

عام 2011، قام المدرب الإسباني بيب غوارديولا باستقطاب نجم بي اس في آيندهوفن الهولندي إبراهيم أفيلاي. رغم موهبة اللاعب الفذة فشل أفيلاي في الحصول على مركز أساسي نظراً لكثرة النجوم آنذاك.
بعد 21 مباراة برفقة برشلونة، خرج اللاعب بسلسلة إعارات بين شالكه وأولمبياكوس تواليا، لينتقل بعدها إلى ستوك سيتي بصفقة انتقال دائمة.

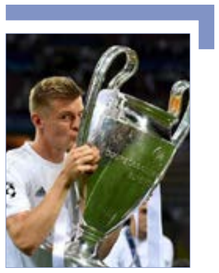

توني كروس

رغم مشاركته بشكلٍ أساسي مع غوارديولا في موسم 2014/2013، رحل توني كروس في الموسم التالي من بايرن ميونيخ إلى ريال مدريد بصفقةٍ أثارت استغراب الكثير من المتابعين، نظراً لتألق اللاعب الكبير حينها خاصةً في مونديال 2014. قدم الشاب الألماني أداء رائعاً في مدريد وساهم برفقة كلّ من مودريتش وكاسيميرو بالسيطرة على لقب دوري أبطال أوروبا في 3 مواسم متتالية، بعد أن شكلوا الحلقة الأقوى في الوسط على صعيد العالم.

شيردان شاكيري

فور وصوله إلى بايرن ميونخ قادماً من نادي بازل السويسري، قدم الجناح الشاب شيردان شاكيري مستوى لافتاً في موسمه الأول مع يوب هاينكس، غير أن قدوم المدرب بيب غوارديولا إلى قلعة بافاريا، جعل شاكيري حبيساً للدكة، لينتقل بعدها إلى نادي إنتر ميلانو بعد أن صرح المدرب الإسباني أن شاكيري غير ذكي كفاية ليلعب بصورة دائمة.

ما بعد «La Masia»
المال يقف أمام تألّق شباب غوارديولا

حسين فحص

لمع اسم بيب غوارديولا مع برشلونة في جيل السداسيّة الذهبي، بعد أن جعل من النادي الكاتالوني أحد أبرز الفرق في التاريخ. أسلوبٌ شامل اعتمده المدرب الإسباني أعاد البلاوغرانا إلى الواجهة الأوروبيّة من جديد. ذهب بيب بعدها إلى ألمانيا، وتحديداً إلى بايرن ميونيخ ونجح في تحقيق أغلب الألقاب المتاحة محليّاً باستثناء دوري أبطال أوروبا، لينتقل بعدها إلى مانشستر سيتي في إنكلترا، حيث شهدت سياسته المتبعة في إدارة اللاعبين تغيراً جذرياً، بعد أن صرف أكثر من نصف مليار يورو عادت عليه بلقب الدوري الإنكليزي «بريميرليغ» بـ100 نقطة في موسمه الثاني.

في العصر الحديث، يعتبر بيب المدرب الأفضل تكتيكياً على الصعيد الكروي، لما يمتلكه من

> ساهم غوارديولا بشكلٍ مباشر في إظهار 31 اسماً شاباً طيلة مشواره الكروي

أفكارٍ هجوميّة تجعله ينفرد في تصنيف مدرّبي العالم. في سبيل تنفيذ أسلوبه، قام المدرب الإسباني بالتخلّي عن الكثير من أعمدة الفرق التي دربها، وبيع العديد من المواهب الشابة التي قد يكون لها شأن كبير في المستقبل، ليكوّن نسخةً كربونيّةً في كلٍّ من إسبانيا، ألمانيا، وإنكلترا مع اختلاف العناصر.

في بداية مشواره التدريبي، أشرف بيب على تدريب فريق شباب نادي برشلونة. تجربةٌ ساهمت بتقديره لحجم المواهب الموجودة داخل أكاديمية النادي. فور تسلمه الدكة الفنيّة للفريق الأول، قام غوارديولا بالتخلي عن أغلب الحرس القديم، لبناء منظومة شابّة جديدة تتوافق مع أفكاره وأسلوبه. أسماءٌ كبيرة تخلى عنها المدرب الإسباني كالساحر البرازيلي رونالدينيو، البرتغالي ديكو، والمدافع الفرنسي ليليان تورام، فيما استقطب لاعبين شباباً على غرار داني ألفيس وسيدو كايتا. غير أن الاعتماد الأكبر في بناء تشكيلته كان على أكاديميّة النادي، منجم المواهب الذي عرف خباياه جيداً، بعد أن قضى معظم مسيرته التدريبيّة آنذاك هناك.

عام 2008، قام المدرب الإسباني بيب غوارديولا بترفيع العديد من الاعبين من الـ«la masia» إلى الفريق الأول، ممنياً النفس بسيرهم على خطى ابن النادي ليونيل ميسي. لعلّ أبرز الأسماء التي ارتقت للفريق الأول، متوسط ميدان الفريق سيرخيو بوسكيتس والشاب الإسباني تياغو ألكنتارا. شكّل بوسكيتس أحد أهم عناصر الفريق خلال حقبة غوارديولا. رغم الشهرة التي اكتسبها وسط ميدان البلاوغرانا بفعل تشافي هيرنانذز وأندريس إنييستا، لعب بوسكيتس دوراً جوهرياً في تألق حلقة الوسط، حيث أخذ على عاتقه تأمين قلبي الدفاع وبدء الهجمات. رغم النجاح الكبير الذي عرفه بوسكيتس مع بيب، فشل تياغو في فرض نفسه أساسياً مع برشلونة مكتفياً بعدد قليلٍ من الدقائق في بعض المباريات.

مع خروج برشلونة من الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد تشيلسي عام 2012، ترك بيب غوارديولا البيت الكتلوني متوجّهاً إلى قلعة بافاريا، حيث قام بالتعاقد مع تياغو ألكانتارا كأولى صفقاته.

لم يجد بيب في ألمانيا ما اعتاد عليه في برشلونة، حيث لم تتلاءم خصائص شباب النادي البافاري مع متطلبات الفيلسوف الإسباني. رغم ذلك، أعطى غوارديولا الفرصة لستّة لاعبين شباب كي يكونوا معه برفقة الفريق الأول طيلة ثلاثة مواسم. رغم ذلك، لم يتمكن أي من هؤلاء التأسيس لمسيرةٍ جيدة مع النادي البافاري.

في إنكلترا، وجد غوارديولا بيئة مشابهة إلى حدٍّ ما لما اعتاد عليه في برشلونة، غير أن الميزانية الضخمة التي توفرت له، حالت دون الاعتماد على الأوراق المتوفرة في أكاديميّة النادي الإنكليزي. طيلة ثلاثة مواسم، قام بيب غوارديولا بتغيير شكل الفريق الأزرق وأسلوبه، بعد أن استقطب العديد من الأسماء في كافة الصفوف، ليبقى من الحرس القديم كلّ من ديفيد سيلفا وسيرخيو أغويرو فقط.

يتميز نادي مانشستر سيتي بأكاديميته التي تعتبر الأنجح في إنكلترا بعد أكاديمية تشيلسي من حيث استقطاب وتنمية المواهب. خلال هذه الفترة، ومع وجود بيب ظهر ثلاثة لاعبين من الأكاديميّة، كان أولهم بابلو مافيو، الذي ظهر في جولة الإياب من دوري أبطال أوروبا ضد ستيوا بوخارست، وكان إبراهيم دياز ثاني الأسماء الشابة التي ظهرت على يد بيب في الفريق الأول، بعدما لعب ضد سوانسي سيتي في كأس الاتحاد الإنكليزي، فيما شكل اللاعب فيل فودن آخر الشباب المكتشفين على يد الفيلسوف الإسباني. الصفقات الكبيرة التي أبرمها بيب في حقبته مع السيتي حالت دون إعطاء الفرصة الكاملة للشباب في الظهور، حيث واجه الجانب المظلم للأموال طموح اللاعبين ورغبتهم بالانطلاق إلى العالمية كما حصل مع غوارديولا في برشلونة. دكة نادي مانشستر الثاني، وحدها كفيلة بتقليص آمال شباب النادي بالبروز، نظراً إلى وجود لاعبين على الاحتياط من طينة الجزائري رياض محرز، أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي عام 2016، إلكاي غاندوغان، غابرييل خيسوس وغيرهم من كبار اللاعبين.

في ظلّ احتدام المنافسة في موسميه الأوّل والثالث، لم يتمكن بيب من إعطاء الفرصة الكاملة لشباب أكاديمية السيتي بسبب عدم الاستقرار في النتائج. في إسبانيا وألمانيا كان الوضع أسهل نسبياً نظراً للفارق الكبير بين فريقي غوارديولا آنذاك وباقي المنافسين. مع الانتقال إلى دوري جديد بثقافة جديدة، ورفع التحدي مرة أخرى لتقديم كرة هجوميّة شاملة مرفقة بالألقاب، كان على بيب أن يكون على قدر التطلعات للحفاظ على مركزه كأفضل مدربي العالم. في ظل الصرف الهائل على ترميم فريقي بايرن ميونخ ومانشستر سيتي، لم يتسنَّ لبيب إعطاء الوقت الكافي لتنمية المواهب الشابة، حيث تعطى الأفضلية عادةً للاعبين المستقطبين مقابل مبالغ مالية ضخمة على حساب الشباب، لتجنب الخسائر المادية في ميزان أرباح النادي.

رغم عدم تمكنه من إبراز أسماء شابة في ولايتيه الأخيرتين، يبقى بيب أحد أكثر المدربين المساهمين في تطوير القطاع الشبابي للأندية. الظروف التي عاشها المدرب الإسباني أخيراً وعدم نجاحه بتحقيق دوري الأبطال في السنوات الست الأخيرة جعله يغيّر شيئاً من قناعاته، ليقلّص فرص مشاركة الشباب على حساب لاعبين ذوي خبرة أكبر. رغم ذلك يبقى بيب أحد روّاد تطوير المواهب بعد أن ساهم بشكل مباشر في إظهار 31 اسماً شاباً طيلة مشواره الكروي، كان آخرها فيل فودن، الذي قد يلتحق بسانشو ودياز بعيداً عن أسوار ملعب الاتحاد إذا ما ظلّ خارج حسابات الفيلسوف الإسباني.

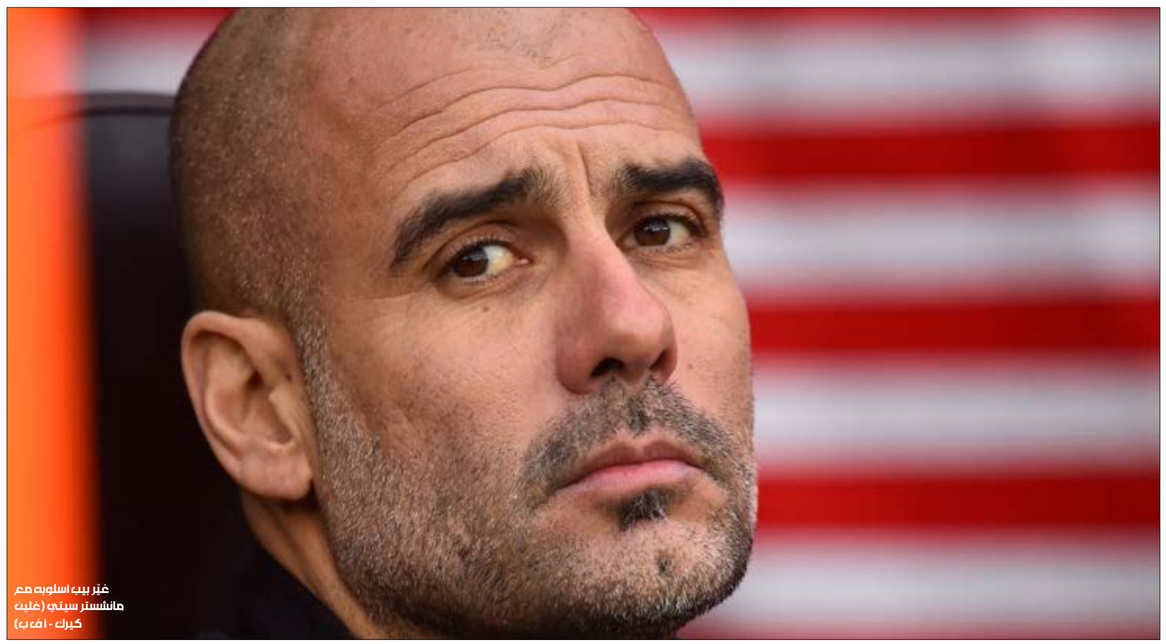

غير بيب أسلوبه مع مانشستر سيتي (غيتي كيرك - أف ب)

السلة اللبنانية

تنطلق اليوم مرحلة الإياب من بطولة الدوري اللبناني لكرة السلّة والتي تستمرّ على مدار تسعة أسابيع. تتنافس خلالها تسعة أندية من أجل الوصول إلى المراحل الإقصائيّة. والذهاب بعيداً في البطولة. وتشهد هذه المرحلة فترة توقف في شباط/فبراير المقبل بسبب خوض المنتخب اللبناني المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيويّة. الأوفيانيّة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقررة هذا العام في الصين. إضافة إلى فترة توقف أخرى بسبب مشاركة ثلاثة أندية لبنانيّة في دورة دبي الدوليّة لكرة السلّة

مرحلة الإياب تَنطلق اليوم
أندية المقدمة «لا تقنع» والحكمة مأزوم!

جاد طويل

لم تكن مرحلة الذهاب من بطولة لبنان لكرة السلّة على قدر توقعات جمهور اللعبة في لبنان. الأوضاع الاقتصاديّة والإداريّة الصعبة التي تمر بها معظم الأندية اللبنانيّة، انعكست سلباً على أداء اللاعبين في البطولة. أنهى نادي الرياضي . بيروت مرحلة الذهاب متصدراً جدول الترتيب بخمس عشرة نقطة، من سبعة انتصارات وخسارة واحدة. أمّا نادي هومنتمن . بيروت بطل الموسم الماضي فقد أنهى مرحلة الذهاب في المركز الثاني بستة انتصارات وخسارتين، حاصداً 14 نقطة في البطولة، فيما ذهب المركز الثالث لنادي الشانفيل . ديك المحدة بنفس أرقام هومنتمن، والمركز الرابع لنادي بيروت بأربعة انتصارات وأربعة هزائم مع 12 نقطة، ومثلها لنادي بيبلوس خامس الترتيب. هذا بالنسبة إلى الأندية الخمسة الأوائل. أما بالنسبة إلى الأندية الأربعة الأخرى فاحتل هوبس المركز السادس بـ11 نقطة، ومثلها لنادي المتحد السابع، ونادي أطلس في المركز الثامن بـ10 نقاط من انتصارين وستة هزائم، أما نادي الحكمة «الجريح» فيقبع في المركز الأخير برصيد تسع نقاط من انتصار واحد وسبع هزائم.

نظرة سريعة على جدول الترتيب يتبيّن بصورة واضحة أن لا كبير هذا الموسم في دوري كرة السلّة. بطل الموسم الماضي نادي هومنتمن ووصيفه النادي الرياضي بيروت لا يقدمان المستوى المطلوب، أو بالحدّ الأدنى المستوى الذي ظهرا عليه في الموسمين الماضيين. نادي الرياضي بيروت يعاني مع جميع الأندية التي يلعب ضدّها، وأبرز مثال على ذلك ما حصل معه خلال مباراتي أطلس وهوبس خلال مرحلة الذهاب، وعدم استقرار المستوى في الفريق لعوامل عدّة، أبرزها عدم وجود الانسجام الكبير بين اللاعبين، وتراجع مستوى لاعبين آخرين. نادي هومنتمن الذي بدأ الموسم بصورة سيئة، استعاد بعضاً من مستواه في الأسابيع الأخيرة خاصة بعد عودة والتر هودج إلى مستواه والتعاقد مع مايك إيفيبرا الذي يقدم مستوى مميّزاً.

المفاجأة الكبرى كانت مستوى نادي بيروت وصيف بطل الأندية العربيّة، والذي وصل الموسم الماضي إلى المربع الذهبي. بيروت يبدو هذا الموسم بعيداً جداً عن مستواه الذي ظهر عليه الموسم الماضي، وهو ما دفع المدرب باتريك سابا مؤخراً إلى الإستقالة، كما لجأ النادي إلى تغيير بعض لاعبيه الأجانب. وتعاقد بيروت في الأيام الماضية مع أجنبي الرياضي السابق كوينسي دوبي، الذي من المتوقع أن يساعد النادي على العودة إلى مستواه في مرحلة الإياب. وكانت الخسارة التي تلقاها نادي بيروت أمام هومنتمن بفارق زاد عن 30 نقطة، هي المفاجأة الأكبر في مرحلة الذهاب.

بين الأندية الأربعة الكبرى هناك نادي الشانفيل. مستوى نادي المريمين غير مستقر هذا الموسم أيضاً، وربما السبب هو نفسه، أي كثرة الأسماء واللاعبين المميّزين داخل النادي، وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على عملية التجانس وتوزيع الأدوار. ويضم الشانفيل أسماء كبيرة مثل فادي الخطيب، أحمد ابراهيم، دواين جاكسين، آتر ماجوك إضافة إلى علي مزهر وغيرهم من الأسماء القادرة على اللعب بشكل أساسي في مختلف المنافسات. وربما هذا العدد الكبير من النجوم يؤدي إلى عدم التجانس والانسجام داخل النادي، ولا يساعد الجهاز الفني الذي يرأسه المدرب فؤاد أبو شقرا على إجراء التدوير المطلوب بين اللاعبين.

الفترة الأولى من مرحلة الإياب لا شك أنها ستعطي صورة واضحة عن هذه الأندية، وعن قدرتها على الذهاب بعيداً في البطولة. أما الأزمة الأكبر فتبقى تلك التي يعيشها نادي الحكمة على المستويين المادي والإداري هي الأعمق، وهي التي تعطي صورة واضحة عن واقع كرة السلّة اللبنانية اليوم. وينتظر الحكمة في المرحلة المقبلة إجراء الانتخابات لاستعادة التوازن والخروج من الأزمة.

وبين هذا وذاك تبقى الإيجابيات مع ظهور أندية بيبلوس والمتحد ومن ورائهم أطلس بصورة جيّدة فنيّاً، حيث تمكنوا من إحراج أندية المقدمة خاصة نادي الرياضي . بيروت. وترجّح مصادر سلّوية أن يشكل ناديا المتحد وهوبس عقبة حقيقية أمام الأندية المنافسة على اللقب كالرياضي وهومنتمن.

مرحلة الإياب تنطلق بمواجهة بين هوبس والحكمة على أرض الأول الساعة (18:00) بتوقيت بيروت، فيما ستشهد هذه الجولة أيضاً ثلاث مواجهات قويّة جدّاً، الأولى تجمع الشانفيل بالمتحد (السبت الساعة 17:00)، والثانية تجمع بيروت مع نادي أطلس الفرزل (الأحد الساعة 17:00)، أما المباراة الأخيرة في الجولة فهي الأهم وتجمع بيبلوس بنادي الرياضي . بيروت (الاثنين الساعة 20:30) على ملعب الأول في مدينة جبيل.

ويستفيد نادي الرياضي من عودة صانع ألعابه المميّز وائل عرقجي، الذي بدأ يستعيد مستواه في المباريات الأخيرة من مرحلة الذهاب، والذي من المتوقع أن يستعيد مستواه بشكل كامل خلال المراحل الأولى من الإياب، قبل فترة التوقف الدولي.

شارك وائل عرقجي في عدد من المباريات بعد عودته من الإصابة

الأخبار
al-akhbar

■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول:
ابراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير:
بيار أبي صعب

■ مدير التحرير:
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليق
إيلي حنا
أمل الأندري
شربل كريّم

■ صادرة عن شركة
أخبار بيروت

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس:
01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963

■ الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500

■ التوزيع
شركة الأوائل
01/666314ـ15 ـ
03 / 828381

■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

تأملات في كتابات كريم مروة: راهنية القضايا والعناوين

كمال هاني *

في كتابه «وجوه مضيئة في تاريخنا» الصادر عن دار الفارابي في كانون الثاني 2019، يتوغّل كريم مروة في استعادة أحداث ومواقف وعلاقات وذكريات عاشها أو عايشها على امتداد سبعين عاماً أمضاها في معترك نشاطه الحزبي والسياسي والثقافي. من خلال قراءة شخصية مستقلّة، يسلّط الكتاب الضوء على جوانب مهمّة من تاريخ الحزب الشيوعي اللبناني الذي أتمّ عامه الرابع والتسعين قبل أشهر قليلة. ويوفّر الكتاب - الذي تبوّأ صاحبه مواقع حزبية قيادية مؤثّرة على مدى يزيد عن نصف قرن - مادة معرفية للشيوعيين واليساريين عموماً، تسمح لهم ليس فقط باستخلاص ما يفيدهم من دروس وعبر من قراءتهم لهذا الاجتهاد التاريخي، بل كذلك بتوظيف هذه الدروس في استكمال النهوض بمسيرة الحزب المستقبلية. وفي معرض هذه القراءة ينبغي الحرص على الاستماع إلى الرأي والرأي الآخر، والإقرار بالحقّ في الاختلاف، طالما بقي هذا الاختلاف محكوماً بحرّية المعتقد وبحجج منزّهة عن المقاصد والحسابات الخاصّة.

ولا تدّعي هذه المقالة الإضاءة على كل ما ورد في الكتاب، ولكن استوقفتني بصورة خاصّة محطات أساسية فيه، وأبرزها: السمات الملموسة للبيئة الجنوبية التي بدأت فيها مسيرة المؤلف السياسية؛ الفرضيات التي أملت تمييز مقدّمة الكتاب لركنين حزبيين قياديين محدّدين، هما فرج الله الحلو ونقولا شاوي؛ التنوّع التاريخي الشديد في القاعدة الاجتماعية والمهنية والمناطقية للحزب الشيوعي في بلد يطغى عليه الاستثمار السياسي في الهويات ما دون الوطنية؛ إشكالية العلاقة بين الثابت والمتحوّل في مقاربة المؤلف لأزمة الحزب وطرق معالجتها.

البدايات كانت في مدينة صور في أواسط الأربعينيات عندما تعرّف الكاتب في مستهل مسيرته على «المعلّم» رفلة أبو جمرا - صاحب محل للخياطة في المدينة - الذي شكّل آنذاك منارة للدعوة إلى المبادئ الشيوعية، فكراً وعملاً، في مدينته وأريافها القريبة والبعيدة. ثمّ تبع ذلك تأثّره الشديد بتجربة نسيبه الشهيد الدكتور حسين مروّة الذي ذهب إلى النجف في العشرينيات طالباً للعلوم الدينية وعاد منها في الأربعينيات ليخلع زيّ رجل الدين ويتحوّل إلى الفكر الماركسي حتى استشهاده عام 1987. ويتبدّى من فصول الكتاب أن حالة حسين مروّة لم تكن حالة معزولة، بل كانت أقرب إلى ظاهرة تكرّرت ما بين الأربعينيات حتى الستينيات وبالتحديد حتى تاريخ إنشاء المجلس الشيعي الأعلى الذي تولّى للمرّة الأولى بناء المؤسسة الدينية الشيعية و«ضبط شؤونها»، على غرار المؤسسات الدينية الأخرى الموغلة في قدمها. ويتبيّن من الكتاب أن هذه الظاهرة قد شملت عدداً من طلاب العلوم الدينية في النجف، العراقيين منهم واللبنانيين، الذين اتجهوا بدرجات متفاوتة نحو تبنّي أشكال من الفكر الماركسي والاشتراكي والإصلاحي، وكرّسوا الاجتهاد خارج منطق تأويل النصّ الديني الذي يتوسله الحكام كأداة لتأبيد سيطرتهم السياسية والاجتماعية والثقافية. ويشير الكاتب بشكل خاص في هذا الإطار إلى اللبناني الشيخ محمد شرارة والعراقي الشاعر محمد مهدي الجواهري. وربما تدفع تلك الظاهرة إلى الاستنتاج أن إمكانات التقاطع بين الأفكار الاشتراكية والأفكار المستمدّة من إسلام تنويري ووضعي كانت قائمة في البلدين إبّان سيطرة الحكم الملكي في العراق وتحالف الإقطاع في لبنان، بالنظر إلى استفحال مؤشرات التفارق الاجتماعي والحرمان والإقصاء في البلدين والانحسار النسبي لسلطة الدولة المركزية في الأرياف. غير أنّ هذا التقاطع ضعف نسبياً بعد وصول أطياف من البورجوازية الصغيرة المستبدّة إلى السلطة في العراق وإحكام سيطرتها المركزية العاتية على مجمل البلاد، ثم بخاصّة بعد تحوّل الطوائف إلى أحزاب شموليّة مطلقة سواء في لبنان ما بعد الحرب الأهلية أو في عراق ما بعد الغزو الأميركي عام 2003، حيث أصبح الفكر الديني والطائفي السائد أداة للتوظيف السياسي بامتياز من قبل القوى السياسية المتنفّذة. وهذا ما يطرح أسئلة راهنة حول أيّ دور يمكن - بل يجب - أن يلعبه اليسار في تعاطيه مع هذه الوظيفة التي أثّرت في وعي الناس واستلبت وجدانهم وعزّزت الهويات الضيّقة، وذلك بغية إعادة كسبهم ليكونوا جزءاً لا يتجزأ من كتلة شعبية وطنية جامعة تكافح من أجل التغيير السياسي والاجتماعي.

ويتناول الكاتب سمات قيادات حزبية لعبت دوراً مهمّاً في مسيرة الحزب الشيوعي، مستهلاً مقدمة كتابه بالحديث عن رمزين بارزين هما بالتحديد فرج الله الحلو ونقولا شاوي. وربما ارتبط اختيار هذين الرمزين بقناعة كريم مروّة أنهما، بالرغم مما يجمع أو يفرّق بينهما، قد جسّدا عامل حسم أساسياً في أدقّ منعطفين في تاريخ الحزب: تجسيد فرج الله الحلو لقوة المثال التاريخي في التمايز عن الموقف الرسمي للحزب من القضية القومية الأهم، أي القضية الفلسطينية؛ واضطلاع نقولا شاوي بالدور الأبرز في تحقيق عملية الفصل السلمي والمتوازن بين الحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري عام 1964.

ويخصّص الكاتب صفحات للحديث عن فرج الله الحلو القائد الفذّ والممتلك لطاقة غير محدودة على العمل والنقد البنّاء وتطوير قدرات العاملين معه، والذي رفض الموقف الحزبي من تقسيم فلسطين وخضع للإبعاد والتخوين من جانب القيادة البكداشية. وهذا ما أدّى إلى فرز في المواقف من هذه المسألة داخل الحزب الشيوعي، ودفع «اخوان عمر فاخوري» إلى التضامن مع فرج الله في أوائل الخمسينيات، وفي طليعتهم رئيف خوري ومعه هاشم الأمين وأميلي فارس ابراهيم وقدري قلعجي وموريس كامل وغيرهم. وإذ يشير مروّة إلى اعتراف نقولا شاوي الصريح بأخطاء جسيمة وقع فيها بضغط مباشر مارسه عليه خالد بكداش يوم كان الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني حزباً واحداً، إلا أنه يتوسّع في توصيف المزايا التي تمتّع بها هذا الرجل: امتلاكه ناصية العلم والثقافة ورجاحة العقل واللغات وتميّزه بنهمه للقراءة وتواضعه وتعفّفه عن المناصب، مع التشديد بشكل خاص على تفوّقه على غيره من القيادات الحزبية في مجال دفع الكوادر الوسطى إلى أعلى مواقع المسؤولية.

ويتوقف الكتاب في العديد من فقراته عند التنوّع الكبير في القاعدة البشرية للحزب. ويتكرّر حديث الكاتب عن الدور المهمّ الذي لعبه الأساتذة والمعلّمون الشيوعيون المنتشرون في المدن والأرياف، والذين كانت خلاياهم الحزبية في الخمسينيات أقرب إلى حلقات ثقافية تبحث في قضايا العلم والأدب والشعر والسياسة والاجتماع، وليس فقط في القضايا المطلبية البحت. وكريم مروّة نفسه التحق أواسط الأربعينيات بسلك المعلّمين لمدّة عامين في شمسطار، وتوطّدت علاقته بالعديد منهم، لا سيما جعفر الأمين وبولس الحلو وعبد الحسين حامد وعادل الصباح وكثيرين غيرهم. وقد ساهم الحضور المميّز للحزب في صفوف المعلّمين في التمهيد - إلى جانب الحركة الطلابية الصاعدة - لمعركة تأسيس الجامعة اللبنانية، حيث قدّم الحزب أوّل شهيد في هذه المعركة، هو فرج الله حنين الذي استشهد تحت التعذيب بعد تظاهرة طلابية عام 1951. ويستعيد الكتاب جوانب مشرقة من تجارب ومساهمات كفاحية قام بها شيوعيون وأصدقاؤهم في العديد من الحقول، عبر وجوه مضيئة يتناول الكاتب بعضاً منهم («معتذراً عن كلّ سهو في ذكر الأسماء»): في قيادة العمل النقابي، مصطفى العريس وسعد الدين مومنة والياس الهبر والياس البواري وعادل عبد الصمد وغيرهم؛ وفي المجال السياسي، جورج حاوي وخليل الدبس ويوسف خطار الحلو وفؤاد قازان وأرتين مادويان وفاروق معصراني وأحمد المير الأيوبي وعلي العبد وكريكور حمامجيان وسهيل بموت والشهداء سهيل طويلة وخليل نعّوس وميشال واكد، فضلاً عن أقدم المفقودين محي الدين حشيشو؛ وفي المجال الثقافي والاجتماعي، الشهيدان حسين مروة ومهدي عامل وسلام الراسي ومحمد دكروب وأنطون ثابت وأحمد علبي والدكتور شكرالله كرم ومير مسعد، والشعراء أسعد سعيد وميشال قهوجي وميشال سليمان، والمسرحيون الأوائل جلال خوري ويعقوب الشدراوي وأسامة العارف، فضلاً عن مناضلين بارزين من أمثال عبد المطلب الحسيني وميشال بدورة وحاتم سلمان... ومع أن قسماً أساسياً من هؤلاء قد ساهم بأشكال شتّى - وكلّ من موقعه النضالي والمهني - في رفد المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتلّ الإسرائيلي، فإن لوحة الوجوه كان يمكن أن تكون أكثر اكتمالاً لو شملت وجوها بارزة شاركت بفعالية واستشهدت خلال قيادتها لعمليات هذه المقاومة. وإلى جانب الوجوه اللبنانية المضيئة، يفرد الكتاب مساحة لعدد من كبار المثقفين اليساريين العرب والأجانب الذين تعرّف عليهم مروّة عن كثب خلال مسيرته الطويلة، ومن ضمنهم عبد الرحمن منيف وسمير أمين وصادق جلال العظم وحنّا مينة وأبو سيف يوسف ومكسيم رودنسون وبابلو بيرودا وناظم حكمت.

أما إشكالية العلاقة بين الثابت والمتحوّل في مقاربة أزمة الحزب وطرق معالجتها، فإنها برزت تحت صيغ ومسمّيات ومناسبات عدّة في فقرات الكتاب: في وثائق المؤتمر الثاني للحزب عام 1968؛ وفي تقرير كريم مروة وجورج البطل عام 1988 بتكليف من جورج حاوي بمناسبة مرور 20 عاماً على المؤتمر الثاني، و«الذي أهملته قيادة الحزب» بحسب مروّة؛ وفي ورقة عام 1999 - حول مشروع للحوار في الحزب - تناول فيها الكاتب هوية الحزب الفكرية والاجتماعية وشكل التعاقد بين أعضائه واسم الحزب؛ وفي مقال جورج البطل الذي نشرته مجلة الطريق عام 1994 واقترح فيه إلغاء صيغة الحزب الشيوعي السائدة منذ عشرينيات القرن الماضي، مع إعطاء الأولوية للتغير الديمقراطي... وفي اختصار، انعكست خلاصة الطروحات المتعلقة بأزمة الحزب وطرق معالجتها في وثائق المؤتمر السادس (1992) التي تضمّنت الدعوة إلى «حزب مفتوح على التجديد، وعلى القضية الوطنية وقضية الكادحين وقضية الحرية والتغيير الديمقراطي... حزب ديمقراطي حقيقي كبير للتغيير، أكثر طموحاً وأكثر واقعية وأكثر التصاقاً بحياة شعبنا وبلدنا»، مع التأكيد - تجنّباً للجمود الفكري - على جعل الفكر مموضع نقاش دائم في ضوء تطور الشروط المادية التاريخية. وبحسب مروّة ناقشت هذه الوثائق مسألة تغيير اسم الحزب والعودة إلى «حزب الشعب» الذي تأسّس عام 1925، ولكن بعد نقاش مستفيض ارتأى المؤتمر الحفاظ على اسم الحزب صيانة لوحدته.

وإذا كان من استنتاج ختامي، فإن القضايا المطروحة في الوثائق المذكورة في كتاب كريم مروّة لا تزال من حيث الجوهر قائمة بشكل ساطع: هوية الحزب الفكرية، الموقف من قضية التغيير السياسي والاجتماعي في لبنان، الموقف من القضية القومية ومشاريع السيطرة الإمبريالية على المنطقة، مسألة التنظيم الحزبي والمواءمة بين المركزية والديمقراطية، والموقف من مسألة حرية الرأي والرأي الآخر وأشكال التعاقد داخل الحزب في زمن شبكات التواصل الاجتماعي... ولكن المستجدّ هو أن هذه القضايا تطرح راهناً في ظل تحوّلات بنيوية عميقة في المعطيات الدولية والعربية والداخلية: دولياً، ترسّخ أزمة النظام الرأسمالي وصيغه النيوليبرالية المتعاقبة خصوصاً في أوروبا، وصعود التيارات الشعبوية واليمينية المتطرفة في مقابل انحسار اليمين التقليدي واليسار وأحزاب الديمقراطية الاشتراكية، والعسكرة المتزايدة للعلاقات الدولية المتزامنة مع العودة إلى السياسات الحمائية وتزايد مؤشرات الحرب التجارية الكونية، واتجاه القطبية الدولية الأحادية تدريجياً نحو نظام من القطبية المتعدّدة... عربياً، انفجار دول المنطقة وتفتّتها تحت ضغط الصيغ المختلفة لمشروع الشرق الأوسط الجديد، وتشابك وتعاظم الضغوطات الغربية والإسرائيلية والرجعية لتصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي، واستنفار «الدول الكبرى الإقليمية» لملء الفراغ الناجم عن انهيار حركة التحرر العربية، وصعود ومن ثمّ انحسار التوظيف السياسي الغربي والإقليمي والعربي في الحركات الإسلامية المتطرّفة بعد تقويضها لانتفاضات «الربيع العربي» وحرفها عن أهدافها المشروعة، واستمرار أزمة البديل المتمثّل في الأحزاب الشيوعية وحركات اليسار العربي بالترافق مع صعود حركات مدنية وشعبية من خارجها... لبنانياً، تحوّل الطوائف إلى أحزاب شمولية مغلقة كتعبير موضوعي عن تزايد الانقسامات السياسية والهوياتية في المنطقة وارتدادات مشاريع التفتيت والتجزئة المصمّمة لها، واهتزاز نظام العمل الماجور ومنظومة الخدمات العامة والتقديمات الاجتماعية، والتساقط المتسارع للفئات الدنيا والمتوسطة من «الطبقة الوسطى» وسط تعاظم الإفقار والبطالة والهجرة في صفوفها كنتيجة لترسّخ النمط الاقتصادي الريعي، وتنامي الحركات المدنية - من خارج الأحزاب السياسية والحركات النقابية القائمة - وسط تزايد المشاريع الملتبسة للتوظيف السياسي في هذه الحركات، ناهيك عن خطر اقتراب البلد أكثر فأكثر من لحظة الانهيار الاقتصادي الوشيك...

في مثل هذه الظروف، لا يعود مجرّد الاتفاق على توصيف الأزمة وتشخيص تداعياتها كافياً بذاته، بل الأهمّ هو اقتران هذا التشخيص بتحديد ما هو متاح من بدائل - واقعية وكامنة - ترتكز إلى حيثيات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية ثاقبة ومستمدة في الآن ذاته من متغيّرات الواقع الملموس ومن منهج التحليل الاشتراكي العلمي. ومن خلال قراءتي لما ورد في الكتاب، أميل إلى القول إن كريم مروّة لا يسعه إلا أن يكون منسجماً ومتفقاً مع هذا الرأي. فالحلّ في جميع الأحوال - بالنسبة إلى حزب كالحزب الشيوعي اللبناني يمتلك هذا التاريخ من التضحيات ومن الثبات في المواقف المبدئية الأساسية - لن يكون بالانصياع للضغوطات والإغراءات المتنوّعة التي تحاول دفعه نحو التراجع عن نهجه الفكري المستقل، ولا بملاقاة الطروحات الليبرالية المتقمّصة تحت شعارات «فكر يومي» ملتبس ومن النوع «السهل والممتنع»، ولا بتعمية طبيعة الصراع في المنطقة أو تورية التناقض الأساسي بين مصالح شعوبنا في التحرّر الوطني والسياسي والاجتماعي ومصالح التحالف الإمبريالي الصهيوني الرجعي المتمسّك بتأبيد سيطرته. وفي الوقت الذي يؤكّد الحزب على مواقفه هذه، فإنه يدرك مسبقاً حجم ونوع التحديات التي يواجهها في معرض الحاجة إلى تعميق منطلقاته الفكرية وطروحاته السياسية وشبكات تحالفاته الداخلية والخارجية، وإلى توسيع حضوره بين العمال والطلاب والنساء والمثقفين وتجديد وتطوير حياته الداخلية كي يصبح بالفعل أكثر جذباً للشباب وأكثر انفتاحاً على الرأي والرأي الآخر داخل الحزب وخارجه. وهذا المسار لن يكون سهل التحقيق ما لم يواصل الحزب تحركه على الأرض ومع الناس ومن أجل قضاياهم الفعلية الأساسية، ملتزماً بالشعار الذي رفعه في التظاهرة الشعبية الحاشدة التي نظّمها في السادس عشر من كانون الأول الماضي: «إلى الشارع» بغية خلق الكتلة الشعبية القادرة على تعديل موازين القوى السياسية والاجتماعية في البلد.

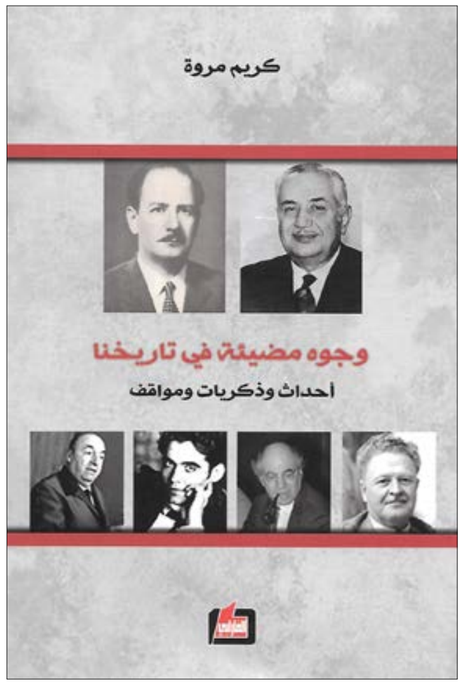

> يتناول الكاتب سمات قيادات حزبية أدّت دوراً مهمّاً في مسيرة الحزب الشيوعي

* عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني

حزب العمال والفلاحين على باب القرن الثاني
هواجس في أسئلة

أحمد بعلبكي *

ـ هل يخرج الحزب الشيوعي من الانفراد في العمل السياسي بعد أن صار الاقتصاد اللبناني «غير بعيد عن انهيار وشيك»، على حد خطاب أمينه العام حنا غريب في تظاهرة 16 كانون الأول 2018 التي شارك فيها عدد من غير المنتظمين حزبياً؟

ـ هل ينجح الأمين العام في الانتقال إلى رحاب التشارك في دعوته إلى «تشكيل كتلة شعبية ديموقراطية منظمة» بمعنى أن تضم شخصيات وأحزاباً إصلاحية غير طائفية إلى جانب شخصيات إصلاحية في أحزاب طائفية حاكمة تخطب في الإصلاح، وذلك تمثلاً بتشكيلة «الحركة الوطنية اللبنانية» التي رئسها طوال عشر سنوات قبل الحرب الأهلية وفي سنواتها الأولى الزعيم الشهيد كمال جنبلاط. تشكيلة تميّز في قيادتها إلى جانبه الأمين العام الخارق في الحزب الشيوعي الشهيد جورج حاوي وأمناء عامون آخرون في كل من «حركة القوميين العرب» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» بالإضافة إلى شخصيات إصلاحية وكوادر مناضلة لا يتجاوز عديد الملتزمين في كل منها العشرات؟

ـ هل النظام الطوائفي هو اليوم فعلاً «على وشك الانهيار»، وهل بلغت أزماته فعلاً حدود تهديد مصالح زعاماته الطائفيين ومرجعياتهم الخارجية المستفيدة من أدواره في محيطه الإقليمي، هذه المرجعيات التي ما تركته ينهار خلال حرب أهلية امتدت على عقد ونصف عقد. وشاركت بعدها في مدينة الطائف السعودية بإعادة تركيب نظامه؟

ـ هل يسهل على كوادر الحزب «المتمركسين» التحوّل عن فهم الماركسية السوفياتية الصياغة باعتبارها نهجاً يوصل إلى جنة مجتمع المساواة المثالي، وعن فهم حقيقة المادية التاريخية التي جاءت بها منذ منتصف القرن التاسع عشر لتكون عدة منهجية طرائقية «فلسفية» كونية لتحليل آليات وفهم صيرورات الصراعات والتحولات الداخلية والدولية المنعكسة داخل المجتمعات والأنظمة المختلفة وليست نظرية مُثبتة اختبارياً في علوم الطبيعة؟

ـ هل يقصد الأمين العام للحزب بمفهوم «الكتلة الشعبية الديموقراطية» تشكيلاً لتغيير النظام الاقتصادي والسياسي تغييراً ثورياً بعيداً عن مفهوم انقلاب يقوم به ضباط الجيش، المُوزعون في لبنان على الطوائف. فيستحيل عليهم تقبل فكرة المشاركة فيه والمخاطرة بفقدان الرهانة المستقرة؟

ـ هل تدرك قيادة الحزب الشيوعي في مثل هذا الواقع الضرورة الوطنية لتخليها عن الخطاب الثوري للتغيير الذي لا تتوافر لتقبله الشروط التاريخية السياسية ـ الإقليمية والثقافية ـ الاجتماعية الشعبية؟ وهل يرى أعضاء القيادة أي نهج للتغيير الديموقراطي يمكن أن يُكتب له النجاح في لبنان الطوائفي اليوم عن غير نهج الإصلاح المتدرج المتصاعد الذي يسهل أن تتقبله وتُشارك في تحقيقه نُخب الفئات المتوسطة مع نُخب الفئات الشعبية على اختلاف ولاءاتها. هذه الفئات التي خاطبتها قيادات الحزب منذ حوالى القرن وخاطبها مثقفوه الثوريون في منشوراتهم بالإضافة إلى قيادات منظماته المناطقية. خطابات ظلّت تعني في أوساط شبيبته المهمشة التصويب الثوروي على إسقاط النظام؟

نعم. لقد ارتفعت عالياً الشعارات الثورية التي لا تخدم التغيير الديموقراطي في التظاهرة، إلى جانب لافتات طلابها، رافعة بنود الورقة الاقتصادية «الإنقاذية» التي أعلنها الحزب في مواجهة الأزمة البنيوية للاقتصاد اللبناني المهدّد «بالانهيار» في تقدير أمينه العام. وبرز التباعد بين زمن مضمون الورقة، وبين زمن الشعارات الطبقية التي ما زال يصدح بها الشباب منذ ما قبل ستينيات القرن الماضي حول ما يُصيب «ثنائية الفلاحين والعمال» ممن أجبرهم مُذاك تمركز رأسمالية الريع والأسواق السائبة في نطاق بيروت الكبرى على النزوح من الأرياف المهمشة إلى الضواحي المُريّفة ليتحولوا باتجاه أبواب الهجرات القريبة والبعيدة أو قطاعات الأعمال الصغيرة اللانظامية التي تفتقد الحماية وتتعرض للمنافسة الإغراقية في أسواقها المحلية المفتوحة، تاركين لأصحاب العمل فرص الإفادة من رخص عروض العمالة الأجنبية، لا سيما للسورية المهجّرة منها واللاجئة إلى جميع المناطق اللبنانية.

لطالما برز الفهم الثوري للأزمة البنيوية للنظام في خطابات القيادات المتعاقبة للحزب الشيوعي وفي تقارير مؤتمراته المتعاقبة. وقد تمرس في تشخيصها خبراء الاقتصاد السياسي لديها منذ أكثر من أربعة عقود، وفق تحليلات مكرورة. لكن هذا التمرس القيادي الراديكالي لم يؤثر في ورع الولاءات الزبائنية الأهلية «المُتديّنة» خصوصاً في أوساط المثقفين بينها ومنهم كثير من شيوعيي مرحلة العز السوفياتي للحزب. ولم يحل الفهم الثوري المزمن لأزمة النظام من دون ضمور الحزب داخل فئات العمال وأطرها النقابية وداخل فئات صغار الفلاحين والشباب المتخرجين ممن لم تتوافر لهم فرص التخرج بالكفاءات العلمية و/أو التقنية المطلوبة في أسواق العمل في لبنان كما في المهاجر المتاحة أمامهم، وأنّ توسع أنواع البطالة في صفوف هذه الفئات لا يُقربها بالضرورة من الخطاب الشيوعي الذي يهجس بمعاداته أرباب العمل بما يجعل الشباب أكثر ابتعاداً عن تحاليل الشيوعيين المُقلقة في دنياهم وأكثر اقتراباً من الإيمان بالعمل من أجل آخرتهم.

في تقديرنا أن ما تُشير إليه من ضمور تأثير الحزب في تعميق الوعي التفكيري والنضالي في بيئات الحزب كما داخل تنظيمه لا يعود فقط إلى صعوبة فهم المهمشين لسؤوليات أطراف التحالف المتحاصص داخل الآخر داخل الحزب وخارجه. وهذا المسار لن يكون سهل التحقيق ما لم يواصل الحزب تحركه على الأرض ومع الناس ومن أجل قضاياهم الفعلية الأساسية، ملتزماً بالشعار الذي رفعه في التظاهرة الشعبية الحاشدة التي نظّمها في السادس عشر من كانون الأول الماضي: «إلى الشارع» بغية خلق الكتلة الشعبية القادرة على تعديل موازين القوى السياسية والاجتماعية في البلد.

وعندما عجز عن فرض تجاوز ضيق هذا النهج استقال من قيادة الحزب مودعاً أيطرح ما سماه «الحركة الديموقراطية اللبنانية» التي كان عليه أن يُقتل بعد تكثيف تحركه من أجلها تاركاً بعده نهج التمايز والانعزال خاصة منها:

1. تلك التي اعتمدتها الأحزاب الماركسية ـ اللينينية في التفكير المثالي المؤدلج بالمادية التاريخية المروج في العمل السياسي في أحزاب المجتمعات الطرفية. أدت المغالاة في تبني هذا النهج إلى تبعية هذه الأحزاب ومن بينها الحزب الشيوعي لتجعلها أقرب إلى المعصومية الدينية. فحالت هذه «المعصومية المتمركسة» دون الاجتهاد الثقافي لتوطين نهج التفكير المادي التاريخي ودون المحاججة القائمة على تحليل أوضاع المجتمعات المتمثلة في تشكيلات تتعدد داخلها الأنظمة الاجتماعية ـ الثقافية التي تستغلها تيارات التديّن السياسي لاحتكار مواقع القرار. وحالت تبعية الأحزاب الشيوعية الطرفية الفقيرة التحليل من دون إبراز التناقضات المُعاشة داخل تشكيلة الأنظمة وبينها في المجتمع الواحد ودون نموّ فهمها وانفتاحها على ثقافة تقدمية تُعلل تجاوزها. فهم استقلالي لا بد منه لاستقطاب نخب الفئات المهمشة فيمكّنها من الوعي الملائم للمشاركة في إصلاح أوضاعها وبمستوى إمكاناتها النضالية.

2. غالباً ما يميل العاملون في قيادة الحزب الشيوعي إلى استباق المراحل والتعبئة التي تتجاوز قدرات الجماعات الشعبية المُضلّلة المُبعدة عن تحسُّس مظالمها الراهنة، فيميلون إلى استهوان التحريض الثوري و«المناداة بإسقاط النظام» في الوقت الذي تميل فيه الفئات الشعبية اليائسة إلى التكيّف الآمن واستهوان تسليم ولاءاتها لأمراء الطوائف وفقهائها مبتهلة أمام عروضهم اليومية المغرية دينياً ومادياً. ولطالما استفزت روح اليأس والتكيف لدى العوام طلائع الشيوعيين فاستهونوا بدورهم الانفعال السلبي في ردودهم على الثقافة الدينية في بيئاتهم الطائفية الضيقة مُعرضين عن فروض تديّنها على سبيل المثال وعن مقدساتها فيعود أصحاب هذه الثقافة لينفعلوا بدورهم أيضاً على قصور الحزب الشيوعي لناحية مرور نحو قرن على تأسيسه من دون تمكنه من تحقيق الأحلام التي يعد بها.

3. يعود الضمور النضالي للحزب وتأثيره السياسي في تعبئة وتحريك منظماته بعد تحول التنظيم الحزبي إلى كيان اجتماعي سياسي شبيه بكيان الأقلية الاثنية أو الدينية فتقتصر استدامة نظاميته في قاعدة هرمه على:

ـ الإيمان داخل القواعد بتميزها التفلسفي داخل بيئاتها وبتميز سلوكياتها المتفلتة من التقاليد «الرجعية» ومن فروض الحرم الديني والأخلاقي داخل العلاقات الأسرية والأهلية.

ـ مدى الكاريزما الشخصية لدى قياداته العليا والمناطقية، ومدى مواصلتهم الخطابة الثورية ومدى علوها على المنصات اللبنانية خصوصاً في حال كانت الظروف الاستثنائية هي التي تدخلت في وصول القائد الخطيب إلى موقع القيادة، كما الحال غالباً حيث يفرض توافق الضرورة والظرف توصيل القائد. ومن الشائع في لبنان أن اللقب الذي يحوزه قائد ما في الحكم أو الحزب، أي حزب، يحفظه الناس له ما يفرض عليه أن يكون على قدر مقامه لِيُكرّم اجتماعياً بالجلوس في الصفوف الأولى في القاعات والتظاهرات ولو بعد خروجه من موقعه القيادي.

يُضاف إلى ذلك أن القيادة في الحزب الشيوعي تساهم في تكريس شهرتها داخل هرمية الحزب معتمدة على إخلاص ولاءات القيادات الوسطى المؤثرة غالباً في خيارات وأصوات المنظمات المناطقية والقطاعية. ولم يكتف أحد القادة في ترسيخ حضوره على ولاء القيادات الوسطية عندما اكتشف أهمية دوره داخل الحزب بأنها ترتبط بأهمية الدور الذي ترغب به مرجعيات إقليمية وخارجية. إن مثل هذا الدور ما كان يمكن أن يصل إليه في ظروف الأهلية ـ الإقليمية غير الأمين العام الشهيد جورج حاوي بمعزل عن رفاقه في المكتب السياسي، علماً أن مثل هذا المُعطى في تكبير الموقع والدور القيادي في أي حزب لبناني، يمينياً أو يسارياً، ينطبق أيضاً على موقع مستوى حضور رئيس الدولة في لبنان. فالمسلطة في لبنان كانت وتبقى قائمة على دعم سياسي و/أو مالي خارجي لأطرافها في الحكم اللبناني.

أخيراً إن مستوى ثورية الخطاب لدى بعض القادة في الحزب الشيوعي يرتفع أحياناً تعويضاً عما تتلمسه من انخفاض ميول قيادات الأحزاب الطائفية والنواب والشخصيات المؤثرة إلى ضرورة الانفتاح عليها واستقبالها، علماً أن هذه القيادات يمكن أن تلتقي مع الشيوعيين لو جزئياً في الطروحات الإصلاحية التي يعلنونها، فتضطر إلى تأييدها صدقاً أو محاباة ظرفية في مخاطبة جماهيرها مزايدة ليس إلا على راديكالية طروحات الشيوعيين. وتكون بذلك قد ضللت الجماهير في دفاعها عن مصالحها وأبعدتها عن أفكار الشيوعيين التي تستفز السلطة الضارية وعن المشاركة في صفوف التظاهر ضد التحالف السلطوي.

إن انفتاح الشيوعيين على التشارك مع بعض النواب والشخصيات البعيدين عنهم الموالين اضطرارياً لأمراء طوائفهم يتطلب تواضعاً في لغة التواصل والتشارك في قيادة الشارع تبتعد عن إغراءات الخطاب الثوري المصوّب على إحراج ولاءاتهم. أخلاقيات المشاركة تحت شعارات إصلاحية غير مقتصرة على الحزب الشيوعي يمكن أن تقوي شوكة بعض النواب في كتلهم النيابية «الكرتونية». حيث تُبتز أو تُذل غالبيتهم، ويمكن أن يشارك الأقل ارتهاناً لزعامات كتلهم في تظاهرات تمشي في صفوفها الأولى قيادات وشخصيات متعددة الانتماءات السياسية ومتنوعة المشارب.

لهذا نرى أن تفرّد قيادة الحزب بالدعوة للتظاهر يكون قد أعفى هذه الأطراف من واجبات مصداقيتها، وبعضهم على سبيل المثال اشتراكيون أو محرومون أو مؤمنون مجاهدون أو مرديون أو عونيون أو... ليس من مصالحهم المشاركة مع الحزب الشيوعي في الشارع وتحت شعارات وهتافات متطرفة، لأن همومهم تقتصر على موالاة زعامات كتلهم ليضمنوا تجديد انتخابهم وهم معفيون من الأمن العام في خدمات ناخبيهم. وتكون قيادة الحزب الشيوعي في استبعاد التشارك معهم قد أعفتهم من حرج موالاتهم وبقيت على ميولها في التفرد بتمثيل المهمشين عاجزة عن التواصل معهم وهم على أبواب مكاتب الزعامات ونوابها يجددون ولاءاتهم للوصول إلى حاجاتهم الأولية من الإدارات الحكومية.

* كاتب لبناني

أهل الشام

ريبورتاج

اضطر كثيرون إلى الاعتماد على السائقين العابرين الحدود اللبنانية لتأمين الحليب (أرشيف ـ أ ف ب)

أزمة جديدة تقلق راحة السوريين بعد فقد حليب الأطفال المستورد من الصيدليات، ما يضطرهم إلى الاعتماد على التهريب عبر الحدود اللبنانية وتحمّل أسعار باهظة، في ظل تواصل أزمة الغاز، رغم ما تعوم عليه البلاد من مخزون غاز طبيعي لا يمكن الاستفادة منه سوى بعد مراحل معالجة عقّدتها الحرب

«نادي المفقودات» يستقطب حليب الأطفال

دمشق ـ مرح ماشي

مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي ليصل إلى ما يقارب 500 ليرة للدولار الواحد، بدأت التأثيرات السلبية على سوق المواد الاستهلاكية المستوردة؛ بداية بفقد مؤقت ترافق مع تزايد تدريجي بسيط في أسعار هذه المواد، إن وُجدت، ليصل الأمر خلال الشهر الفائت إلى انقطاع كامل لمادة حليب الأطفال المستورد، وسط غياب أي بوادر لحل المشكلة سوى وعود المسؤولين المتراكمة. وبذلك انضمّ حليب الأطفال إلى الغاز والكهرباء وباقي عناصر قائمة المفقودات من البيت السوري، والتي تطول مع انحسار الحرب عن الكثير من المناطق. خيبة جديدة تواجه السوريين لها حساسيتها الخاصة هذه المرّة، لتعلّقها بعجزهم عن تأمين غذاء أطفالهم، فيما تدخل أزمة الغاز العام الجديد بلا أفق جدي للحل، ما ينعكس سلباً على تأمين الغذاء والتدفئة للأطفال والكبار معاً. ويبدو الواقع الجديد كما لو أنه حصار من نوع آخر لإعاقة السوري عن الاستمرار في الحياة.

استنزاف مادي ونفسي

عبر الحدود السورية ـ اللبنانية وجد آدم الحلّ. من سمّي تيمّناً بأبي البشرية، هو أيضاً أب لطفلين لا يتجاوزان 6 أشهر من عمريهما، «لسخرية القدر»، وفق تعبيره. تردّد المهندس المدني الثلاثيني كثيراً قبل الإقدام على خطوة الزواج؛ وبعد الزواج تردّد وزوجته قبل الإقدام على الخطوة «الانتحارية» المتمثلة في الإنجاب. وشاء القدَر أن يرزقا بتوأم، ما اضطر الوالد إلى العمل سائقاً بأجرة يومية على طريق اللاذقية ـ دمشق. وعن طريق أحد أصدقائه تمكن من الاتفاق مع سائق على خط دمشق ـ بيروت، لتأمين حليب الأطفال للصغيرين، بدلاً من حسرة العجز كلما دخل الصيدلية للسؤال عن المادة المفقودة، وتأتي الإجابة بالنفي. أسعار عبوات الحليب التي يتمكن من تأمينها عبر الحدود مضاعفة أحياناً، وبحسب سعر الصرف، ما يعني أن إنفاق راتبه من وظيفته الصباحية كاملاً لا يكفي لغذاء طفليه طيلة الشهر. ويشرح الأمر وفق حاجة كلّ من الطفلين إلى ما بين 5 و6 عبوات حليب وسطياً، ما قد يكلّفه ما يزيد على 5 آلاف ليرة للعبوة الواحدة التي كان يقدر سعرها في سوريا بحدود 2200 ليرة، قبل الأزمة الأخيرة. يبتسم الأب ويعلّق: «انقطعنا من الغاز. لا مشكلة. المهم أن يتناول الطفلان طعامهما، فلا ذنب لهما في إنجابهما إلى هذا الواقع المنفّر. إنه ذنبي وأمّهما. ولهذا نعاقب أنفسنا ونتناول من الحواضر والمؤن المخزّنة لدينا، وبقية الأغذية التي لا تتطلب طهواً». الرجل الناقم على الظروف المحيطة يرى أن لا حال أسوأ مما وصل إليه، مضيفاً: «وعود متواصلة تتحدث عن حلول قريبة، ولا شيء يدعو إلى الاطمئنان. أخشى أن يتوقف السائق الذي يأتيني بعبوات الحليب عن السفر لسبب ما، فيجوع طفلاي. لا شيء يثير فيّ الجنون كهذه الفكرة التي تهاجمني ككابوس يوميّ».

«الشفاعات» نفسها

تتضارب التصريحات الرسمية حول الأسباب التي أدت إلى انقطاع مادة حليب الأطفال. نقابة الصيادلة انبرت إلى التأكيد أن شحنات من الحليب الإيراني ستدخل الأسواق السورية خلال أيام، بحكم استيراد أصناف الحليب من إيران وفق عقود مبرمة. وكالعادة، فإن شماعة الحصار الأميركي على إيران جاهزة لترتيب التعثّر في وصول الحليب، حسب نقيب الصيادلة. ولا تغفل النقابة عن ازدياد الوضع سوءاً طيلة الأسابيع الثلاثة الماضية، بل يبيّن النقيب نفسه أن البدائل متوافرة ولكن بزيادة 30% على سعر الحليب الإيراني، ما انعكس سلباً على شريحة من المواطنين، لافتاً إلى أن منتجات شركة «نستله» تغطي 50% من احتياجات السوق السورية. وذلك وسط مطالبات الصيادلة بمنح رخص إقامة معامل وطنية لإنتاج حليب الأطفال، بدلاً من الوقوع تحت رحمة الاستيراد وظروفه.

> **يطالب الصيادلة بمنح رخص إقامة معامل وطنية لإنتاج حليب الأطفال**

اللافت أن بعض الآباء اضطروا إلى شراء كل ما يتوافر تحت نظرهم في الصيدليات، لتخزينها خشية انقطاعها. وعلى رغم ذلك اضطروا أخيراً إلى الاعتماد على السائقين العابرين الحدود اللبنانية يومياً، والذين أصاب الطمع بعضهم ليبدأ التحكم في الأسعار من قبلهم أيضاً. يشير الصحافي المختص في الشؤون الاقتصادية، حازم عوض، إلى أن الحل متمثل في استيراد الحليب عن طريق الدولة، باعتبار حليب الأطفال ليس مادة للاحتكار، مذكّراً بالخط الائتماني الإيراني الذي من المفترض وصول السلع الضرورية إلى سوريا من خلاله. وعلى اعتبار العقوبات على سوريا وإيران ليست جديدة، ينتقد عوض عدم الشفافية في الوعود والتصريحات الرسمية. ووسط التكتم على حقيقة احتكار مادة حليب الأطفال من قبل مستورد واحد، لا يصل عوض إلى يقين بالأمر، إذ إن المستودعات تحصل على المادة عبر أسماء مختلفة. أما عن أزمة الغاز، فيرى عوض أن الحل يأتي مع انتهاء موسم الشتاء، حين يخف الضغط على طلب المادة، منتقداً التصريحات الرسمية التي تنفي وجود الأزمة منذ بدايتها. ويرى أن ما يجري الحديث عنه حول الاعتماد على «البطاقة الذكية» في تأمين عبوتي غاز منزليتين لكل عائلة شهرياً، يمكن أن يفي بالغرض في حال تطبيقه، إن صح توافر الغاز المنزلي، بحسب التصريحات الحكومية التي تلقي اللوم على احتكار التجار. ويثير عوض مشكلة معامل السيراميك التي توقفت بسبب فقدان الغاز، ما يعني خسائر بالملايين لأصحاب هذه المعامل، فيما يركز على زيادة الطلب في بعض مناطق الريف التي عادت إلى سيطرة الدولة، والتي لم تكن ضمن حسابات الموسم الشتوي، وهي مناطق لا تتوافر فيها مراكز توزيع الغاز، ما يعني تعويلها على مراكز التوزيع في دمشق وزيادة الضغط عليها.

العوم على الغاز... لا يمنع الأزمة

من اللافت في ملف الغاز أن شهر آب في عام 2011 حمل اكتشاف بئر للغاز في منطقة قارة القلمونية، جنوب مدينة حمص، بقدرة إنتاجية تصل إلى 400 ألف متر مكعب يومياً، ومع احتياطي قابل للإنتاج يصل إلى 47 مليار متر مكعب. اكتشافات متلاحقة من الغاز طيلة سنوات ما قبل الحرب على طول شريط القلمون، في كل من دير عطية والبريج، إضافة إلى صدد، وباتجاه الشمال اكتشافات مماثلة في الفرقلس. عشرات مليارات الأمتار المكعبة المكتشفة من الغاز، مع كميات هائلة لم يجر التنقيب لإخراجها رغم إثبات وجودها في مناطق متفرقة كالساحل والمياه الإقليمية. غير أن هذه الاكتشافات لم تمنع أزمة الغاز الحالية، إذ إن الغاز الطبيعي يحتاج من أجل تحويله لغاز منزلي إلى معمل توقف بعد الحرب. ويدفع السوريون في دمشق سعر عبوة الغاز المنزلية المعدنية مبلغاً يتراوح بين 5 ـ 8 آلاف ليرة، لتأمينها بصعوبة من السوق السوداء، وعبر مضاربات أحياناً. ويصبح الوضع أصعب يوماً بعد آخر، في ظل التقنين الكهربائي المتزايد وعواصف الشتاء القاسية.

بريد دمشق

عن الصحافة والغاز وحليب الأطفال

«المستحيل مانو سوري»

علي وجيه

قبل أيام، نُشر العدد 2759 من صحيفة «كفاح العمّال الاشتراكي»، التي تصدر أسبوعياً عن «الاتحاد العام لنقابات العمال» منذ أيار 1963. «محاولات لتبرير معاناة المواطنين وتحويل الصعوبات المعيشية إلى فانتازيا حالمة». مانشيت قنبلة. مغناطيس قرّاء. جديد كشركة تطوير عقاري لإعادة الإعمار. جريء مثل الدراما السورية. ممتع كما مكافحة الفساد. «سكسي» أكثر من جرّة غاز. نادر برتبة علبة حليب أطفال. لا ينافسه عبقريةً سوى عبارة «المستحيل مانو سوري»، لا أفضل منها لوصف «معجزات» هذا البلد الصامد.

في الصباح نفسه، صدرت الصحف «القومية» المركزية الثلاث مدججة بمواد لا تقل ألمعية. كما قرأ سكان المحافظات صحفهم اليومية المحلية: «الجماهير» في حلب، «العروبة» في حمص، «الفداء» في حماة، «الوحدة» في اللاذقية، «الفرات» في دير الزور. تداولها «أبناء شعبنا» بلهفة وحبور وأنفاس لاهثة. ظنها بعض الشاطحين مناشير سرية - لا سمح الله - لفرط جرأتها ونقدها الحاد للهرم، من فوق ومن تحت، وعن اليمين نحو اليسار. «وضعيات» تحليل إرهاصي، لم ترد حتى في «كاماسوترا».

يسخر محدودو الأفق والرؤى: ورق يصلح للتدفئة مع انقراض الغاز». فشرتم يا إمّعات الطابور الخامس. مطبوعاتنا الغرّاء خير وسيلة لتزجية وقت الانتظار في طوابير اقتناص جرّة الأحلام. يا له من مزيج حضاري عصيّ حتى على دول تدّعي التقدم والرقي. مقال في يد حبيبنا المواطن، وأسطوانة فارغة في أخرى. «سودوكو» في يمينه، ومفتاح إنكليزي في شماله. تحقيق على الورق، وآخر في مركز التوزيع. حليب الأطفال سيطلع علينا من ثنيّات البواخر القادمة، إذ «لا توجد أزمة». معلومة يعرفها «ابننا» الكادح من صفحة المحليات، فتطمئن روحه، وتهدأ سريرته. كل ذلك، ويخرج حاقدون معقّدون، ليتكلموا عن غياب «الحريات» و«التنوع» في الصحافة السورية. «هههههه» رد يليق بسخافتهم. الحقائق والأرقام لا تكذب. نحن، بكل فخر، نرافق الطفل منذ نعومة أظفاره بمجلة «الطليعيّ» الصادرة عن «قيادة منظمة طلائع البعث». بعد سنوات من الانقطاع عادت للإشراق أخيراً على مدارس الوطن بالعددين 240 و241. خاطبت «فلذات أكبادنا» بألوان الربيع: «نعود إليكم، لنكتب معكم قصائد الفرح والأمل، مثلما يكتب كل السوريين فجرهم، بتصميمهم وبقدرتهم على تجاوز الأزمات، صانعين المعجزات، مسطرين ملاحم الفخر، كرمى لوطن مجبولة حبات ترابه بدماء الشهداء الأبطال». كما نلاحظ، هذه اللغة المثالية للكلام مع الأطفال. بعدها، لا نترك فتياننا، ستتلقفهم «جريدة المسيرة» الصادرة عن «اتحاد شبيبة الثورة» وهي «أول صحيفة شبابية في سوريا»، والوحيدة غالباً، بمحض الصدفة. نحن لا نتخلى عن طلبة الجامعة بالتأكيد، نتابع الاحتضان بنشرات «الاتحاد الوطني لطلبة سوريا». نغطيّ جلّ الاهتمامات بعناية أب حريص. في الرياضة، نطلق «الموقف الرياضي» صباح كل سبت (منذ 1963). لمحبي الأدب، نقترح جريدة «الأسبوع الأدبي» الأسبوعية، ومجلة «الموقف الأدبي» الشهرية، الصادرتين عن «اتحاد الكتاب العرب». هذه الأخيرة تأتي مع كتاب جيب لإسالة اللعاب. نولي رعايتنا شتى الشرائح. مثلاً، يفخر المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين للعام الثامن والعشرين بمجلة «بناة الأجيال». «إدارة التوجيه المعنوي» في وزارة الداخلية تتكرّم بإنجاز مجلة «الشرطة». ليس سراً أن العدد 598 الصادر في تشرين الأول الماضي نفد بسرعة «التفاهم» مع شرطي مرور رقيق. ماذا يريد أولئك المنتقدون/ المرضى النفسيون أكثر من ذلك؟ تخرسهم الحقائق، فيسارعون إلى اختلاق ترهات من قبيل: «لغة خشبية، حجرية، بلاستيكية...». لا بأس، مواد البناء ثمينة هذه الأيام. «إصدارات لا تتجاوز مجلات الحائط المدرسية»؟ يا حبذا سني المرح والشقاوة. «شعارات جوفاء»؟ توقفوا هنا. هذا ما لا نسمح بالمساس به. الحمد لله أننا تعلمنا من تجارب ماضية، استغلت انفتاحنا وطيبتنا. «الدومري» أسبوعية ساخرة (آذار 2001 – تموز 2003)، تجرأت على سابقة رسم رئيس الوزراء مصطفى ميرو في كاريكاتير. أكثر من ذلك. وجهت رسالة إلى رئيس الجمهورية شخصياً حول ما يسمى بالحريات والديموقراطية!! يا للوقاحة!!

نقول لكل الحاقدين: «خسئتم». الحديث المكرور حول «مخالفة الدستور وقانون الإعلام باعتقال صحافيين تعسفياً» لن ينتشلكم من القاع. الجهات المختصة تقوم بواجبها. ليست مضطرة لإبداء أسباب اعتقال، أو تحديد مكان مستحقه. حقاً؟ هل شهد عام 2018 اعتقال أسماء مثل: وحيد يزبك، وفهد كنجو، وعمّار العزو، وعامر دراو، وإيهاب عوض، ورولا السعدي، وسونيل علي، ووسام الطير...؟ هل تمّ شتم رحاب الإبراهيم من قبل مسؤول؟ هل تم منع عدد من صحيفة «الأيام»؟ لا بد أن الأسباب وجيهة في حال حصول ذلك. تسألون عن اتحاد الصحافيين؟ يقوم بواجبه على النحو الأمثل. ها هو يتعاون في إقامة دورة «برنامج الفوتوشوب واستخداماته في التصميم الإعلاني والإعلام الإلكتروني».

سيران

بلودان... «مكان الإله بعل»

لا ينفصلُ يوم الجمعة عند سكان دمشق عن فكرة «السيران» والخروج مع العائلة لأخذ قسط من الراحة بعد عناء الأسبوع. واقترنت كلمة سيران بمتنزهات الربوة صيفاً، وبساتين الغوطة في الربيع، وبمرتفعات بلودان في فصل الشتاء. ورغم أن بلودان هي مصيف بامتياز، لارتفاعها عن سطح البحر نحو 1500 متر، فإنها تنفرد بكونها المنطقة الجبلية الوحيدة القريبة من دمشق، التي يكسوها بياض الثلج شتاءً، فلا يتعذّر على أبناء العاصمة المجيء إليها.

اشتقّ اسم بلودان من الكلمتين الآراميتين «بيل دان» ويعني «مكان الإله بعل»، وتشتهر بالزراعة، وخاصة أشجار اللوز، لذلك أطلق عليها «بلد اللوز». كذلك تحتوي على مغارة أثرية تسمّى «مغارة موسى» حيكت عنها الكثير من الأساطير، وتقول إحداها إن هذه المغارة هي مدخل إلى «العالم المسحور».

تبعد بلودان عن مركز دمشق نحو 50 كيلومتراً غرباً، وتطل على سهل الزبداني، وتلتصق ببلدة مضايا التي كانت تعجّ بالسياح العرب، والبضاعة الأجنبية. تراجعت الحركة في هذه البلدة خلال سنوات الحرب بسبب قربها من مناطق ساخنة، لكنها عادت تدريجاً في العامين الماضيين. ومع مطلع هذا العام سُجّل ارتفاع ملحوظ في عدد الزوار والمشتاقين لذكريات الزمن الجميل، إذ شهد الأسبوع الماضي زيارة نحو 30 ألف شخص، كلّهم توجهوا إلى بلودان لالتقاط صورة مع ثلوج الشتاء الغزيرة هذا العام.

سوريا

«إدارة مدنية» موحّدة برعاية تركية؟

«تحرير الشام» تنصّب «حكومتها» في إدلب

للمرة الأولى منذ خروج إدلب ومحيطها عن سيطرة الحكومة، يقضي اتفاق بين الفصائل المسلحة على «توحيد الإدارة المدنية» تحت راية «حكومة الإنقاذ»، عبر مسار قادته «هيئة تحرير الشام» تحت عين أنقرة وجوار عسكرها

بومبيو: سنعمل عبر «الدبلوماسية» على «طرد آخر جندي إيراني» من سوريا

وسط جلبة التصريحات المتواترة عن مصير المناطق شرقي نهر الفرات، دخلت إدلب ومحيطها مرحلة جديدة بعد فرض «هيئة تحرير الشام» نفوذها، بالنار والمفاوضات، على الأغلبية العظمى من المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق في شمال غرب سوريا. وبعدما كسبت ريف حلب الغربي بقوة السلاح، وساعدها اختلال موازين القوة العسكرية على حسم ملف ريف حماة الشمالي الغربي، تمكنت «تحرير الشام» من عقد اتفاق لافت مع «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«صقور الشام»، ينهي قتالها لهما ويضع جميع المناطق في إدلب ومحيطها تحت راية «حكومة الإنقاذ». «الانقلاب» العسكري الذي أرسى نفوذ «حكومة مدنية» سيكون مفصلاً مهماً في تحديد مصير آخر معاقل الفصائل التي لا تتبناها تركيا رسمياً؛ بل تصنّف أوزنها على الأرض «إرهابية». ويفتح الحديث عن مستقبل تلك المنطقة، أسئلة كثيرة حول الخطوة المقبلة التي ستقوم بها كل من «تحرير الشام» وأنقرة. فالأولى التي خُوصرت ـ شكلياً ـ منذ أشهر باتفاق «المنطقة المنزوعة السلاح»، باتت ممراً إجبارياً لأي خطط مستقبلية، سواء اتخذت تلك الخطط طابعاً عسكرياً أو سياسياً، أو حتى هجيناً بين الاثنين. أما تركيا، فقد أصبحت في حاجة الى خطوة جديدة تستثمر ما جرى في إطار التزامها مخرجات مسار «أستانا/ سوتشي»، وخاصة أنها باتت تنشر «نقاط مراقبة» تخفر حدود «إمارة تحرير الشام».

اللافت في مجريات الأحداث الأخيرة التي تُوّجت بتعويم «حكومة الإنقاذ»، أنها لم تشهد معارك طاحنة في أهم معاقل مناهضي «تحرير الشام»، كما في جبل الزاوية؛ وكان التفاهم على حل «أحرار الشام» في بلدات سهل الغاب أكثر من يسير. هذا كله، ترافق مع سرعة كبيرة في استجابة كوادر «حكومة الإنقاذ» للاجتماع مع وجهاء المناطق التي دخلتها «تحرير الشام» ونقاش مستقبل وآليات «إدارة الخدمات». وبرزت أمس مبادرة من القائد السابق لـ«تحرير الشام» هاشم الشيخ، تقول بضرورة إشراك «الجبهة الوطنية» في «حكومة الإنقاذ». وتلمّح هذه المبادرة إلى احتمال وجود توافقات غير معلنة على مثل هذا الطرح، وهو ما يتساوق مع سلاسة انتقال النفوذ إلى «تحرير الشام».

المشهد الذي يبدو مخططاً بعناية، يحاكي مبادرة تركية اقترحت توحيد «الإدارات المدنية» في إدلب ومحيطها، وحلّ «تحرير الشام» وباقي الفصائل وصهرها في مشروع «الجيش الوطني» لاحقاً. ورغم أن لا علائم واضحة كانت تدلّ بشكل مباشر على احتمال نجاح هذا التحرك من «تحرير الشام»، إلا أنه يمكن استذكار بعض الإشارات التي مهّدت الطريق أمام «حكومة الإنقاذ» لتكسب عبره، فبعد أقل من شهر على إقرار «اتفاق سوتشي» الخاص بإدلب، وبينما كان يجري الحديث عن انتهاء المهلة أمام انسحاب «الجماعات الإرهابية» من «المنطقة المنزوعة السلاح» أعلنت تلك الحكومة تبني علم جديد بنسخ «علم الثورة» ويستبدل نجومه الثلاث بعبارة «لا إله إلا الله» التي تعد أبرز علامات راية «جبهة النصرة». وحضر هذا العلم قبل أيام، في خلفية اجتماع وفد «الإنقاذ» مع وجهاء مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي.

ولحين بيان مواقف الأطراف المعنية بمصير إدلب ومحيطها، وخاصة موسكو وطهران ودمشق، جاءت التصريحات التركية ضبابية حول التطورات الأخيرة؛ إذ أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده تتخذ «جميع التدابير اللازمة لوقف هذه الهجمات من قبل الجماعات المتطرفة»، وقام مسؤولوها بـ«الخطوات اللازمة لوقف الصراعات المسلحة في إدلب». ورغم أن هذا التصريح لا يكشف ماهية الخطوات التركية المرتقبة هناك، إلا أنه يؤكد أن تركيا لعبت دوراً في «وقف الصراع» الدائر، بما يشير إلى رعاية ضمنية لاتفاق «تحرير الشام» وباقي فصائل «الجبهة الوطنية».

ورغم حساسية ما يجري في شمال غرب سوريا، بقيت التصريحات مركّزة على مصير شرقي الفرات. ومع تأكيد الولايات المتحدة أن انسحاب قواتها «حتمي»، ولن يتأثر بأي تطورات بما فيها التهديدات التركية بشن عملية عسكرية، ردّت أنقرة بالصيغة نفسها، وقال جاويش أوغلو في مقابلة مع قناة «NTV» التركية، إن العملية العسكرية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية «لا تتوقف» على انسحاب القوات الأميركية. وخرج وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بتصريحات لافتة من القاهرة، أكدت أن واشنطن ستعمل عبر «الدبلوماسية» على «طرد آخر جندي إيراني» من سوريا، نافياً أن تكون الشروط التي رُبط بها انسحاب القوات، تتناقض مع تعهد الرئيس دونالد ترامب، الأول.

(الأخبار)

باتت «تحرير الشام» ممراً إجبارياً لأي خطط خاصة بإدلب مهما كانت طبيعتها (أ ف ب)

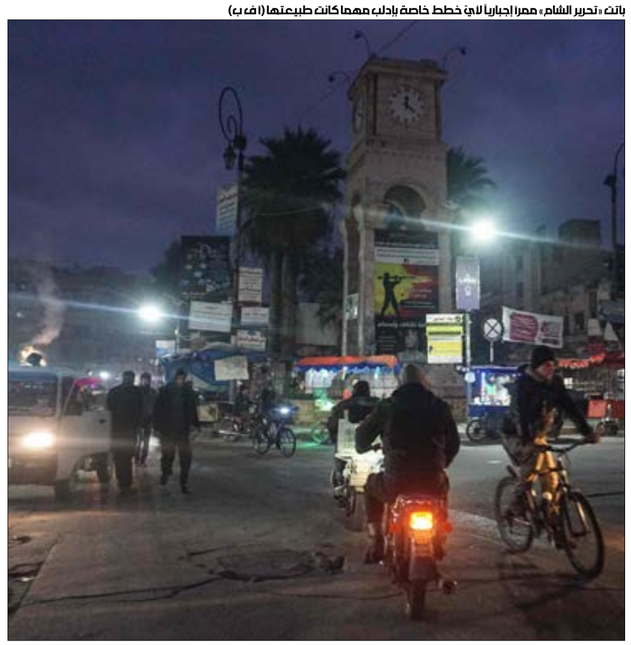

اليمن

«أنصار الله» تضرب جوأفي العند:

إنهاء التحايل أو عودة القتال

بعدما بدا أن الهدف من وراء التسويف في تنفيذ اتفاقات السويد، إفراغها من مضمونها وتحويلها إلى هزيمة لـ«أنصار الله» ظلّت مستعصية طوال سنوات، رفعت الحركة سقف اعتراضاتها، مُخرجةً إياها من دائرة القول إلى الفعل، الذي جاء على قدر الرسالة المراد إيصالها

كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية الجمود المسيطر على المشهد الميداني منذ إعلان اتفاقات السويد، بتنفيذهما «عملية جوية نوعية» حملت رسائل عسكرية وسياسية متعددة. رسائل بدا واضحاً أثرها الصادم في صفوف الجبهة الموالية لـ«التحالف»، التي كانت حتى وقت قريب تمارس «التعنتر» ضد «أنصار الله»، وتسعى إلى التحايل على تفاهمات استوكهولم. لكن، ومع تطورات يوم أمس، باتت الأزمة مفتوحة على احتمالات جديدة، ليس مستبعداً من بينها عودة التصعيد، وانهيار مساعي إحلال السلام، ما لم تبادر الرياض وأبو ظبي الى إعادة حساباتهما.

وبعد أقلّ من شهرين على إعلانهما «إيقاف إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة»، نفذت القوات الجوية، صباح الخميس، هجوماً بطائرة «استشهادية» على قاعدة العند في محافظة لحج (جنوب)، حيث كان يُقام عرض عسكري للقوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي. وأفادت مصادر عسكرية من «أنصار الله»، «الأخبار»، بأن الطائرة المسيّرة التي نفذت الهجوم، والمُسمّاة «قاصف 2 K»، هي «طائرة متطورة جداً، ولا تستطيع أنظمة الرادار التقاطها»، موضحةً أنها «تنفجر فوق الهدف على بعد 20 متراً، وتنزل بسرعة على شكل شظايا، حيث بإمكانها إيقاع خسائر كبيرة»، مُشبّهة إياها بـ«الصواريخ الجديدة المُطوّرة». وعن حصيلة العملية التي عدّتها «أنصار الله» «تدشيناً للعام القتالي الجديد»، أشارت المصادر إلى وقوع 5 قتلى على الأقل، و«عدد كبير من الجرحى»، بينهم رئيس هيئة الأركان في القوات الموالية لهادي عبد الله النخعي، ونائبه صالح الزنداني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة فضل حسن، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية محمد صالح طماح، الذي وُصفت إصابته بـ«الخطيرة».

في دلالات الهجوم، الذي جاء «بعد عملية استخبارية» وفق بيان المتحدث باسم الجيش واللجان الشعبية يحيى سريع، يبدو واضحاً أن قدرات سلاح الجو المسير لا تزال تسلك مساراً تصاعدياً، يفوق توقعات الجبهة الموالية لـ«التحالف» وتقديراتها، وهو ما يمكن استشفافه من خلال حالة الذهول التي سيطرت على تلك الجبهة عقب العملية. أما على المستوى السياسي، فإن الرسالة التي حُمّلت بها «قاصف 2 K» تصبّ في اتجاه تنبيه السعودية والإمارات وحلفائهما إلى أن «أنصار الله» ليست في موقع مَن هو مكتوف اليدين، وأن قبولها تسوية في مدينة الحديدة لا يعني أن الباب بات مفتوحاً أمام قيادة العدوان للتسلّل ومحاولة إرغام الحركة بالتحذلق السياسي على تقديم تنازلات هي أشبه بإعلان الهزيمة طواعية. ولعلّ ذلك هو ما أراد إيصاله متحدث القوات المسلحة، عندما توعّد بأن «عام 2019 سيكون عام الانتصارات والعمليات النوعية ما لم تجنح قوى العدوان ومرتزقتها إلى السلام».

على المقلب المضاد، وبعدما واظبت حكومة هادي، طوال الأيام الماضية، على رفع سقف مطالبها، مُشترطةً انسحاب «أنصار الله» من مدينة الحديدة وميناءيها للانخراط في أي مشاورات جديدة، ومُلوّحة بالعودة إلى التصعيد العسكري، لجأت أمس إلى أسلوب «التمسكن»، شاكية «عدم جدية الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها الملزمة»، وداعية إلى «اتخاذ أفعال جادة وليس إدانات كلامية». وفي الاتجاه نفسه، جاء تعليق وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، الذي اتهم «أنصار الله» بأنها ترى في «مفاوضات السلام تكتيكاً وليس التزاماً»، مطالباً المنظمة الدولية بـ«مزيد من الضغط». ردود ربما تنم عن نية «التحالف» والقوى الموالية له الاستمرار في وضع العراقيل أمام تنفيذ اتفاقات السويد، بالاستفادة من هشاشة الموقف الأممي، الذي ذهبت سلطات صنعاء، أمس، إلى أبعد من ذلك في توصيفه، متهمة رئيس «لجنة تنسيق إعادة الانتشار»، الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كاميرت، بـ«الانحياز إلى الطرف الآخر وتبنّي رؤيته».

لكن، حتى لو صدقت نيات المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، فسيظلّ عاجزاً عن فرض إرادته، ما لم يتوافر دفع دولي ـ وتحديداً أميركي ـ جادّ، نحو إنهاء الحرب وإحلال التسوية. ومع ذلك، يواصل الرجل محاولاته استكمال الملفات العالقة من مشاورات السويد، بهدف الانتقال إلى جولة تفاوضية جديدة ذات طابع سياسي. وفي السياق المتقدم، طلب غريفيث من الأردن استضافة اجتماع للجنة المشرفة على ملف تبادل الأسرى الأسبوع المقبل، بحسب ما أعلن أمس وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وتعقيباً على هذا الإعلان، أوضح عضو وفد صنعاء التفاوضي، سليم المغلس، في حديث إلى «الأخبار»، أن الاجتماعات المنتظرة في عمّان ستقتصر على «بعض الفنيين المعنيين»، بهدف بحث المشكلات التي لم تتمّ حلحلتها في السويد كـ«الأزمة الاقتصادية»، أو تلك التي اتُّفق على معالجة لها لم تُنفَّذ بعد مثلما هي حال «اتفاق التبادل».

(الأخبار)

الحدث

عرض بومبيو: السيسي يبقى و«الاتفاق» يمرّ

«صفقة القرن» بصيغتها النهائية في القاهرة

زيارة «غير عادية» هذه المرة لمايك بومبيو لمصر. الرجل جاء ليفتتح صفحة جديدة من العلاقة مع القاهرة. تبدأ بدعم بقاء عبد الفتاح السيسي رئيساً مقابل الموافقة على «صفقة القرن» وتعامل مختلف مع القضية الفلسطينية... و«حبّة سكر» إضافية هي «وساطة» أميركية في أزمة الباحث الإيطالي جوليو ريجيني

القاهرة ــ جلال خيرت

لم تكن الزيارة القصيرة التي أجراها وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على مدى يومين للقاهرة، عادية على المستوى السياسي، فعلى رغم التبادل المكثف للزيارات بين القاهرة وواشنطن منذ وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة قبل عامين، فإن هذه الجولة حملت معطيات مختلفة كلياً. أولاً يمكن القول إنه طُوي تماماً أي تباين في الرؤى بين البلدين اللذين اتفقا على فتح «صفحة من الدعم المتبادل» في «قضايا حيوية في المنطقة» و«قضايا داخلية» ربما لم يحدث في عهد أي إدارة أميركية سابقة، حتى إبّان سياسة جورج بوش الأب (الراحل) في التعامل مع مصر خلال أزمة الغزو العراقي للكويت.

تقول مصادر مقربة من الرئاسة لـ«الأخبار» إن بومبيو حمل في جعبته ملفات عدة، كما ناقش أطروحات مصرية مقابلة ربما تعرض للمرة الأولى. في مقدمة الملفات «صفقة القرن» بصيغتها الأخيرة التي تستعد الولايات المتحدة لإعلانها قريباً، على أن تُطبق بوتيرة أسرع بعد الانتخابات الإسرائيلية المبكرة (المقبلة) وتشكيل الحكومة الجديدة. أما الرئيس عبد الفتاح السيسي، تقول المصادر، فأبدى «ملاحظات طفيفة» خلال المناقشات مع الوزير الأميركي على بعض النقاط بشأن المشهد النهائي في فلسطين المحتلة، مستدركة: «... مع تنازلات مصرية طفيفة بشأن القدس والأوضاع فيها».

مقابل إصرار الاتفاقية، وتوحيد الموقف العربي منها بجهد مصري، طالب السيسي بالمزيد من المساعدات العسكرية والمالية من واشنطن على نحو ثابت، إضافة إلى الاتفاق على زيادة المعونة السنوية (بموجب اتفاقية كامب ديفيد)، إذ شدد على زيادتها بما يتناسب مع «المتغيرات الحالية على الأرض»، بسبب «الطفرة الكبيرة في أسعار الأسلحة المتقدمة»، وتراجع الكميات والنوعيات التي تحصل عليها بلاده على نحو جعل قيمة المعونة تتراجع كثيراً في السنوات الأخيرة. لذلك، رحّب الرئيس المصري بـ«إعادة النظر» في تعزيز جيشه بالمزيد من الأسلحة الأميركية المتطورة عقب سنوات من الاتجاه إلى أوروبا وروسيا، شارحاً لضيفه أن خطوة اللجوء إلى حلفاء آخرين جاءت بعد تراجع بلد الوزير عن مساندة مصر منذ 2013. وإذا نال السيسي ما يريد، فإن تلك السياسة «قابلة للتعديل على المدى القريب أو المتوسط».

على الصعيد الخارجي أيضاً، تشرح المصادر أن المناقشات تطرقت إلى استعداد أميركي للتوسط في أزمة الباحث الإيطالي جوليو ريجيني الذي قتل في القاهرة قبل أكثر من عامين وتشير تحريات وتقديرات إلى تورط ضباط أمن مصريين في القضية مباشرة، إذ عاد التصعيد بين روما والقاهرة.

أما داخلياً، فتحدث بومبيو عن التعديلات الدستورية المرتقبة خلال العام الجاري. هنا أكد له المسؤولون المصريون أن الأمر «مرتبط بالرغبة الشعبية»، ليكتفي الضيف بإبداء «التفهم»، مضيفاً على ذلك إن بلاده «لن تبدي اعتراضاً على أي إجراء ديموقراطي يحدث في البلاد»، كما تنقل المصادر.

أبدى وزير الخارجية الأميركية استعداداً للتوسط مع روما

خلال جولة لبومبيو في مسجد «الفتاح العليم» في العاصمة الجديدة (أ ف ب)

علناً، سعى وزير الخارجية الأميركي إلى انتقاد سياسة الرئيس السابق باراك أوباما من المكان نفسه الذي كان للأخير خطاب فيه عام 2009. أضاف بومبيو إن سياسة أوباما الخارجية «ساهمت في انتشار الإرهاب والعنف في الشرق الأوسط»، مستطرداً: «حين كان أصدقاؤنا بأمسّ الحاجة إلينا... قللنا شر الأيديولوجيا المتطرفة، ما أدى إلى ظهور الجماعات المتشددة وعلى رأسها داعش». وقال: «زمن التقاعس الأميركي انتهى، فالولايات المتحدة قوة خير في الشرق الأوسط وقد أعادتها سياسات الرئيس ترامب إلى المنطقة؛ تعلمنا من أخطائنا، تعلمنا أن انسحاب الولايات المتحدة يحدث الفوضى، وحين نتجاهل أصدقاءنا تحدث المشكلات».

كذلك، تضمنت كلمته انتقادات للنظام الإيراني والاتفاق النووي، بالإضافة إلى حزب الله، مؤكداً أنه لا يوجد دعم أميركي لإعادة إعمار المناطق التي يسيطر عليها نظام الرئيس السوري بشار الأسد «حتى تخرج إيران وتتحقق من الحل السياسي»، كما لفت إلى أنهم سيواصلون العمل من أجل «سلام دائم في اليمن... وإقامة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

أما في المؤتمر الذي عقد بينه وبين نظيره المصري سامح شكري، فقال الأخير إن «العلاقات بين القاهرة وواشنطن القائمة على شراكة استراتيجية تسهم في تحقيق الاستقرار والأمن»، معلناً الاتفاق على الإعداد لعقد حوار استراتيجي ومشاورات بصيغة (2+2) بين وزراء الخارجية والدفاع في البلدين خلال هذا العام.

فلسطين

«الهدوء» في غزة: كلاكيت مرّة... جديدة

كما العادة وصل الأوروبيون والمصريون إلى غزة عند أول دفعة بالونات حارقة تسقط في «غلاف غزة». صحيح أنها صارت معادلة معروفة لكنها لم تتكرر منذ نحو شهرين. الجديد هو انسحاب السلطة من معبر رفح وإغلاقه، ومرقلة المنحة القطرية، وتأجيل موسكو زيارة إسماعيل هنية... و«يوم جمعة» حاسم أيضاً

غزة ــ هاني إبراهيم

مجدداً أغرقت «وحدات البالونات المتفجرة» التابعة لفعاليات «مسيرات العودة وكسر الحصار» مستوطنات «غلاف غزة» بعد غياب لنحو شهرين. وفوراً هرع الوسطاء الأوروبيون والوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة للقاء قيادة حركة «حماس». والحديث طبعاً عن ضرورة عودة الهدوء، والأهم منع حدوث تصعيد اليوم (الجمعة) جراء تهديدات وتلميحات الحركة بعدما تعثّرت تفاهمات التهدئة وأُغلق معبر رفح البري باتجاه الخارجين. «الأخبار» علمت من مصادر ميدانية أن «وحدات البالونات» عادت للعمل بكثافة في المناطق الحدودية وهي تطلق منذ أول من أمس دفعات كبيرة من البالونات الحارقة والمفخخة تجاه المستوطنات. في النتيجة، استنفر العدو ونفذ جيشه «عمليات تفجير تحت السيطرة» لعدد من العبوات المفخخة التي حملتها البالونات. وكان لافتاً تغاضي الإعلام العبري عن الأحداث في «غلاف غزة». في غضون ذلك، التقى الوفد المصري قيادة «حماس» بعد لقاء جمع الأخيرة مع وفد أوروبي ونائب منسق «عملية السلام» في الشرق الأوسط جيمي ماكغولدريك. يقول مصدر «حمساوي» لـ«الأخبار» إن الأوروبيين أبلغوهم أنهم «يبذلون جهوداً كبيرة مع الحكومة الإسرائيلية لضمان العودة إلى التفاهمات»، وأن «المنحة القطرية ستدخل القطاع في حال مر الجمعة بهدوء ومن دون مصادمات، إضافة إلى وقف إطلاق البالونات». هذه الدعوات للهدوء ترافقت مع تهديدات إسرائيلية نقلها الأوروبيون أنفسهم وفحواها أن تصعيد «حماس» سيدفع الجيش الإسرائيلي إلى الرد العنيف ووقف التسهيلات.

بصورة عامة، قيّمت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن الجيش «يستعد لتظاهرات عنيفة غداً (اليوم)... بعد حظر دخول الأموال القطرية»، في حين نقلت إذاعة الجيش أنه «طُلب من تجار غزة الموجودين داخل الخط الأخضر (فلسطين المحتلة) العودة إلى القطاع الخميس بدلاً من الجمعة» جراء الخشية من توتر الأوضاع وإغلاق حاجز «بيت حانون ـ إيريز». في المقابل، قالت «حماس» للأوروبيين إنها معنية بالهدوء، لكنها لن تقبل باستخدام هذه الورقة للضغط عليها أو «ذريعة لأهداف انتخابية لدى بنيامين نتنياهو»، مضيفة أن «التصعيد قادم ما لم تلتزم حكومة الاحتلال التفاهمات»، توضح المصادر.

أزمة «رفح»

قضية أخرى عالقة هي معبر رفح الذي انسحبت من إدارته السلطة وأدى ذلك إلى إغلاقه في وجه المغادرين. هنا أبلغ الأوروبيون «حماس» أن إسرائيل «ترفض إغلاق المعبر لأنها لا تريد إيقاع المزيد من الضغوط على سكان القطاع»، في وقت نقلت القناة العاشرة العبرية أن تل أبيب طلبت من السلطات المصرية فتح «رفح» في الاتجاهين. أما الوفد المصري، الذي رأسه وكيل جهاز «المخابرات العامة» اللواء أيمن بديع، ومسؤول «الملف الفلسطيني» اللواء أحمد عبد الخالق، فقال إن القيادة المصرية تمارس ضغوطاً على السلطة الفلسطينية للعودة إلى معبر رفح، بما في ذلك إبلاغ السلطة أنه لا مانع من فتح المعبر حتى من دون وجود عناصرها هناك. لكن الوفد، الذي التقى أمس إسماعيل هنية (رئيس المكتب السياسي لـ«حماس») ويحيى السنوار (قائد الحركة في غزة)، نقل شكوى من رام الله فحواها أن «حماس» تتدخل في العمل وتضيّق على العاملين. كان رد قيادة الحركة النفي، لكنها لا تمانع عودة موظفي السلطة، أو التوافق على جهة أخرى تدير العمل هناك، في إشارة إلى مقترحها السابق «تشكيل لجنة وطنية» في حال رفضهم.

(أ ب ي ايه)

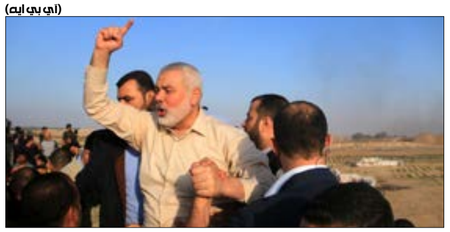

من ناحية ثانية، علمت «الأخبار» أن وزارة الخارجية الروسية أبلغت «حماس» تأجيل زيارة هنية إلى موسكو لكن من دون إلغائها، جراء اعتراضات وضغوط من أطراف أبرزها السلطة، وإسرائيل التي رأت في الزيارة سبباً للتأثير في الانتخابات ومستقبل نتنياهو، إذ ستستغل في الدعاية ضده من خصومه السياسيين. وبناء عليه، تقرر تأجيلها حتى منتصف أبريل/ نيسان المقبل، وهو ما يفتح الحل أمام وضع المعبر.

إلى ذلك، عرض المصريون مقترحاً لحل الأزمة الراهنة يتمثل في الذهاب إلى انتخابات تشمل المجلس التشريعي والرئاسة خلال 6 أشهر، وتجرى في غزة بضمانة ومراقبة دولية، وهو ما أبدت «حماس» موافقة عليه في المبدأ بشرط أن تشمل الانتخابات «المجلس الوطني» وذلك «لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني برمته».

قضية

إيران و«طالبان»... من مواجهة مزار شريف إلى موائد طهران

أخرجت إيران علاقتها بحركة «طالبان» الأفغانية إلى العلن. الأخيرة، بدورها، باتت تتحدث عن زياراتها إلى طهران في الإعلام بلا وجل. ورغم تشعب أهداف الطرفين من العلاقة، يبدو أن للإيرانيين من ورائها ما هو أكثر من محاولة لعب دور على الساحة الأفغانية

طهران ـ زكريا أبو سليسك

«لا تقتل الأفعى بيدك بل اقتلها بيد عدوك»، يبدو أن هذا المثل الإيراني هو ما كان حاضراً في الخلفية الذهنية للمرشد علي خامنئي، عندما استخدم عام 1998 حقه الدستوري ليوقف تنفيذ القرار الصادر بأغلبية مجلس الأمن القومي، والقاضي في حينه بإرسال مئة ألف مقاتل إيراني إلى أفغانستان من أجل القضاء على حركة «طالبان»، بعد أن قتلت الأخيرة عشرة دبلوماسيين إيرانيين خلال هجوم شنّته على قنصلية طهران في منطقة مزار شريف شمال أفغانستان.

لم يطل انتظار الإيرانيين، فالتطورات قادت بعد ثلاث سنوات إلى تحقق المثل الإيراني بحذافيره، عندما سقطت حكومة «طالبان» بأيدي الولايات المتحدة الأميركية، عدو طهران اللدود. أوجد هذا السقوط تشابكات إقليمية ودولية جديدة على الساحة الأفغانية، أسفرت عن تغيّرات فكرية ومصلحية لدى حركة «طالبان» من جهة، وإيران من جهة أخرى، ما هيّأ الأجواء لأن تعلن طهران أواخر عام 2018، ومن كابول، على لسان رئيس مجلس أمنها القومي علي شمخاني، إجراء مباحثات مع «طالبان»، بهدف حل المشكلات الأمنية الموجودة في أفغانستان.

رغم أن الإفصاح عن إجراء المفاوضات مع «طالبان» جاء من قبل مجلس الأمن القومي، فإن من يظهر في صورة المباحثات مع الأطراف المختلفة هو مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي. الأخير كان قد زار أفغانستان مطلع الشهر الماضي، والتقى هناك برئيس الجمهورية أشرف غني، والرئيس التنفيذي للحكومة عبد الله عبد الله، قبل أن يعود مطلع الشهر الجاري لزيارة العاصمة كابول، مجرياً عدة لقاءات مع المسؤولين الأفغان، لإطلاعهم، وفق قناة «طلوع نيوز» الأفغانية، على نتائج المباحثات التي أجراها مع وفد «طالبان» الذي حطّ رحاله في العاصمة الإيرانية طهران قبل أيام من سفر عراقجي إلى أفغانستان. عراقجي، وفي إطار التذكير بتاريخ بلاده المرير مع «طالبان»، قام خلال الزيارة الأخيرة بجولة تفقدية للقنصلية الإيرانية التي قتلت فيها الحركة الدبلوماسيين الإيرانيين قبل عقدين من الزمن. وغرّد بعد تلك الجولة مستذكراً دماء هؤلاء الدبلوماسيين، لكنّه لمّح بالقول «لن ننسى الماضي، لكن عيوننا تتجه نحو المستقبل».

وحول هذا «المستقبل»، أقرّت طهران، وفقاً لوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، بوجود دور لحركة «طالبان» فيه، محددةً، ضمن التصريحات التي أدلى بها الوزير على هامش زيارته للهند، سقف هذا الدور بـ«عدم الهيمنة على مستقبل البلاد». الحركة الأفغانية، بدورها، أصدرت بياناً ذكرت فيه تفاصيل الزيارة التي أجراها وفدها لطهران، ووضعت، بحسب الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد، الزيارة ضمن الجهود التي يبذلها ممثلو الحركة مع دول الجوار من أجل جلب الدعم اللازم لإنهاء احتلال أفغانستان وإحلال السلام فيها، وهو ما يتفق بصورة أو بأخرى مع مطالب الهدنة الدائمة بضرورة مغادرة القوات الأجنبية للمنطقة. تجدر الإشارة هنا إلى أن الزيارات لكابول واللقاءات المتكررة مع مسؤولي الحكومة الأفغانية، تأتي في سياق تأكيد التصريحات الإيرانية التي تُرفق أي حديث عن المفاوضات مع «طالبان» بالإشارة إلى أنها تُجري تلك المباحثات بعلم الحكومة الأفغانية وإطلاعها. وهذا ما يرى فيه المحلل السياسي صابر غلعنبري حرصاً إيرانياً على عدم الوقوع في مشكلة مع الحكومة المركزية، انطلاقاً من كونها «الحكومة الشرعية» المعترف بها دولياً. من جهة أخرى، أحالت صحيفة «إيران» شبه الحكومية بداية المفاوضات الإيرانية مع «طالبان» إلى اللقاءات التي جمعت المسؤولين الإيرانيين بزعيم الحركة الملا أختر منصور، عندما زار طهران في عام 2016، مضيفةً أنّ الحفاظ على هوية «طالبان» أمام تنظيم «داعش»، بمنع عناصر الحركة من الانضمام إلى التنظيم كان أهم الملفات التي حضرت على طاولة الطرفين في ذلك الوقت، إلى جانب التباحث في سبل مكافحة تهريب المخدرات.

وتوقعت صحيفة «آرمان إمروز» الإصلاحية أن يكون تثبيت الأمن والاستقرار على الحدود الشرقية لإيران هدفاً تسعى طهران إلى تحقيقه من وراء المفاوضات الجارية مع «طالبان». وفي السياق ذاته، يسرد، لـ«الأخبار»، غلعنبري أهدافاً أخرى لتلك المفاوضات، فيقول إنّ «تعاظم داعش في أفغانستان بما يشكل خطراً على طالبان، من جهة، وخطراً على الأمن القومي الإيراني، من جهة أخرى، استدعى هذا التواصل الإيراني مع حركة طالبان لمواجهة هذا التهديد المشترك».

ويلفت غلعنبري أيضاً إلى تشابك المصالح الإيرانية الروسية على الساحة الأفغانية، فيضيف أن «وجود كل من الناتو وداعش على الأراضي الأفغانية، يدفع بإيران وروسيا نحو عمل مشترك لما يشكله ذلك الوجود من قلق لدى الطرفين»، لكنه يشير إلى أنّ العبء الأكبر في هذا العمل المشترك سيقع على عاتق طهران، بسبب «المشكلة التاريخية بين روسيا والشعب الأفغاني» والتي تقف عثرة أمام ولوج موسكو إلى تلك الساحة.

وعلى ضوء التقارير الإخبارية التي أفادت بإلغاء «طالبان» للمفاوضات المقررة مع الولايات المتحدة في قطر هذا الأسبوع، كشف المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز آبادي، عن موافقة إيران على المساعدة في عملية التفاوض بين «طالبان» وحكومة كابول بهدف التوصل إلى اتفاق بينهما. وفي هذا المجال، يرى غلعنبري أن «القيام بوساطة بين طالبان وحكومة كابول قد يكون أحد الأهداف الإيرانية التي تسعى طهران لتحقيقها، كي تحل بديلاً من الوساطة الأميركية بين الطرفين».

> زار الملا أختر منصور طهران في عام 2016

راى ظريف أن «طالبان» ستلعب دوراً «غير مهيمن» في مستقبل أفغانستان (أ ف ب)

مسؤول في حكومة كابول يهاجم طهران

على الرغم من التصريحات الإيرانية المؤكدة للتنسيق مع حكومة كابول في الاتصالات الجارية مع حركة «طالبان»، وجّه مسؤول أفغاني انتقادات لاذعة للحكومة الإيرانية على خلفية التصريحات بشأن الحركة الأفغانية. وهاجم المسؤول الذي يعمل في الرئاسة الأفغانية وزارة الخارجية الإيرانية، على خلفية التصريحات بشأن حركة «طالبان» والاتصالات معها. واتهم مسؤولين إيرانيين في الخارجية، لم يسمّهم، بلعب دور الناطق باسم «طالبان» والدفاع عن عقائد هذه الحركة وأفكارها. ورأى شاه حسين مرتظاوي، وهو مساعد المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية، في تصريح لافت أمس، أن طهران تدافع عن «طالبان» لأنها «قلقة من إحلال الديمقراطية وضمان حرية المدنيين في أفغانستان». وقال إنه يوجد في السجون الإيرانية «أكثر من 350 صحافياً وكاتباً، ولا توجد حرية للإعلام، وتتعرض الأقليات الدينية والعرقية للضغوط، وإدارة طهران تخشى أن تكون الحريات المنتشرة في أفغانستان مثالاً للإيرانيين، ولهذا فهم يدافعون عن أفكار طالبان وعقائدها». ودعا المسؤولين الإيرانيين إلى الاهتمام بمشاكلهم الداخلية، متسائلاً: «أليس من الأفضل للإيرانيين الإنصات إلى أصوات الزعماء المعارضين المعتقلين أمثال مير حسين موسوي و(مهدي) كروبي، بدل تشجيع الفكر الطالباني في أفغانستان».

(الأناضول)

العراق

كركوك: مساعٍ أمنية وسياسية لنزع فتيل التوتر

على طريق كركوك ـ السليمانية (أ ف ب)

بعدما بدا أن مدينة كركوك مُهدّدة بأزمة جديدة على خلفية قيام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برفع علم «إقليم كردستان» على ساريات مقاره داخلها، حمل يوم أمس تطورات أمنية وسياسية من شأنها ـ إذا ما نجحت ـ أن تنزع فتيل التوتر من المدينة، لكن استمرار «الاتحاد الوطني» في إطلاق المواقف التصعيدية ظلّ يبعث في المقابل بمؤشرات سلبية. وأمهلت قيادة «جهاز مكافحة الإرهاب» حزب الرئيس الراحل جلال طالباني، الذي ينتمي إليه أيضاً رئيس الجمهورية الحالي برهم صالح، حتى منتصف اليوم الجمعة، لإنزال الأعلام، وذلك في مسعى لتجنيب المدينة، التي استعادت بغداد إدارتها قبل أكثر من عام، دورة جديدة من الاضطرابات. وجاء تدخل «الجهاز» بعدما احتفى عدد من النشطاء والسكان الأكراد برفع الأعلام، على نحو رأى فيه ممثلو المكوّنات العربية والتركمانية «تصرّفاً استفزازياً»، الأمر الذي استدعى تدخل قوة من «مكافحة الإرهاب»، التي تتولى مسؤولية الأمن في كركوك.

وتزامن وصول رئيس «الجهاز» صباح الساعدي، يوم أمس، إلى كركوك، مع وصول ممثلي أجهزة أمنية أخرى بهدف ضبط الأوضاع في المدينة، وذلك بطلب من محافظ كركوك وكالة راكان الجبوري، الذي كان دعا الحكومة الاتحادية إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى المدينة ردّاً على رفع العلم الكردي، حاضّاً الأهالي على «عدم الانجرار وراء المزايدات السياسية، التي لا تهتم بأمن المواطن واستقراره، وتعمل على إثارة النعرات بين مكوّنات كركوك». وطالب الجبوري (المسؤولين عن «رفع علم كردستان») بإنهاء هذا المظهر للحفاظ على الأمن»، محمّلاً إياهم مسؤولية «ما حصل وما قد يحصل». وهو ما ردّ عليه «الاتحاد الوطني» بالتلويح بأنه «عائد إلى كركوك، وسيفتتح مقاره من جديد».

وتزامن هذا التراشق مع استقبال رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، أعضاء كتلة «الاتحاد» البرلمانية، حيث أكد أمامهم «حرصه الشديد على استقرار الأوضاع في المحافظة، وترسيخ حالة التعايش بين مكوناتها، واحترام التنوع الذي تمتاز به كركوك». ونقل النائب في كتلة «الاتحاد»، جمال شكور، عن عبد المهدي تشديده على «عدم السماح بتحريك القوة العسكرية ضد المكوّن الكردي بأي شكل من الأشكال»، مضيفاً أن «رئيس الوزراء ينتظر قرار المحكمة الاتحادية بخصوص رفع علم كردستان في كركوك». وأشار إلى أن الوفد أبلغ عبد المهدي أن «كركوك من المناطق المتنازع عليها، وما يحق لبغداد فيها يحق لإقليم كردستان... فعلم كردستان كان مرفوعاً في كركوك منذ عام 2003 لغاية 2017، ولم تحدث أي مشكلة». وتابع أن «رفع علم الإقليم فوق مقارنا حق لنا، ولن ننزل علم كردستان بأي شكل من الأشكال».

وحذر من «انفجار الشارع الكردي في المدينة، لأن القوات الأمنية الموجودة فيها تعتقل المواطنين، وتسبب المشكلات للفلاحين والمزارعين الأكراد في المحافظة»، على حدّ قوله. وتطرّق الوفد أيضاً، وفق شكور، إلى ما سمّاه إجراءات محافظ كركوك وقراراته «غير القانونية»، وكذلك إلى مسألة النقاط الجمركية بين كركوك و«الإقليم»، لافتاً إلى أن عبد المهدي أصدر قراراً بإزالة هذه النقاط «لكن هناك إجراءات يجب أن تكتمل لتنفيذ القرار».

(الأخبار)

> دعا محافظ كركوك المواطنين إلى عدم الانجرار خلف «المزايدات السياسية»

وفيات

زوجة الفقيد زكية يوسف الحربية
ابنه رئيف العريجي وعائلته
بناته حنان زوجة شادي خنيزير وعائلتهما
جنان زوجة حسين الحسين وعائلتهما
سلمى زوجة زياد شعبان وعائلتهما
شقيقه العميد الركن المتقاعد غسان رئيف العريجي زوجته هدى الزغزغي وعائلتهما
شقيقاته سلمى زوجة منير مخلوف وعائلتهما
مي زوجة فوزي الجعيتاني وعائلتهما
صونيا أرملة المرحوم ولسن ديب وعائلتهما
أبناء حميه سعيد يوسف الحربية وعائلته
سركيس يوسف الحربية وعائلته (في المهجر)
بنات حميه هدى زوجة سركيس الرهبان وعائلتهما
كليمانس زوجة طوني فنيانوس وعائلتهما
عمه عائلة المرحوم قبلان طنوس العريجي
عمته المربية ماي أرملة المرحوم بدوي قبشي وعائلتها
خاله عائلة المرحوم سمير نقولا عبدو
خالاته عائلة المرحومة سارة زوجة المرحوم مخائيل الغريب
كريمة أرملة المرحوم شفيق هاني وعائلتها
الحزب السوري القومي الاجتماعي وعموم الأهل والأنسباء في الوطن والمهجر
ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي المرحوم

الأمين جبران رئيف العريجي
الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء 9 كانون الثاني 2019 عن 67 عاماً، متمماً واجباته الدينية.
سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة 11 الجاري في كنيسة مار يوسف، زغرتا.
تقبل التعازي اليوم الجمعة 11 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً ويومي السبت والأحد 12 و 13 الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً في قاعة كنيسة مار يوسف، زغرتا.
يحتفل بالذبيحة الإلهية لراحة نفسه يوم السبت 12 الجاري الساعة الخامسة مساءً في كنيسة مار يوسف، زغرتا.

أشقاء الفقيدة العميد الركن سليم الكلاس وعائلته
القاضي فريد الكلاس وعائلته
المحامي جوزيف الكلاس وعائلته
جورج الكلاس وعائلته (مدير مصرف لبنان فرع زحلة)
سهام جميل ماضي أرملة العميد الركن نايف الكلاس وعائلتها
أسلافها ماي مهنا أرملة أندريه جانجي وعائلتها
ماري عبدوش أرملة عبدالله جانجي وعائلتها
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم ميشال الكلاس

أرملة المرحوم جورج جميل جانجي (أسطفان)
الراقدة على رجاء القيامة المجيدة يوم الثلاثاء الواقع فيه 8 كانون الثاني 2019 مزودة بالأسرار المقدسة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة 11 الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك، أتشيناك، الأشرفية.
ثم ينقل جثمانها إلى مسقط رأسها الفاكهة، بعلبك حيث تقام صلاة وضع البخور الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك وتوارى الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويوم السبت 12 الجاري في صالون كنيسة سيدة الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك، أتشيناك، الأشرفية ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)
بمزيد من الرضا والتسليم ننعى إليكم فقيدنا الغالي:

الفنان التشكيلي علي محمد شمس

زوجته: الفنانة التشكيلية فاطمة الحاج
ولداه: ديمة ورامي
شقيقاه: المرحوم عبد اللطيف والحاج حسين شمس
شقيقتاه: فاطمة زوجة حسن الحاج وخديجة زوجة علي محمد الحاج
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم في ذكرى الثالث يوم السبت الواقع فيه 12 كانون الثاني 2019 في حسينية بلدته الوردانية الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت في منزل المرحوم الشيخ محمد الشيخ علي (عم الفقيد) في الوردانية ويوم الأحد في منزل الفقيد في الرميلة.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره: آل شمس وآل الحاج وآل بيرم
وعموم أهالي الوردانية
إنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى

إنتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
السيد علي سلمان إبراهيم
إبنتاه المربية هلا إبراهيم زوجة العميد الطيّار مصطفى إبراهيم والمربيّة نجلا إبراهيم
جرت مراسم الدفن بتاريخ 7/1/2019 في بلدته كوثرية السيّاد.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة في 11 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، تجاه أمن الدولة ما بين الساعة 3 و6 مساء.
الآسفون آل إبراهيم وآل كركي وأهالي بلدة كوثرية السيّاد.

إنا لله وإنا إليه راجعون
تصادف يوم الأحد 13 كانون الثاني 2019 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
علي هدى رمضان
زوجته غلادس رعد
أبناؤه: حسن، طارق وتالا
أشقاؤه: د. محمود، نبيل وحسان
أصهرته: عاصم رمضان، عبد الإله جواد، جعفر نور الدين الموسوي
وعائلتا المرحومين شوقي رمضان وباسم قديح
وبهذه المناسبة الأليمة، ستتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، الساعة العاشرة والنصف صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل رمضان، رعد، جواد، الموسوي، قديح وعموم أهالي بلاط ومرجعيون.

تصادف غداً السبت 12/1/2019 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم
الحاج منير احمد حيدر قانصو
(ابو غازي)
زوجته: المرحومة الحاجة سكنة عبد الرؤوف شعيب
أولاده: غازي، أحمد، هيثم، علي، حسان، والشهيد حسين قانصو.
بناته: فاطمة، رندا، هيفاء، وريمان.
شقيقاه: طلعت وحكمت.
شقيقتاه: صباح والمرحومة جواهر.
أصهرته: إبراهيم صبرا، علي شعيب، جعفر ترحيني، وجهاد شعيب.
وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته الدوير، الساعة الثالثة من بعد الظهر.
كما تقبل التعازي في بيروت يوم الأربعاء 16/1/2019 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي- الرملة البيضاء، من الساعة الثالثة عصراً وحتى السادسة مساء.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل قانصو، آل شعيب، وعموم أهالي بلدتي الدوير والشرقية.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لنقل محولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/2/15 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 8 كانون الثاني 2019
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 54

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لاجراء مزايدة لبيع مواد غير صالحة للاستعمال في مديرية الانتاج.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 20/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/2/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 8 كانون الثاني 2019
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 53

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الدوير عن وضع جداول التكليف الأساسية للرسوم البلدية كافة عن عام 2019 قيد التحصيل عملا بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88.

ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88 يتوجب على المكلفين المبادرة فورا الى تسديد رسوم القيمة التأجيرية على المساكن والمحلات التجارية، وجميع المنشات الخاضعة لقانون الرسوم البلدية المشار اليه اعلاه، وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: انفاذاً للمادة 109 من قانون الرسوم البلدية تفرض غرامة 2% (اثنان بالمئة) عن المبالغ التي لم تسدد خلال مهلة الشهرين المشار اليهما في البند اولاً - اعلاه – ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: نذكر المكلفين الكرام بالرسوم البلدية عن السنوات السابقة وجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة 15 يوماً - خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الاعلان الذي يعتبر بمثابة انذار عام وتكليف للتبليغ شخصياً لكل منهم وقاطعاً لمرور الزمن مع امكانية تقسيط تلك الرسوم.

رئيس بلدية الدوير
ابراهيم رضا رمال

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ ايلي قوزما لوقا بالمعاملة 2018/93 بوجه انطوان سليم درويش حكم محكمة استئناف الجنح في المتن رقم 2017/473 تاريخ 2017/8/29 تحصيلاً لمبلغ /182300/د.أ. ومبلغ /20000000/ل.ل. اضافة الى الرسوم والنفقات ولدين طالب الاشتراك شربل نبيه سلوم البالغ /420000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

يجري التنفيذ على حصة انطوان درويش في القسم 4/440 زوق مكايل البالغة 2400 سهم رقبة وفي العقار 2579 حراجل البالغة 2400 سهم رقبة.

. القسم 4/440 زوق مكايل مساحته 248 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية 3 غرف وصالون وطعام وجلوس ومطبخ وغرفة مونة وغرفة غسيل وحمامين وفرندات ودرج طابق ثاني.

وبالكشف (وفق دفتر الشروط)

. العقار 2579/حراجل مساحته 800 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بناء فيلا مؤلفة من طابقين (... وفق دفتر الشروط).

. تاريخ قرار الحجز 2018/4/26 وتاريخ تسجيله 2018/5/10

اشارة تأمين درجة اولى على القسم 4/440 زوق مكايل لصالح فيليب معلوف بقيمة /200,000/د.أ.

اشارة تامين درجة اولى على العقار 2579/حراجل لصالح البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بقيمة /180000/د.أ.

بدل تخمين 2400 سهم رقبة في القسم 4/440 زوق مكايل حصة انطوان درويش /374976/د.أ. وبدل طرحها 2249856,6 د.أ.

بدل تخمين 2400 سهم رقبة في العقار 2579/ حراجل حصة انطوان درويش /434781/د.أ. وبدل طرحها 260868,6 د.أ.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/2/19 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم وللعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المطلوب ابلاغه مازن ابراهيم شاهين
مجهول محل الاقامة

عملاً باحكام المادة /409/أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2006/389 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وسندات دين بقيمة /1,080,000/ل.ل. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

إعلان

تعلن بلدية تعلبايا عن اجراء مناقصة عمومية تنزيل مئوي بحد اقصى 20% لتلزيم وتوريد وتركيب كاميرات مراقبة طرقية والتجهيزات الفنية المخصصة لها ضمن نطاق بلدية تعلبايا وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من نهار الاربعاء الواقع في 2019/1/30.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة الحضور الى دار البلدية خلال الدوام الرسمي للحصول على دفتر الشروط مقابل رسم قدره مابة الف ليرة لبنانية لكل نسخة.

تقبل العروض من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة.

رئيس بلدية تعلبايا
جورج صوان

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية

صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2018/12/31 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة ميلاركو ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في ذوق مصبح والمسجلة برقم عام 32358 بعبدا لاصحابها السادة لاردا جوزيف حكيم وميشيل جوزف حكيم وريتا جوزف رزق. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب يزيد الياس سمعان بالوكاله عن احد ورثة اسد يوسف سندات بدل ضائع للعقارات 207 و224 حدتون.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب المحامي ايلي جورج نصار بالوكاله عن احد ورثة انطوان رزق سندي بدل ضائع للعقارين 248 و250 حدث الجبه.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب غاندي بولس عنتر بالوكاله عن احد ورثة صباح الدبس سندات بدل ضائع للعقارات /807/ 4 و5 و89 كفرزينا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلبت نجيبه نجيب جرجس خير سند بدل ضائع للعقار 924 كوسبا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب ماريو ساسين جريج بالوكاله عن لور وندى دحدح سند بدل ضائع للعقار 194 بسلوقيت.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
امين السجل العقاري

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب شربل روبير غاريوس بصفته وكيل ماركو الياس لبس سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1735 القسم 12 من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رائي حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب وليد وديع عطالله سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 897 من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رائي حيدر

إعلان

تجري ادارة تعاونية موظفي الدولة في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/1/29 في مكاتبها الكائنة في محلة الدورة– بناية نقولا ابي نصر، مناقصة عمومية للمرة الثانية "لزوم شراء مطبوعات للادارة المركزية والفروع والمكاتب التابعة لتعاونية موظفي الدولة".

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على دفتر الشروط الخاصة بها، من المصلحة الادارية في التعاونية، في الطابق السادس من البناية المذكورة اعلاه، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

التامين المؤقت: /500,000/ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية).

تقدم العروض على العنوان المبين اعلاه، في مهلة اقصاها الساعة 12:00 من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

المدير العام
لتعاونية موظفي الدولة
د. يحيى خميس
التكليف 72

إعلان

تجري ادارة تعاونية موظفي الدولة في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2019/1/28 في مكاتبها الكائنة في محلة الدورة– بناية نقولا ابي نصر، مناقصة عمومية للمرة الثانية "لزوم شراء وتركيب منظم للكهرباء عدد 15 لحاجة بعض الفروع والمكاتب التابعة لتعاونية موظفي الدولة".

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على دفتر الشروط الخاصة بها، من المصلحة الادارية في التعاونية، في الطابق السادس من البناية المذكورة اعلاه، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

التامين المؤقت: /600,000/ل.ل. (ستماية الف ليرة لبنانية).

تقدم العروض على العنوان المبين اعلاه، في مهلة اقصاها الساعة 12:00 من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

المدير العام
لتعاونية موظفي الدولة
د. يحيى خميس
التكليف 71

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

بالدعوى رقم 2015/558

موجه الى المستدعى ضدهم: رامز ونجا جرجس علام، وانطون زعيتر العلم، وهم من بلدة بصرما اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي نبيل زينا بولايته الجبرية عن ولده جوزيف بوكالة المحامي جهاد سعيد، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 2018/97 بتاريخ 2018/12/20 المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 1144 منطقة بصرما العقارية، عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب محمد سيف الدين القادري لموكل موكله عبدو ابراهيم الطسة شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1686 خربة روحا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
نور ابو سعد

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/514 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم 33/B13 / البابلية بالمزاد العلني.

المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي لبيب
المنفذ عليه: قاسم مزهر
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /1593758/د.أ.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/7/19
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/18
تاريخ تسجيله 2016/10/19
تاريخ محضر الوصف: 2016/12/17
تاريخ تسجيله 2017/2/23
محتويات العقار رقم 33/B13 / البابلية: شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وشرفة ومطبخ وحمامين وممر وغرفة نوم عدد 2.
مساحته: 106م2
بدل التخمين: /79500/ د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: /40783,50/ د.أ.
حدود العقار رقم 13/ B/ 33 البابلية:
شمالاً: العقار رقم /34/ و /2148/
جنوباً: العقار رقم: /2146/
شرقاً: العقار رقم /2148/ غرباً: العقار رقم /34/ و/36/

تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2019/2/7 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم
أحمد عبد الله

مفقود

فقدت تذكرة سفر بحري باسم بلال خالد ريداني ما بين بيروت وطرابلس الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 70/352591

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي:
MOHAMMOD MUKTER HOSSAIN
مكان عمله في شركة:
R.B.S GROUP
ولم يعد، فالرجاء ممن يعرفه
الإتصال على الرقم: 70 863150

غادر العامل البنغلادشي:
MD ARIFUL ISLAM BAPARY
مكان عمله في شركة:
FREE LINE TRD
ولم يعد، فالرجاء ممن يعرفه
الإتصال على الرقم: 70 863150

مطلوب

مطلوب معلم ذو خبرة
لتشغيل مكنات صناعية.
مطلوب سائق بيك آب
لديه دفتر توت مارك .
للمراجعة 01/455000

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 01 ـ 759555
فاكس: 01 ـ 759597

استراحة

3060 كلمات متقاطعة

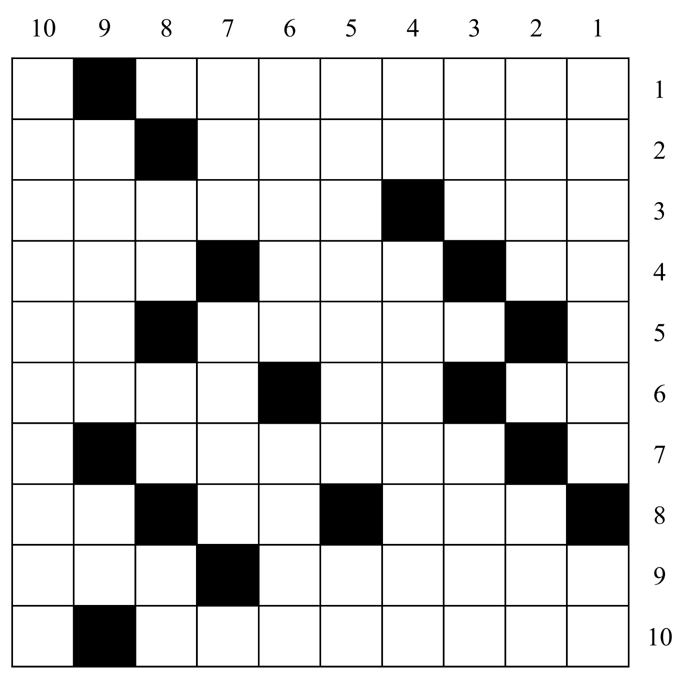

أفقيا

1- نُصب صخريّ جبار في مصر – 2- قائد وسياسي فرنسي حارب في سبيل إستقلال الولايات المتحدة ثم اشترك بالثورة الفرنسية – نوتة موسيقية – 3- فريق غنائي سويدي شهير معتزل – مدينة تركية شرقيّ الأناضول قرب حدود سوريا – 4- فكّ العقدة – فقد حياته – طالع الكتاب بصوت عالٍ – 5- شاركه وشاطره في المال مناصفةً – ينبوع او بئر بالأجنبية – 6- يجري في العروق – للتمني – قطعة أرض ضيقة في علم الجغرافيا محصورة بين بحرين موصلة براً ببرّ أو شبه جزيرة ببرّ – 7- بطل سباق سيارات كندي راحل – 8- مدينة فرنسية – بئر عميقة – هيئة الملابس – 9- مدينة إيطالية – سفينة الصحراء – 10- قصر لبناني تاريخي شهير

عمودياً

1- مدينة في الكويت فيها مرفأ نفطي عالمي – إله وخالق – 2- أكبر وأشهر مدن الشرق القديم أشهر ملوكها نبوخذ نصّر – شهر أيار بالأجنبية – 3- وكالة أنباء عربية – كسر الخبز اليابس بالأصابع بلغة العامة – 4- متشابهان – دولة آسيوية – 5- مدينة قبرصية – عكسها حرف نصب – 6- ممثلة وراقصة شرقية مصرية – عائلة رئيس إيراني سابق – 7- في العود – ثوران وهيجان الريح – 8- قرع الجرس – سرب من الطيور – فقد عقله – 9- سفيرتنا الى النجوم – ربط وشدّ – 10- سوق شهيرة في القاهرة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الأصمعي – آر – 2- فينيكس – سلم – 3- ترسانات – 4- واحة – كابري – 5- دكا – تر – ويل – 6- يورام – غرام – 7- تا – حسون – قح – 8- ديك الجن – 9- بو – أحبّ – مر – 10- مرهم – ابوجا

عمودياً

1- افروديت – بم – 2- لي – اكوادور – 3- إنتحار – 4- صيرة – أحكام – 5- مكس – تمساح – 6- عساكر – ولبا – 7- نا – غنج – 8- سابور – نمو – 9- الترياق – رج – 10- رم – يلمحه

إعداد
نعوم مسعود

3060 sudoku

7	8	1		6			9	4
	4			8		5		1
9		5						
				7	6			5
1			3				7	
	9		1			4		3
	7				5		1	
5				3		9		
	2			1	7			6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3059

5	1	3	9	8	4	7	6	2
8	7	2	1	3	6	5	4	9
9	4	6	5	7	2	3	8	1
7	2	1	3	4	5	6	9	8
3	5	4	6	9	8	1	2	7
6	8	9	2	1	7	4	3	5
4	3	5	7	2	9	8	1	6
1	9	7	8	6	3	2	5	4
2	6	8	4	5	1	9	7	3

مشاهير 3060

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرئيس الخامس لجمهورية السودان (1930-2009) تعرّض لمحاولات إنقلابية فاشلة وساهم خلال حكمه في تهجير آلاف الفلاشا الى فلسطين تحت إسم عملية موسى

5+6+8+7+9+4 = المضيء ■ 11+10+1+2 = يعود الى المنزل ■ 3+8 = ثغر

حل الشبكة الماضية: بول ساباتييه

نتائج اللوتو اللبناني

16 | 17 | 18 | 27 | 38 | 42 | 07

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1682 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 16 - 17 - 18 - 27 - 38 - 42
الرقم الإضافي: 07

■ **المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)**
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 71،693،280 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 25 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،867،731 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 71،693،280 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،213 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 59،104 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 153،768،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 19،221 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2،406،106،574 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 84،425،880 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1682 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 84631
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 46،796،493 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 4
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 11،699،123 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 4631.**
- الجائزة الإفرادية: 450،000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 631.**
- الجائزة الإفرادية: 45،000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 31.**
- الجائزة الإفرادية: 4،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 747 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 594
● يومية أربعة: 0310
● يومية خمسة: 93646

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
رواتب خدمات 47–48–49–51– 53– 54–55–56 –57–58–59
معالجة 3
اعتراضات 4

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة الضريبة على الرواتب والاجور– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت –كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عماد صعيبي	3012120	RR008978784LB	2018/5/10	2018/6/11
علي احمد صالحة	547809	RR183544601LB	2018/3/9	2018/6/11
INKRIPT INDUSTRIES HOLDING S.A.L	1602556	RR183544495LB	2018/4/9	2018/6/11
شركة دار الكتاب الالكتروني اللبناني ش.م.ل	1835733	RR183544677LB	2018/3/9	2018/8/11
شركة بوهيميا غروب ش م م	2248831	RR183544685LB	2018/5/9	2018/8/11
جورج ابراهيم الكعدي	30461	RR183545213LB	2018/12/9	2018/7/11
لويس زياده فارس	31493	RR183545200LB	2018/12/9	2018/6/11
فادي فوزي الحداد	32744	RR183546236LB	2018/12/9	2018/6/11
مارون اديب بو كرم	34746	RR183545403LB	2018/12/9	2018/6/11
فايق عالجي	35121	RR183545607LB	2018/10/9	2018/7/11
د. بول دليغريان	39463	RR183545916LB	2018/12/9	2018/8/11
ملحمة محمد جميل ياسين	56627	RR183545730LB	2018/12/9	2018/6/11
مؤسسة منى التجارية	57130	RR183545845LB	2018/12/9	2018/8/11
محل نديم سلمان	58811	RR183545567LB	2018/10/9	2018/6/11
مؤسسة امل البغدادي	64578	RR183545814LB	2018/13/9	2018/6/11
مؤسسة فايز حتاحت	73035	RR183545712LB	2018/10/9	2018/6/11
علي بلان	78251	RR183545902LB	2018/10/9	2018/6/11
بطرس قيصر عيسى	79641	RR183545385LB	2018/10/9	2018/6/11
مصطفى محمد نور الدين غزاوي	91951	RR183545519LB	2018/12/9	2018/6/11
انور بركات بو غانم	94780	RR183545933LB	2018/10/9	2018/6/11
رائد عزت عبد الله	144363	RR183545947LB	2018/12/9	2018/6/11
ميشال جوزف الصايغ	150810	RR183545329LB	2018/12/9	2018/6/11
فوراول	180685	RR183545831LB	2018/10/9	2018/7/11
محمد عبد الله مغربي	181251	RR183546094LB	2018/10/9	2018/7/11
فوتو ماغو - علي حسين علي	189964	RR183545859LB	2018/12/9	2018/6/11
ابراهيم هيكل مهنا	201761	RR183546125LB	2018/13/9	2018/6/11
ميشال جورج ربيز	221662	RR183546046LB	2018/12/9	2018/6/11
مؤسسة مازن للتجارة والمقاولات لصاحبتها مي سعيد عسيران	230534	RR183544734LB	2018/12/9	2018/6/11
وليد لورنزو موفق حتاحت	235751	RR183545235LB	2018/12/9	2018/6/11
محمد امين قباني	247732	RR183544694LB	2018/7/9	2018/6/11
ايلي موريس بلان	248574	RR183545244LB	2018/12/9	2018/7/11
فيليب جوزف تيان	248651	RR183545893LB	2018/12/9	2018/6/11
ناظم باز فضول - تعهدات عامة	268885	RR183545615LB	2018/10/9	2018/6/11
الياس حليم الحداد	297222	RR183545261LB	2018/12/9	2018/8/11
كرافاش-اولد تايمس لصاحبها قيصر فؤاد نحاس	303885	RR183544915LB	2018/10/9	2018/8/11
صن اسيا للخدمات لصاحبها محمد توفيق عضاضة	309924	RR183545195LB	2018/12/9	2018/6/11
جيو بروجكتس ش.م.ل اوف شور	324949	RR183544924LB	2018/12/9	2018/6/11
شركة اميوزيكانا ش.م.ل اوف شور	393916	RR183544725LB	2018/12/9	2018/6/11
فهد علي درويش	498161	RR183545292LB	2018/10/9	2018/6/11
دياب للتجارة العامة -ابراهيم محمد دياب	620131	RR183545054LB	2018/12/9	2018/6/11
حنا الياس عساف	975826	RR183545655LB	2018/12/9	2018/6/11
مؤسسة تالا -نجلاء عبد الله نصير	1199010	RR183545156LB	2018/12/9	2018/6/11
ربيع محمد شبارو	1380500	RR183545085LB	2018/12/9	2018/7/11
نبيل خوري	2404637	RR183544884LB	2018/10/9	2018/6/11
بيتا انجينيرينغ	2413611	RR183545187LB	2018/12/9	2018/6/11
خالد بوحطوم	2450288	RR183545672LB	2018/12/9	2018/7/11
عبد العزيز محمد فاروق سعد	2692817	RR183546165LB	2018/10/9	2018/6/11
سامر رشيد ناصر الدين	2750558	RR183546015LB	2018/12/9	2018/6/11
جاد اسكندر حبيب	181902	RR183545394LB	2018/14/9	2018/7/11
مؤسسة زيدان للتجارة العامة لصاحبتها ميرفت احمد زيدان	255506	RR183545709LB	2018/14/9	2018/6/11
هشام نصر الله حلاوي	414995	RR183546077LB	2018/14/9	2018/6/11
رجا شفيق وهاب	613203	RR183546134LB	2018/14/9	2018/6/11
محمد مصطفى الخطيب	2569125	RR183545111LB	2018/14/9	2018/6/11
موريس يوسف الجميل	2649377	RR183546103LB	2018/14/9	2018/6/11
جي والترطومسون -الشرق الاوسط وشمال افريقيا	1272623	RR183544779LB	2018/1/10	2018/6/11
شركة مليبنيوم بزنس مانجمنت ش.م.م.	283181	RR183546505LB	2018/12/10	2018/6/11
جمانه مصطفى شعيب	143570	RR183548064LB	2018/19/10	2018/6/11
افرسون ش.م.ل	1740703	RR183546531LB	2018/18/10	2018/8/11
شركة اديمار شيبينغ لاينز ش.م.م	1012	RR183548197LB	2018/24/10	2018/8/11
شركة المنشورات العلمية ش.م.م.	1132	RR183547965LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة شانتي شوكولاتيه ش.م.م	3550	RR183548002LB	2018/22/10	2018/6/11
الشركة الهندسية للصناعة والمقاولات ش.م.م. - ايسيكو	4153	RR183547996LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة الاستقلال لقطع السيارات ش.م.م	5180	RR183548135LB	2018/23/10	2018/8/11
امين نجيب شمس	30716	RR183547925LB	2018/23/10	2018/6/11
ابراهيم الحاج خليل عبد الله	40025	RR183548183LB	2018/23/10	2018/6/11
ابراهيم راجي ابي حيدر	67827	RR183547639LB	2018/22/10	2018/7/11
فؤاد سامي حداد	68659	RR183547625LB	2018/22/10	2018/6/11
مطعم اسطنبولي	73366	RR183548152LB	2018/23/10	2018/6/11
شركة انتريندز ليمتد ش.م.م	85007	RR183548149LB	2018/23/10	2018/7/11
تاتش لصاحبتها نهى سليم دمياطي	85923	RR183547863LB	2018/22/10	2018/6/11
ليبانيز انتريور اكويمنت كومباني	90840	RR183548210LB	2018/23/10	2018/6/11
مؤسسة اعلانات بيروت	95540	RR183547846LB	2018/22/10	2018/7/11
مؤسسة شمس الدين للتجارة لصاحبها محمد باقر شمس الدين	118200	RR183547673LB	2018/23/10	2018/6/11
انترناشيونال ديستريبيوترز (اترديست) اوف شور	125310	RR183547642LB	2018/22/10	2018/7/11
الشركة المتحدة للهندسة والمقاولات	153747	RR183546647LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة شعار الجوهرجي وشركاه	168671	RR183546704LB	2018/22/10	2018/6/11
مؤسسة حسين بعيون	179736	RR183548055LB	2018/23/10	2018/8/11
رفاعي فودز ش.م.ل	183141	RR183546721LB	2018/22/10	2018/7/11
مؤسسة ناظم خليل للصناعة والتجارة	202897	RR183546718LB	2018/23/10	2018/6/11
ندى محي الدين شعيب	221250	RR183546602LB	2018/22/10	2018/6/11
بسام علي حاسبيني مخلص بضائع مرخص	224551	RR183547510LB	2018/22/10	2018/7/11
شركة المطاعم العربية	236210	RR183548047LB	2018/22/10	2018/6/11
باسم محمد امين الداعوق	255604	RR183546806LB	2018/23/10	2018/6/11

شركة ابريزيا ش.م.ل. Abresia sal	311509	RR183546681LB	2018/23/10	2018/7/11
دينا فضل الله دندش عبد الله	444890	RR183547497LB	2018/22/10	2018/6/11
الثريا ش.م.م	587773	RR183547364LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة بي سي سي بلاستيك كم ش.م.م	612337	RR183547979LB	2018/23/10	2018/6/11
نيو فاشن غروب للصناعة والتجارة ش.م.م	999997	RR183547903LB	2018/22/10	2018/8/11
شركة كي ال كي ش.م.م	1156027	RR183548020LB	2018/24/10	2018/6/11
لوغ سيك ش.م.ل اوف شور	1174786	RR183547744LB	2018/23/10	2018/6/11
مؤسسة بارادايز -جورج طانيوس قندلفت	1183177	RR183547801LB	2018/22/10	2018/6/11
ICTN اوف شور ش.م.ل	1265496	RR183548237LB	2018/22/10	2018/6/11
ستار تاور ش.م.ل	1268106	RR183547761LB	2018/23/10	2018/7/11
بلايز ش.م.م	1287200	RR183547832LB	2018/22/10	2018/6/11
كيدز انليمتد ش.م.م	1341699	RR183548104LB	2018/24/10	2018/7/11
التعاونية الدولية لتطوير الزراعة	1358276	RR183547792LB	2018/22/10	2018/7/11
شركة يمين للباطون الجاهز ش.م.م	1358882	RR183547418LB	2018/23/10	2018/6/11
بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس	1395030	RR183547404LB	2018/22/10	2018/7/11
مركز العطورالاوروبية ش.م.م	1494759	RR183548603LB	2018/23/10	2018/7/11
SERTA TELCOM OFF SHORE SAL	1608805	RR183548696LB	2018/22/10	2018/6/11
ال رانشو انترتاينمنت ش.م.ل	1613643	RR183548435LB	2018/23/10	2018/7/11
هبه عثمان العثمان	1649729	RR183548736LB	2018/22/10	2018/7/11
واي اس اتو سايلز ش.م.م	1701422	RR183547758LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة ارت ماركس ش.م.م ART MARKS SARL	1740520	RR183548722LB	2018/23/10	2018/8/11
شركة موديلوس تيليكوم اوف شور ش م ل -مغفلة	1892302	RR183548682LB	2018/22/10	2018/6/11
راي وايت انترناشيونال ليبانون ش م ل	2000690	RR183548427LB	2018/22/10	2018/6/11
اينولوجيا ش م ل	2029351	RR183548311LB	2018/23/10	2018/7/11
شي ماما ش.م.م.	2067383	RR183548413LB	2018/22/10	2018/8/11
Alitalia-Compania Aerea Italiana s.p.aفرع لشركة اجنبية	2080559	RR183547293LB	2018/22/10	2018/6/11
زكريا عبد اللطيف لطوف	2123879	RR183547452LB	2018/23/10	2018/6/11
شركة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والحلول ش م م	2179830	RR183547165LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة جاينت ادفرتايزنغ ش.م.م.	2197288	RR183548625LB	2018/22/10	2018/6/11
ريان فودز ش م ل	2220237	RR183548869LB	2018/23/10	2018/6/11
ذا اوذر ددا ش م ل	2227342	RR183548492LB	2018/23/10	2018/6/11
اية فانتشرز هولدينغ ش م ل	2370436	RR183548550LB	2018/22/10	2018/6/11
GAME COOKS (OFF-SHORE) S.A.L	2386504	RR183547727LB	2018/22/10	2018/6/11
Procals Group INS Taahhut Gida tes rek	2401335	RR183547126LB	2018/23/10	2018/6/11
لينا بجك	2436220	RR183547449LB	2018/23/10	2018/6/11
بيتزا دلا كازا ش م م	2439672	RR183548546LB	2018/22/10	2018/6/11
ميرنا الدويري	2473137	RR183548515LB	2018/22/10	2018/6/11
الجمعية الدولية لانظمة الانتخابات انك	2477172	RR183548254LB	2018/22/10	2018/6/11
ماي تي في ش.م.ل	2520962	RR183548299LB	2018/22/10	2018/6/11
شركة اي . ايتش ار . بروجكتس ش م م	2522989	RR183548501LB	2018/23/10	2018/6/11
ماريا معلوف للصحافة والطباعةوالنشر ش.م.م	2547898	RR183547245LB	2018/23/10	2018/6/11
كومفورتيل ش.م.م	2564375	RR183547188LB	2018/22/10	2018/7/11
رزق ريد هاوس للعناية الصحية اوف شور ش.م.ل	2595684	RR183548387LB	2018/24/10	2018/6/11
جمعية مالكي العقار 6050 المزرعة	2616775	RR183547276LB	2018/23/10	2018/7/11
جراب كومباني زياد جراب ورفيق جراب وشركاهم	2630267	RR183547470LB	2018/23/10	2018/8/11
احمد فاعور	2633865	RR183548461LB	2018/22/10	2018/6/11
يوتيليتي سرفيسيز غروب ش.م.ل	2647298	RR183548807LB	2018/24/10	2018/7/11
محمد الحصيني	2661904	RR183548651LB	2018/23/10	2018/6/11
ارابيكا سبورت ش.م.ل اوف شور	2677563	RR183548563LB	2018/23/10	2018/6/11
XPERT SOLUTIONS SAL	2680147	RR183548594LB	2018/23/10	2018/6/11
PEOPLE SAL	2680149	RR183548585LB	2018/23/10	2018/6/11
كوك اند ايت ليبانيز ش.م.ل	2681049	RR183548489LB	2018/23/10	2018/6/11
نزل السرور ش.م.م	2696039	RR183548444LB	2018/22/10	2018/7/11
جمعية انقاذ الطفل الدولية (فرع جمعية اجنبية)	2712637	RR183547355LB	2018/22/10	2018/6/11
اسرع ديل deal asra3 ش م م	2735105	RR183548784LB	2018/22/10	2018/6/11
CHRONOSHOPMALL SAL	2779152	RR183548245LB	2018/22/10	2018/8/11
اوبتيما غروب ش.م.م	2785904	RR183548679LB	2018/22/10	2018/7/11
جمعية انترسوس INTERSOS (فرع لجمعية اجنبية)	3163346	RR183548988LB	2018/22/10	2018/8/11
شركة فينيسيا دلمار ش.م.م	6904	RR183547885LB	2018/25/10	2018/6/11
المجلة الضريبة اللبنانية - مجلة الملة - مركز الاستشارات	89267	RR183548223LB	2018/26/10	2018/6/11
شركة حلويات زينة ش.م.م	615397	RR183547829LB	2018/25/10	2018/6/11
ميلودي اف ام لبنان ش.م.م	1359686	RR183547231LB	2018/27/10	2018/7/11
فيرلت ش م ل	2253033	RR183548841LB	2018/26/10	2018/8/11
CHE-SARL	2530980	RR183547262LB	2018/26/10	2018/8/11
بيوتي ايماج باي مايا ش.م.م	2613861	RR183548815LB	2018/26/10	2018/6/11
R.A.T sarl	2657761	RR183548775LB	2018/25/10	2018/6/11
شركة مزيانا بيوتي لاونج ش م م	2784781	RR183548095LB	2018/23/10	2018/6/11
شركة سفير العالمية ش.م.م	3675	RR183547024LB	2018/30/10	2018/15/11
جيمخا انك	106179	RR183548974LB	2018/30/10	2018/15/11
وورلد ميديا هولدنغ ش.م.ل	198635	RR183549025LB	2018/29/10	2018/15/11
مؤسسة اكسلانس	228082	RR183547951LB	2018/30/10	2018/15/11
روجيه حنا الحاج	406453	RR183546837LB	2018/31/10	2018/15/11
شركة اي لافل ش.م.م.	490577	RR183546752LB	2018/29/10	2018/21/11
جو فريد شاول	557723	RR183549039LB	2018/29/10	2018/15/11
منير حافظ الخطيب	1741815	RR183547041LB	2018/31/10	2018/15/11
ترافل دستربيوتر ش.م.م	1812424	RR183546925LB	2018/31/10	2018/16/11
شركة فادي شديد ش م م	2365801	RR183547280LB	2018/27/10	2018/16/11
محلات مفتي للتجارة	91736	RR183546899LB	2018/5/11	2018/15/11
اديب اسعد مكرزل	193676	RR183547585LB	2018/2/11	2018/15/11
شركة الجامعة العربية للنقل السياحي ش.م.م.	270946	RR183549060LB	2018/5/11	2018/16/11
المجموعة السعودية للانماء ش.م.م	1339719	RR183547571LB	2018/5/11	2018/15/11
شركة فور ام للنقل البري والنقل البحري ش م م	2408473	RR183546956LB	2018/2/11	2018/19/11
غروميه ماركيتنغ (قبرص) ليمتد (مكتب تمثيل)	193863	RR183546987LB	2018/8/11	2018/23/11
بروكسيمتي ايجنسي ش.م.ل	2828198	RR183549541LB	2018/9/11	2018/15/11
APHRODITE BEAUTY CLINIC S.A.R.L	2846749	RR183549555LB	2018/9/11	2018/15/11
اهاب عبد القادر الجيزي	65353	RR008978783LB	2018/7/9	2018/6/11

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 15

عرض مواد مصورة حصرية للمرة الأولى من بينها مشاهد جديدة لدبابات «حزب الله»

وثائقي

سلسلة ترصد فصول الأزمة والأدوار الخارجية الخفيّة والخطيرة فيها

بشّار اللقيس وهادي أحمد: الرواية الأخرى للحرب السورية

بذل بشار اللقيس وهادي أحمد جهداً متواصلاً على مدى سنتين، معتمدين على أكثر من خمسة آلاف وثيقة تمت قراءتها والتحقق منها بغية الخروج بوثائقي «سوريا... الرواية الأخرى». العمل الذي تعرضه «المنار» على حلقات بدءاً من بعد غد الأحد، يقارب الأزمة السورية من زاوية مختلفة عن الرواية السائدة في الإعلام العربي التي تركّز على البعد الداخلي فقط. وهو يكشف خبايا تتجاوز مسائل كالطبابة والاستشفاء والتسليح والأمور اللوجستية التي تشكّل جزءاً يسيراً من عشرات الملفّات التي عملت وتعمل عليها إسرائيل في الساحة السورية!

فراس خليفة

لم ينتظر بشّار اللقيس وهادي أحمد نهاية الحرب السورية كي يقوما بمهمة توثيق بعض من فصولها وأدوارها الخارجية الخفيّة والخطيرة. ولم يتمهّل الصحافيان الشابان في انتظار ما قد يكشفه الإعلام الغربي لاحقاً عن الدور الإسرائيلي المؤثّر في واحدة من أكثر الحروب دموية وتعقيداً خلال العقود الأخيرة. «الآن هو الوقت المناسب. ثمة مسافة زمنية بين بداية الأزمة وما يجري الآن، باتت تتيح قراءة الأحداث بعقل هادئ وسماع الرواية الأخرى للحرب السورية» على ما يقول بشار اللقيس (مُعِد وكاتب السيناريو) في حديثه لـ«الأخبار». برأيه، فإن وثائقي «سوريا... الرواية الأخرى» (إعداد بشار اللقيس ـ إخراج هادي أحمد) يبدأ من زاوية مختلفة عن الرواية التقليدية السائدة في الإعلام العربي منذ انفجار ما يُعرف بـ«الربيع العربي» قبل سنوات والتي تركّز على البعد الداخلي للأزمات فقط. يقول اللقيس: «ننطلق من مجموعة نقاط لها علاقة بالسياق الخارجي، وتحديداً بالمسألة الإسرائيلية على اعتبار أنّه بعد سبع سنوات من الأزمة السورية صار متوافراً لدينا مجموعة كبيرة من الأدلّة والقرائن التي ندعو المشاهد العربي للتفكير فيها وأخذها في الاعتبار».

لا يدّعي صانعا الوثائقي الذي ستبدأ قناة «المنار» بعرضه ابتداء من الأحد 13 كانون الثاني 2019 (يناير)، أنهم يغطون أو يؤرّخون كل جوانب الأزمة، بل يسلّطون الضوء على «الجانب غير المنظور في الإعلام العربي وغير العربي والذي يسهم في تفسير حقيقة ما جرى في سوريا في السنوات الماضية». يعود اللقيس إلى لحظة الإعلان عن دخول المقاومة اللبنانية في الحرب السورية في عام 2013 باعتبارها دافعاً أساسيّاً لإنجاز هذا العمل الوثائقي. يقول اللقيس: «كنتُ مهجوساً منذ ذلك الحين بكيفية تسييل العناوين العامة عن التدخل الخارجي والإسرائيلي تحديداً وتقديمه كمادة للمواطن العادي، مع العلم أن المقاومة غالباً ما تتحفظ وتتريث في الحديث عن مسائل مرتبطة بطبيعة عملها الأمنية والحذرة».

تكمن أهمية الفيلم ــ على ما يقول اللقيس ــ في أنه يكشف خبايا تتجاوز مسائل كالطبابة والاستشفاء والتسليح والأمور اللوجستية التي تشكل جزءاً يسيراً من عشرات الملفّات التي عملت وتعمل عليها إسرائيل في الساحة السورية. يستغرب اللقيس كيف أنّ كلمة «مؤامرة» مثلاً تحولت إلى تهمة، بصرف النظر عن تذرّع الأنظمة بها، بينما لا تفسير لأغلب ما جرى ويجري سوى أنه مؤامرة فعلية. ويشير اللقيس في السياق إلى أنّ الوثائقي يكشف مثلاً عن صفقات تسليح بين «داعش» والإسرائيليين كانت تتم بشكل دقيق ومنظم، مضيفاً «أن مدير الاستخبارات التركية السابق اسماعيل حقي بيكين يقول في الوثائقي إن ما حصل في سوريا هو جهد وتنسيق بين تركيا وإسرائيل». يستطرد اللقيس في الحديث عن المؤامرة، ليقول: «أثبتت الأحداث التاريخية منذ مئتي عام وصولاً إلى الانفجار الراهن، أنّ الخارج هو الأكثر حضوراً في قضايانا الداخلية».

> **صفقات تسليح بين «داعش» والإسرائيليين كانت تتم بشكل دقيق ومنظم**
>
> **جهود كبيرة عبر منظمات الـ «أن. جي. أوز» بغية تهجير الأقليات الدينية من سوريا إلى شرق أوروبا**

في وثائقي «سوريا الرواية الأخرى»، بذل كل من اللقيس وأحمد جهداً كبيراً ومتواصلاً على مدى سنتين، معتمدين على ما يزيد على خمسة آلاف وثيقة تمت قراءتها والتحقق منها وهي وثائق مسربة من «ويكيليكس» ومن وزارة الدفاع الأذرية ومن بعض دول البلقان المرتبطة بتمويل وتدريب وتسليح الجماعات المعارضة في سوريا، كما نقل وإمدادات السلاح إلى سوريا عبر موانئ ومطارات الشرق الأوسط. فضلاً عن ذلك، يعرض الوثائقي مواد مصورة حصرية للمرة الأولى من بينها مشاهد جديدة لدبابات «حزب الله». يولي الصحافيان اللبنانيان أهمية بالغة إلى ما يسمّيانه عملية التتبع على مستوى المصادر وكل ما له علاقة بالإعلام الدولي وتعاطيه مع الإسرائيليين، مشيرين إلى أن الوثائقي يكشف للمرة الأولى تفاصيل عن طبيعة العلاقة السياسية الأمنية بين إسرائيل وعدد من الجماعات المسلحة، فضلاً عن أنّه يقدم للمشاهد العربي بالشهادة المباشرة شخصيات في موقع القرار مثل رؤساء أجهزة أمنية واستخباراتية ومسؤولين عسكريين أميركيين وإسرائيليين وأتراك وغيرهم.

من جانبه، يقول هادي أحمد (مخرج العمل) إنّ «الوثائقي هو حاصل جمع الحقيقة». يوضح «أنّ الرؤية الإخراجية التي تم اعتمادها، هي التسلسل الزمني مع دمجها بمشهدية تحاول منح الجمهور ملكة رؤية الأشياء المخفية التي حصلت». ويضيف أحمد: «عملنا على تبسيط الأمور وتفسير محدد لكل كلمة وجملة، واكبتها عناصر الصورة على اختلاف أنواعها للمساهمة بفاعلية في عملية الاتصال، وتبيان دور لغة الصورة وفقاً لمساحة استخدامها في سياق العرض». يؤكد أحمد أن «الصورة لعبت دور تأكيد للمعاني التي تطرحها كلمات النص، وأحياناً تضيف إلى هذه السياقات معاني أكثر كثافة». أحمد الذي يتحدث عن بعض الصعوبات اللوجستية التي واجهت إنجاز الوثائقي، لا سيما لجهة إجراء مقابلات في أميركا وفرنسا والكيان الإسرائيلي، يقول من جهة أخرى إنّ الإضافة النوعية للوثائقي تكمن «في كشفه للتسلسل التاريخي لعملية تقسيم سوريا والدور الإسرائيلي المباشر ليس فقط في تسليح بعض الجماعات، بل في بذل جهود كبيرة عبر منظمات الـ «أن. جي. أوز» بغية تهجير الأقليات الدينية من سوريا إلى شرق أوروبا».

في المحصلة، فإن منتجي وثائقي «سوريا... الرواية الأخرى» يعوّلون عليه ليكون «محاولة صنع توازن في الرواية العربية عن الحرب في سوريا». فهل يكسب هؤلاء التحدي في ما يرونه «أبعد من مجرد وثائقي بل مشروعاً إيمانياً وأخلاقياً» و«وفاء لدين بعض الشهداء ولكثير من المرابطين في وجه إسرائيل من دمشق إلى بيروت وصولاً إلى القدس وكل بلاد المقاومة في هذا العالم»؟

* وثائقي «سوريا... الرواية الأخرى» يعرض على ثلاثة أجزاء على قناة «المنار» ـ كل أحد 20:30 مساء ـ ابتداء من بعد غد الأحد 13 كانون الثاني (يناير) 2019
* الحلقة الأولى: «سوريا من فولر إلى ديختر»
* الحلقة الثانية: «على خط الصدع»
* الحلقة الثالثة: «وعلى الأرض السلام»

من الوثائقي

برامج الطفل

القنوات اللبنانية نسيت «مَلاعب الصغار»

زينب حاوي

برنامج «كازادو» (Kazadoo) الذي تعدّه وتقدمه ريم نعوم على otv

شهد العقد الأخير من البث التلفزيوني في لبنان، اندثار زمن جميل على الشاشات. لم يعد التحسّر قائماً على مرحلة النوستالجيا التي رافقت الأبيض والأسود على «تلفزيون لبنان»، بل حتى الصورة الملونة اليوم، باتت قاتمة، بفعل تغييب عمدي لفسحة التصقت طويلاً بأجيال متعاقبة، نمت على برامج للأطفال، وتماثلت مع شخصياتها وحفّزت مخيالها. في جردة سريعة على برامج التلفزة المحلية اليوم، تغيب كلياً برامج الأطفال، بعدما كانت حاضرة في السنوات الماضية، ولو بنحو متقطع. قبل «الغزو» الفضائي، وانتشار الصحون اللاقطة على سطوح المنازل، ونشوء قنوات متخصصة للأطفال، ترسخت طويلاً برامج ومضامين، صنعت جزءاً من طفولة كثيرين ـ رغم الإمكانات المتواضعة ـ وحرست ذاكرتهم، وصنعت لهم أجمل الأيام حتى في عزّ زمن المدافع والتفرقة على الهويات. من البرنامج الأشهر «عالم الصغار» الذي كانت تقدمه مهى سلمى في منتصف الثمانينيات، إلى «كيف وليش؟» (1993) على lbci، مع ديزيريه فرح، المعروفة بـ«ديديه»، و«المنار الصغير» على «المنار»، وصولاً الى «ميني استديو» (mtv)، واللائحة تطول عن مرحلة ذهبية رافقت الأطفال وحتى الناشئة، في تقديم فسحة من الفرح والتثقيف.

إلا أن الشاشة المحلية الصغيرة لم تتخلَ عن هذا الأمر في برمجتها كما هي الحال اليوم. ورغم فرض «قانون المرئي والمسموع» (وجوب أن تبث المؤسسات التلفزيونية والإذاعية بمعدل 146 ساعة من برامج الأطفال والناشئة والشباب سنوياً)، إلا أننا نشهد تغييراً جذرياً في هذا النمط من البرامج، لمصلحة برمجة تتكئ على المضامين الهابطة والاستهلاكية. وحده برنامج «كازادو» (Kazadoo) الذي تعدّه وتقدمه ريم نعوم على otv صامد منذ عشر سنوات. البرنامج المتخصص في مخاطبة الأطفال، ومحاكاة خيالهم وتقديم المعرفة لهم، ظلّ وحيداً في الميدان وسط فراغ لافت يعصف بهذا المجال. هكذا، تدريجاً، اختفت برامج كانت تضجّ بها القنوات، واختفت معها أفلام وإنتاجات غير لبنانية كرتونية، فيما بقيت بعض العروض المسرحية، التي تخصص لها lbci مثلاً حيّزاً صغيراً كل نهاية أسبوع. عصر التكنولوجيا والإلكترونيات التي تتنقل بين أيدي أطفالنا، والأقراص المدمجة الجاهزة للعرض... كل هذه المشهدية «جرفت» معها برامج الأطفال عن الشاشة المحلية، مع دخول الأخيرة في عصر الاستهلاك، وهاجس تحقيق الأرباح والمشاهدة مهما كان الثمن. فماذا تقول ريم نعوم عن هذه المشهدية؟ وما سرّ صمودها على الشاشة البرتقالية في غياب أي منافس لها؟ بطبيعة الحال، تربط نعوم ما يحصل اليوم على صعيد برامج الأطفال، بالنمط الاستهلاكي الذي دخلته القنوات، فقد باتت تشترط على أي برنامج أن يترافق مع راع إعلاني (sponsor)، ليضمن بقاءه، مع تغييب أي رؤية تخصّ «خلق جيل جديد»، أو رسائل تمرّرها هذه البرامج، ولا سيما الوطنية، للأطفال. نعوم تعزو صمودها مع المحطة التي تعمل داخلها، إلى التغيير الدائم الذي يترافق مع برنامجها اليومي، إذ تشتغل على كسر الروتين، والتجديد في الأفكار والشخصيات، مع الاحتفاظ بهامش نوستالجي يتعلق بالأغنيات التي ترسخت في عقول الصغار (أكثر من 200 أغنية). ويداب هؤلاء بين الحين والآخر على طلب هذه الأغاني القديمة، لشدة تعلّقهم بها، مع تخصيص البرنامج المذكور فقرةً ثابتةً تخصّ هذا الحيّز. ليست ريم نعوم فقط وجهاً تلفزيونياً يحبه الأطفال ويألفونه، بل عمدت في الفترة الأخيرة إلى توسيع أنشطتها، لتطاول المسرح. فهي تصرّ على تنفيذ مجموعة عروض، لإيمانها بأن الساعتين اللتين يمنحهما الأهل لأبنائهم، تعتبران «وقتاً ثميناً»، وتحتويان على الكثير من المضامين التربوية والترفيهية، بأسلوب مبسّط. هذه التجربة التي دفعتها إليها ابنتاها الصغيرتان، وحبهما للمسرح، قادتها أيضاً إلى تأسيس أكاديمية (انضم إليها إلى اليوم نحو 70 طفلاً)، قبل أربع سنوات، لتعليم الصغار التمثيل والغناء، والوقوف على المسرح. تجربة تراها نعوم مهمة جداً، لكونها تساعد الطفل على كسر خجله، وبالتالي التعبير عن ذاته أمام الملأ. وتستفيد نعوم أيضاً من هؤلاء لتصوير كليبات، أو تسجيل أغنيات جديدة معهم. تستوحي صاحبة «كازادو»، أفكار مسرحياتها من طفلتيها، ومن المحيطين بها، كما تقول لنا. في الفترة الأخيرة، مثلاً، ركّزت على قضية «التنمّر»، بما أنّ طرح الموضوع يساعد الأطفال على مواجهته، ويحرّرهم من أي عقد نفسية. وعن غياب المنافسة مع البقية، تتحسّر نعوم على هذا الأمر، قائلة إن المنافسة تحفّز لديها الإرادة بأن يكون برنامجها أقوى. وأخيراً، ترى ضرورة أن يخاطب البرنامج الأطفال باللغة العربية، أو المحكية اللبنانية، ويتناول قضايا ومناسبات وطنية.

موسيقى

الأوركسترا الفلهارمونية الوطنية: فيينا في بيروت

«فيينا في بيروت» هو عنوان الأمسية الموسيقية والغنائية التي تحييها «الأوركسترا الفلهارمونية الوطنية» مساء اليوم. فيينا ليست عاصمة النمسا فحسب، بل عاصمة الموسيقى التي شكّلت قبلة المؤلفين الكبار منذ القرن الثامن عشر. لفيينا وجوه موسيقية عديدة، أحدها معروف بالفالسات (والمارشات) التي وضعها آل شتراوس، من المؤسس يوهان الأب، إلى الاسم الأشهر يوهان الابن، وشقيقيه يوزيف وإدوارد. إلى آل شتراوس، تضاف أسماء أخرى (أبرزها يوزيف لانر) غذّت هذا اللون الكلاسيكي شبه المستقل، «الخفيف» نسبياً والفرِح عموماً. توقيت الأمسية يأتي تماهياً مع التقليد السنوي الخاص بهذا الريبرتوار الذي يقام عند الساعة 11:15 من قبل ظهر أول يوم من السنة في الصالة الذهبية في فيينا، أو ما يُعرَف بـ «حفلة رأس السنة» التي تحييها «أوركسترا فيينا الفلهارمونية» والتي تختار من سيقودها في كل مرّة (تغيير القائد تقليد اعتُمِد منذ عام 1987، أما قائدها هذه السنة فكان الألماني كريستيان تيليمان) لأداء برنامج ثابتٍ بجزءٍ منه ومتبدّل بجزئه الآخر، مع تقاليد خاصة غير مألوفة عموماً في الموسيقى الكلاسيكية (مثل تصفيق الجمهور المرافق لإحدى المقطوعات).

إذاً، بين تمثال يوهان شتراوس الابن الذي يزيّن البوستر، وعنوان الأمسية المرتقبة الليلة، يصبح الجو العام للموعد واضحاً نسبياً. هكذا سيضمّ البرنامج بعضاً من أعمال الريبرتوار المشار إليه أعلاه، بالإضافة إلى أعمال غنائية (غناء منفرد وثنائيات)، إذ يشارك في «فيينا في بيروت» المغنّيان أو شبه الثنائي اللبناني (بفعل إحيائهما أمسيات عدة مشتركة) الذي يتألف من السوبرانو المرحة لارا جوخدار (الصورة) وهي من أبرز الوجوه المحلية في مجال الغناء الأوبرالي، والباريتون فادي جانبار الذي يتمتّع بخبرة في الأعمال الدينية الكلاسيكية والأعمال الأوبرالية ذات الطابع الخفيف والأوبريت (النمط الذي راج في فرنسا والنمسا في القرن التاسع عشر). أما قيادة الأوركسترا، فأوكِلَت إلى المايسترو النمساوي مانفرد موساور، الخبير بهذا الريبرتوار بحكم أصوله واهتماماته وتسجيلاته.

«فيينا في بيروت»: 20:30 مساء اليوم ـ «كنيسة القديس يوسف» (الأشرفية ـ شارع مونو). الدخول مجّاني.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 11 كانون الثاني 2019 العدد 3659

صورة وخبر

يوم الثلاثاء الماضي، افتتح معرض «تحية إلى دالي» في «دير مينيم» في مدينة بيربينيان الفرنسية، ليستمر لغاية 31 آذار (مارس) 2019. في الذكرى الثلاثين لرحيل سلفادور دالي (1904 ــ 1989)، يعدّ هذا المعرض تحية للفنان السريالي الإسباني الشهير من خلال مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية الملتقطة له بعدسة أشهر الأسماء في العالم، أمثال: روبرت ويتاكر، وجان ــ بيار لولوا ــ ومارك لاكروا، وجان ــ ماري بيرييه وآخرين. (ريمون رواغ ــ أف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

حَبّةُ قلب

تحتَ كلِّ حَبَّةِ تراب:
مهدُ أَوّلٍ لإنسانِ زمانٍ أوّل.
تحتَ كلِّ حبّةِ تراب:
الأشلاءُ الأولى لعُروقِ الشجرةِ الأولى،
والشظايا الأولى لِدِرعِ السلحفاةِ الأولى
والحلزونةِ الأولى.
تحتَ كلِّ حبّةِ تراب:
النفحةُ الأولى لِعطرِ الوردةِ الأولى
التي، لكي يذهبَ بعقلِها وعنادِها،
أهداها أميرُ عُشّاقِنا الأوّلين
لِسَيّدةِ مَباهِجِهِ الأولى.

.. ..

تحتَ كلِّ حبّةِ ترابٍ: حبّةُ دموعٍ، أو حَبّةُ دم.
تحتَ كلِّ حبّةٍ: حبّةُ حياة.
تحتَ كلِّ حبةٍ: حبّةُ قلب.

2018/12/13

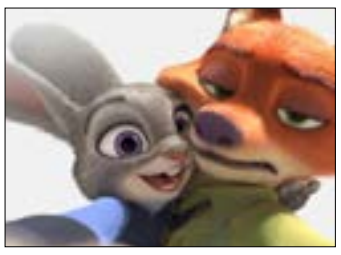

«زوتوبيا» في صور: مغامرة الأرنبة والثعلب

ضمن السلسلة الأسبوعية للعروض السينمائية المجانية، تدعو «جمعية تيرو للفنون» غداً السبت لحضور فيلم الأنيمايشن «زوتوبيا» (2016 ـ مدبلج بالعربية ـ إخراج بايرون هاورد وريتش مور) في «المسرح الوطني اللبناني» (صور). الشريط المناسب لكل أفراد العائلة، يحمل توقيع شركة «ديزني»، وتدور أحداثه في مدينة «زوتوبيا» الخيالية حيث يتعرّض الثعلب الثرثار لكارثة تؤدي إلى اتهامه بجريمة لم يرتكبها، فيقرّر الهروب حتى يثبت براءته. تطارده الأرنبة الشرطية الشهيرة بذكائها وإخلاصها، فيتوصّلان معاً إلى ضرورة الاتحاد لمواجهة مؤامرة كبرى.

عرض «زوتوبيا»: غداً السبت ـ 17:00 ـ «المسرح الوطني اللبناني» (سينما ريفولي ـ صور ـ جنوب لبنان). الدخول مجاني. للاستعلام: 81/870724

«الأمير الصغير» مراجعة بيروتية

في سياق أنشطته الثقافية المنوّعة والدورية، يدعو «نادي الفلسفة ـ لبنان» في 21 كانون الثاني (يناير) الحالي إلى المشاركة في لقائه المرتقب في «مكتبة أنطوان» (أسواق بيروت). يتضّمن الموعد قراءة مجموعة من «التحليلات الفلسفية» لكتاب «الأمير الصغير» للكاتب الفرنسي أنطوان دو سانت اكزوبيري (1900 ـ 1944)، الصادر عام 1943. تعدّ هذه الرواية الصغيرة من أبرز كتب القرن العشرين في فرنسا، ولا تزال تتصدّر المبيعات عالمياً، وقد ترجمت إلى أكثر من 230 لغة ولهجة. فـ«الأمير الصغير» تحوي مضامين وأبعاداً شعرية وفلسفية في ثنايا قصة موجهة إلى الأطفال.

الاثنين 21 كانون الثاني ـ «مكتبة أنطوان» (أسواق بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 71/395758 أو 71/959451

سهرة مع فرج حنّا: غناء وبزق

ينهمك المغني اللبناني فرج حنّا (1991 ـ الصورة) منذ فترة بإحياء حفلات في فضاءات مختلفة في بيروت وخارجها. في 25 كانون الثاني (يناير) الحالي، يستعدّ الفنان الذي يتقن العزف على آلة البزق، والذي درس الهندسة المعمارية، للقاء الجمهور ضمن سهرة يحتضنها «تياترو فردان» في العاصمة اللبنانية. سيؤدي حنّا في هذا اللقاء مجموعة من الأغنيات المعروفة التي أعاد تقديمها على طريقته الخاصة (على شاكلة «الطير الأزرق» و«يا دكتور» لفيلمون وهبي، و«عالندّا» الفرنسية لصباح)، بالإضافة إلى أعماله الخاصة. في رصيد حنّا حتى الآن أغنيتان منفردتان، هما: «صار وقت الجيزة» (كلمات وألحان وتوزيع ريان الهبر)، و«نزيه» التي تولّى مهمّة كتابتها وتلحينها، فيما وزّعها ألكسندر ميساكيان. في هذا السياق، يستعد فرج قريباً لإطلاق أغنية جديدة يتعاون فيها مع الفنان اللبناني جورج خبّاز. وقد روّج الشاب لهذا العمل عبر منشورات عدّة على حساباته المختلفة على السوشال ميديا، معلناً أنّ «الطبخة عالنّار... واستوت».

حفلة فرج حنا: الجمعة 25 كانون الثاني ـ الساعة التاسعة مساءً ـ «تياترو فردان» (سنتر دون ـ فردان ـ بيروت). للاستعلام: 01/800003 أو 70/693919

طيف عازار حبيب يخيّم على المدينة

بعد سلسلة من الحلقات التي استرجعت أرشيف الإذاعة اللبنانية والمنسيّ، واستذكرت باقة من الفنانين البارزين أمثال وداد وطروب وسمير يزبك ومنى مرعشلي ونور الهدى، يجدّد «متروفون» الموعد مع الراحل عازار حبيب (1945 ـ 2007/ الصورة) في 30 كانون الثاني (يناير) الحالي. يصعد المغني إيلي رزق الله على مسرح «مترو المدينة» ليستعيد أعمالاً شهير مختارة من ربيرتوار الراحل، يرافقه الموسيقيون: سماح بو المنى (أكورديون وكيبورد)، وفرح قدّور (بزق)، ومكرم بو الحسن (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاع). أما هشام جابر، فيستولى مهمّة التقديم.

«متروفون» عازار حبيب: الأربعاء 30 كانون الثاني ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام:76/309363